**8** برنامج إعداد الناشئين بانتظار قرعة مومباي

**11** محمد بن سلمان يقترب من عرش المملكة في السعوديّة

**15** 100 عام على الثورة الروسية
مفكرون عالميون والذكرى المئوية للثورة الروسية


رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة – الخميس (22) حزيران 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net

## مصادر تؤكد التحام بعض الفصائل بمجاميع تقاتل في سوريا

# تكتُّم عراقي على مشاركة الحشد الشعبي باستعادة معبر الوليد

### البدء بحفر خندق بطول 90كم على طول الشريط الحدودي

□ بغداد / المدى

أكدت مصادر في الانبار مشاركة فصائل في الحشد بعملية السيطرة على منفذ الوليد. وزادت أن الفصائل تجاوزت المعبر والتحمت مع فصائل عراقية تقاتل على الجانب السوري.

وتأتي هذه المعطيات بعد مرور أيام من إعلان سيطرة الجيش العراقي على المنفذ الحدودي، والتكتم على مشاركة فصائل في الحشد.

ووصلت بعض الفصائل، التي لايعرف عديدها بالتحديد، قبل أيام من عملية (الفجر الجديد). وأعربت أطراف رسمية في الانبار عن توجسها من مشاركة فصيل، يتهم باختطاف العشرات من اهالي المحافظة ، في عملية السيطرة على الشريط الحدودي.

وبحسب مصادر محلية فإن فصائل من الحشد تجاوزت منفذ الوليد، لتلتحم مع مجموعة عراقية تقاتل في الجانب السوري.

وكانت قوات عراقية قد وصلت قبل أيام الى معبر الوليد، ٤٥٠ كم غرب بغداد، بعد ٩ أشهر من تحرير المنفذ، الذي كانت تحميه قوات عشائرية بدعم أميركي.

وأقامت القوات سواتر ترابية، وتمكنت من تأمين الطريق الرابط بين الوليد ومنفذ طريبيل الحدودي مع الاردن. كما أمّنت الحملة العسكرية الاخيرة (الفجر الجديد)، طريق الرمادي المؤدي الى سوريا عبر الوليد. وازدادت في الآونة الاخيرة، أهمية الحدود مع سوريا، لاسيما مع سيطرة الحشد على جزء من الشريط الحدودي في غرب نينوى، وإعلانه مواصلة تقدمه لتطهير جميع الشريط الحدودي حتى قضاء القائم. ويقول مسؤول محلي، في اتصال مع (المدى) أمس، "لانعتقد ان دوافع مسك الحدود قد أعلنت بالكامل". ويضيف "هناك بعض الخفايا التي لم تذكر، لاسيما الإصرار على مشاركة الحشد".

■ تفاصيل ص٣

## العبادي ينهي جولته الإقليميّة بزيارة الكويت ولقاء أميرها

□ بغداد / المدى

التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، مساء أمس الاربعاء، أمير الكويت جابر الصباح، في ختام جولته الاقليمية قادما من طهران بعد زيارته الى السعودية.

ووصل العبادي والوفد المرافق له، ظهر أمس الأربعاء، الى الكويت، وكان في استقباله رئيس الوزراء الكويتي جابر مبارك الأحمد الصباح وعدد من أعضاء حكومته.

وأكد العبادي، خلال لقائه بأمير الكويت، على "عمق العلاقات مع دولة الكويت ورغبة العراق بتطويرها والتعاون في جميع المجالات"، مشيراً الى ان "الإرهاب يعيش اللحظات الاخيرة، وان العراقيين توحدوا في مواجهته، وان هذه الانتصارات ماكانت لتتحقق لولا التعاون بين المواطنين وقواتنا البطلة، وقد كسبنا ابناء شعبنا ولانميز بين عراقي وآخر".

واستعرض رئيس الوزراء مع أمير الكويت نتائج زيارته الى المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الاسلامية التي تهدف لتعزيز العلاقات وتبادل المصالح والتعاون ضد الارهاب، مشددا على "أهمية إبعاد المنطقة عن التوترات وتحقيق الامن والاستقرار لعموم دولنا وشعوبنا".

ونقل بيان لمكتب رئيس الوزراء عن أمير الكويت قوله "إننا نقف إلى جانبكم في عملكم ونبارك جهودكم لتحقيق الاستقرار للشعب العراقي، ومستعدون لتقديم كل انواع الدعم والتعاون وتشجيع عمليات الإعمار والاستثمار"، معربا عن "اعتزازه بالمستوى الذي بلغته العلاقة بين البلدين وتفاؤله بتجاوز وحل المسائل العالقة بروح المحبة والثقة التي تسود العلاقة بين البلدين الجارين".

وعقب انتهاء اللقاء، بدأت مباحثات رسمية بين الوفدين العراقي برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي ونظيره جابر مبارك الحمد الصباح.

وجرى خلال المباحثات استعراض شامل لتطور العلاقات الثنائية والرغبة المشتركة بتوسيعها في المجالات كافة بما يحقق مصالح الشعبين والبلدين، ويعزز فرص التنمية، ويدعم الامن والاستقرار في المنطقة. بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء.

■ التفاصيل ص٢

**الاتحادية: تعليمات العبادي لكشف الذمّة غير دستوريّة** 2

### فتحت محاور جديدة وأكدت توسّع سيطرتها في المدينة

## القوّات تلجأ للعمليّات الليليّة لتحرير الموصل القديمة

□ بغداد / المدى

أعلنت قوات الشرطة الاتحادية، أمس، اقتحام المدينة القديمة من محور جديد، وهو المحور الرابع التي تتقدم به القوات المشتركة صوب جامع النوري.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان تابعته (المدى)، ان "وحدات من اللواء ٢٠ شرطة اتحادية اقتحمت المدينة القديمة في الموصل من الجهة الجنوبية لإحكام الطوق على المدينة ومحاصرة عناصر داعش".

واضاف جودت ان "قواتنا تواصل تقدمها بمحورين للوصول الى المجمعات التجارية في السرجخانه".

إلى ذلك، أعلن قائد الشرطة الاتحادية سيطرته على ٤٠٪ من باب البيض بالمدينة القديمة.

وقال الفريق رائد شوكت ان "قطعات الشرطة الاتحادية استعادت السيطرة على ٤٠٪ من باب البيض وتقترب ٤٠٠ م من شارع الفاروق وتحاصر جامع الحامدين وتدفع بوحدات اضافية للسيطرة على الاهداف الحيوية كجوامع الاغوات والباشا والرابعية وعمر الاسود والزيواني وبلال الحبشي وكنائس اللاتين وشمعون".

وأضاف قائد الشرطة الاتحادية "تم الدفع بوحدات الاقتحام الليلي للسيطرة على اسواق السرجخانة وسوق الصياغ وسوق الاربعاء والقضاء على الجماعات الارهابية والوصول الى شارع الكورنيش بمحاذاة النهر".

■ التفاصيل ص٣

موصليون نازحون من المدينة القديمة.. أ.ف.ب

## البنتاغون: تحرير 788 كم مربّع من غرب الموصل

3

## التجارة: مناقلة 270 ألف طن من الحنطة بين المحافظات

5

## الجبوري: الخنجر والعيساوي يحضران مؤتمراً يعقد في بغداد

□ بغداد / المدى

كشف رئيس مجلس النواب سليم الجبوري عن اتفاق توصلت له الاطراف السياسية لعقد مؤتمر شامل في العاصمة بغداد تحضره شخصيات سنية مطلوبة الى القضاء. ومن بين هذه الشخصيات، بحسب الجبوري، وزير المالية السابق رافع العيساوي وخميس الخنجر وسعد البزاز. وكانت (المدى) قد كشفت، في ١٩ من حزيران الجاري، عن اتفاق بين اتحاد القوى والقضاء العراقي على مراجعة ملفات عدد من الساسة السنّة الذين صدرت بحقهم أحكام جنائية خلال السنوات الماضية.

وقال رئيس البرلمان، في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء، إنه "هذه المرة الاولى التي نتحدث فيها عن لقاء جامع للاطراف في بغداد وهي النقطة الجوهرية والاساسية والتي أعتقد اننا قطعنا شوطا كبيرا ما كان يمكن قطعه لولا جهود مضنية قائمة على اساس الحوار وتفهم وجهات النظر وقبول الرأي والرأي الآخر والاسس الديمقراطية التي نعتمدها". ونوه الجبوري الى ان "تلك الاصوات حتى لوعلت في الخارج بعد المؤتمر لن تسمع ولن يؤخذ بها مثلما كانت عليه قبل عقد هذا المؤتمر".

■ التفاصيل ص٢

## انقطاع الكهرباء يؤجّج الاحتجاجات في ذي قار

□ ذي قار / المدى

تظاهر المئات من اهالي محافظة ذي قار ليلة أمس الاربعاء للمطالبة بزيادة ساعات تجهيز الكهرباء التي انخفضت الى أدنى مستوياتها بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، مشددين على ضرورة فتح تحقيق في ملف الكهرباء ومحاسبة المسؤولين المتورطين بالفساد . وقال الناشط المدني خالد محمد لـ"المدى"، ان "المئات من اهالي محافظة ذي قار شاركوا في تظاهرات مطلبية انطلقت في مركز مدينة الناصرية وقضائي سوق الشيوخ والشطرة للمطالبة بتحسين منظومة الكهرباء وزيادة ساعات التجهيز التي انخفضت الى ساعتين تجهيز مقابل اربع ساعات قطع بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة التي بلغت ٥٠ درجة مئوية".

■التفاصيل ٧

## حملة مليونيّة لكشف المتورطين بجريمة سبايكر

7

### أكد لـ عزمه مقاضاة صحيفة الحياة التي أساءت لشركته

## فاروق مصطفى رسول: آسياسيل شركة عراقية وطنية بامتياز

□ بغداد / المدى

أعرب رئيس مجلس إدارة شركة آسياسيل فاروق مصطفى رسول، عن استغرابه الشديد من التقارير التي تنشرها بعض المواقع الالكترونية والتي تحمل الكثير من المغالطات وسوء الفهم لدور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في العراق، مؤكدا أن ما نشره موقع تحت مسمى (وكالة أنباء الاعلام العراقي) عار عن الصحة ويحمل الكثير من الاكاذيب التي لا تنطلي على المواطن العراقي.

وكان موقع إلكتروني يسمى وكالة أنباء الإعلام العراقي نشر موضوعاً تحت عنوان قطر متورطة بغسل أموال في العراق.

وأكد فاروق مصطفى رسول في حديث لـ(المدى)، ان افتراءات هذه الوكالة يدحضها الواقع والوثائق الرسمية التي تؤكد ان شركة آسياسيل شركة عراقية وقد أسست في بغداد بموجب القوانين العراقية، وهذه الحقيقة مثبتة لدى الجهات الرسمية المختصة، وأضاف فاروق مصطفى رسول إن "آسياسيل تعد اليوم من أكبر الشركات العراقية المساهمة الخاصة ولديها ما يزيد على ١٢ مليون مشترك وتساهم بقسط وفير في دعم الاقتصاد العراقي في شتى المجالات على سبيل المثال قامت بدفع ولغاية يومنا هذا ما يزيد قيمته على ٤,٥ مليار دولار أميركي للدولة العراقية كضرائب وأجور ورسوم وهي تخضع للقوانين العراقية وملتزمة بها بالكامل وفي جميع الجوانب، وليس لها أية صلة من قريب أو بعيد بالاتهامات الباطلة والأكاذيب المذكورة في التقرير".

واستغرب رئيس مجلس إدارة آسياسيل انجرار صحيفة معروفة مثل صحيفة الحياة الى هذه اللعبة وإعادتها نشر التقرير المزيف، مشيرا الى ان شركته بصدد إقامة دعوى قضائية بهذا الخصوص ضد الجهات الإعلامية المروجة لهذه التقارير

■ التفاصيل ص٦

## إطلاق خطة الإسناد الطبّي استعداداً للعيد

□ بغداد/المدى

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأربعاء، إعدادها خطة اسناد طبي، وذلك استعدادا لعيد الفطر، مشيرة إلى مشاركة دوائر صحة بغداد والمحافظات.

وقالت وزيرة الصحة عديلة حمود، في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "الوزارة أعدت خطة اسناد طبي بمشاركة دوائر مركز الوزارة ودوائر صحة المحافظات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة"، مشيرة الى ان "البرنامج يشتمل على قيام مركز العمليات وطب الطوارئ بالإشراف ومتابعة الخطة خلال أيام عيد الفطر المبارك وتواجد خفراء مركز العمليات طوال أيام العيد، وقيامهم بعملية الاتصال اليومي بقيادة عمليات بغداد وغرف عمليات وزارتي الدفاع والداخلية لتبادل المعلومات وتقديم الاسناد والحماية في حالة الحاجة لها وتسهيل حركة سيارات الاسعاف، ومتابعة الموقف مع جميع دوائر الصحة في البلاد".

وأضافت، إن "الاسعاف الفوري ينفذ الخطة الخاصة لانتشار سيارات الاسعاف في الأماكن العامة والعتبات المقدسة وأماكن ارتياد المواطنين خلال ايام العيد".

■ التفاصيل ص٦

## مؤسسة بريطانية: العراق يسعى لإنتاج 5 ملايين برميل نفط يومياً

5

## شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

# انظروا ماذا فعلت الوزيرة الفرنسيّة !

لم يمض غير شهر واحد على تولّي الفرنسية سيلفي غولار منصب وزيرة الدفاع في الحكومة التي تشكلت عقب انتخاب الرئيس الجديد ايمانويل ماكرون منتصف الشهر الماضي، حتى استقالت من المنصب وذهبت الى بيتها .

السيدة غولار قامت بفعل الاستقالة من تلقاء نفسها من دون أي ضغط أو إكراه، ما خلا ضغط ضميرها. والسبب في استقالة الوزيرة لا يتعلق بخطيئة ارتكبتها في عملها، ولا باكتشاف أنها مثلاً تحمل شهادة مزوّرة أو عقدت صفقة انطوت على فساد إداري ومالي، كما يحصل لدينا كثيراً، إنْ في الحكومة أو مجلس النواب أو سائر مؤسسات الدولة.. بل ليس للاستقالة أي علاقة بأبسط خطأ يمكن أن يقع فيه الانسان ولا بأي تصرف شخصي يمكن اعتباره خارج اللياقات والقواعد والاصول والقانون.

السيدة غولار استقالت من منصبها الرفيع فقط لأن الحزب الذي تترأسه ربما وقع في خطأ، وهي قضية يجري التحقيق فيها الآن ولم تُحسم بعد.

وحزب الوزيرة المستقيلة هو حزب الحركة الديمقراطية المنتمي الى تيار الوسط الذي تحالف مع الرئيس ماكرون في الانتخابات الرئاسية والتشريعية الاخيرة، وهو يواجه الآن تحقيقاً بشأن طريقة تعيينه للمساعدين البرلمانيين في البرلمان الأوروبي، حيث بدأت النيابة العامة في باريس أوائل الشهر الجاري تحقيقاً بشأن توظيف بعض أعضاء حزب الحركة الديمقراطية بشكل وهمي كمساعدين لنواب في البرلمان الأوروبي.

لاحظوا ما قالته غولار في بيان استقالتها: "الدفاع حقيبة حساسة. يجب ألا يختلط شرف جيوشنا وشرف الرجال والنساء الذين يعرّضون حياتهم للخطر بجدال لا علاقة لهم به".

بمقاييسنا يبدو تصرّف الوزيرة الفرنسية صاعقاً، فلو أن وزيراً في حكومتنا، أي من حكوماتنا، فعل الشيء نفسه لبقينا ساعات وربما أياماً نتقصى صحة الخبر، قبل نشره أو التصديق به، فالقاعدة السائدة لدينا أن يرتكب الوزير أو النائب أو سواهما من المسؤولين في الدولة بسلطاتها الثلاث، ما يشاء من الاخطاء والخطايا والموبقات والجرائم والمجازر، ولا يطوله الحساب، بل على الآخرين ألّا يعترضوا أو ينتقدوا أو حتى أن يتحفّظوا، فالوظيفة العامة عندنا تُعامل بوصفها ملكية صرفة للمسؤول، له كامل الحق في التصرف به على هواه واستثماره كيفما شاء وفقاً لمصالحه الشخصية والحزبية والعشائرية.

فرنسا دولة ناجحة ومتقدمة ومتحضرة وذات نفوذ دولي. هي كذلك ،لأن ما قامت به الوزيرة غولار هو ممارسة معتادة للغاية، فثمة حسّ بالمسؤولية الوطنية، وثمة ضمير شخصي يراقب ويحاسب، قبل أن تراقب وتحاسب أجهزة المراقبة والمحاسبة.

ونحن في المقابل، دولة فاشلة ومتخلّفة وتتراجع الى الخلف، في العهد الحالي كما في العهد السابق، لأن الموظفين العموميين في دولتنا ممّن هم على شاكلة الوزيرة الفرنسية نادرون للغاية. سنبقى هكذا حتى يأتي اليوم الذي تتولى فيه حكم البلاد طبقة سياسية لديها حسّ بالمسؤولية الوطنية وضمير.

### ختم زيارته إلى طهران باجتماع مع رئيس البرلمان الإيراني

# العبادي ينهي جولته الإقليميّة بزيارة الكويت ولقاء أميرها

**التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، مساء أمس الاربعاء، أمير الكويت جابر الصباح، في ختام جولته الاقليمية قادما من طهران بعد زيارته الى السعودية.**
**ووصل العبادي والوفد المرافق له، ظهر أمس الأربعاء، الى الكويت، وكان في استقباله رئيس الوزراء الكويتي جابر مبارك الأحمد الصباح وعدد من أعضاء حكومته.**

□ بغداد / المدى

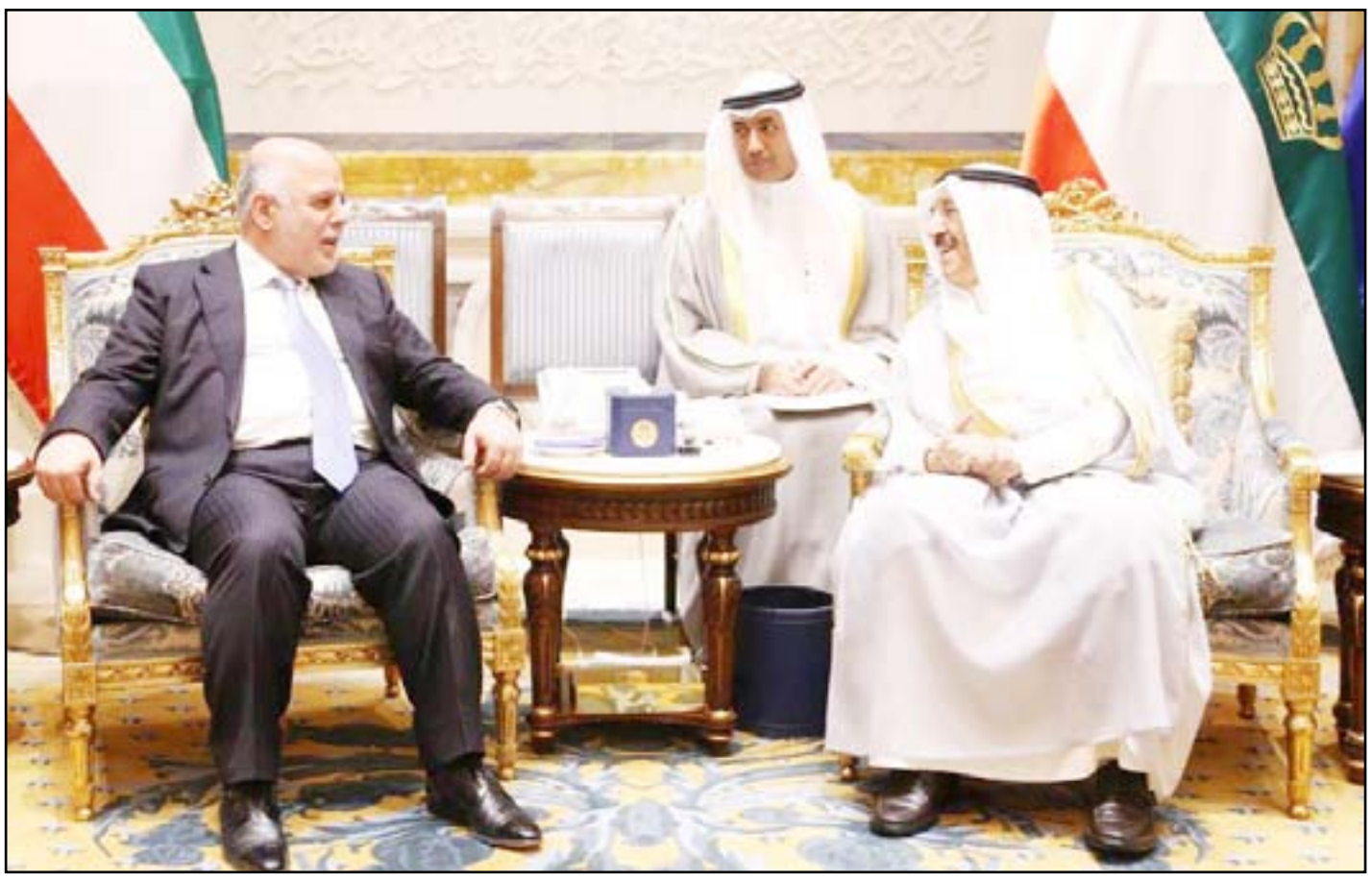
العبادي مع امير الكويت أمس

وأكد العبادي، خلال لقائه بأمير الكويت، على "عمق العلاقات مع دولة الكويت ورغبة العراق بتطويرها والتعاون في جميع المجالات"، مشيراً الى ان "الإرهاب يعيش اللحظات الاخيرة، وان العراقيين توحدوا في مواجهته، وان هذه الانتصارات ماكانت لتتحقق لولا التعاون بين المواطنين وقواتنا البطلة، وقد كسبنا ابناء شعبنا ولانميز بين عراقي وآخر".

واستعرض رئيس الوزراء مع أمير الكويت نتائج زيارته الى المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الاسلامية التي تهدف لتعزيز العلاقات وتبادل المصالح والتعاون ضد الارهاب، مشددا على "أهمية إبعاد المنطقة عن التوترات وتحقيق الامن والاستقرار لعموم دولنا وشعوبنا".

ونقل بيان لمكتب رئيس الوزراء عن أمير الكويت قوله "إننا نقف إلى جانبكم في عملكم ونبارك جهودكم لتحقيق الاستقرار للشعب العراقي، ومستعدون لتقديم كل انواع الدعم والتعاون وتشجيع عمليات الإعمار والاستثمار"، معربا عن "اعتزازه بالمستوى الذي بلغته العلاقة بين البلدين وتفاؤله بتجاوز وحل المسائل العالقة بروح المحبة والثقة التي تسود العلاقة بين البلدين الجارين".

وعقب انتهاء اللقاء، بدأت مباحثات رسمية بين الوفدين العراقي برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي ونظيره جابر مبارك الحمد الصباح.

وجرى خلال المباحثات استعراض شامل لتطور العلاقات الثنائية والرغبة المشتركة بتوسيعها في المجالات كافة بما يحقق مصالح الشعبين والبلدين، ويعزز فرص التنمية، ويدعم الامن والاستقرار في المنطقة. بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء.

ودعا العبادي "للعمل والمزيد من التعاون في مجال الإعمار الذي يحتاجه العراق بعد ان حرّر مدنه من الارهاب، مشيدا بموقف الكويت أميراً وحكومة وشعباً الداعم للعراق".

وأكد رئيس الوزراء الكويتي، بحسب البيان، "دعم بلاده لجهود الإعمار والاستقرار في العراق"، داعيا الى "تفعيل العمل الوزاري المشترك واللجان لدفع عجلة التعاون والتنسيق الى أمام بمختلف المجالات الامنية، والاقتصادية، والزراعية، والتجارية".

واختتم العبادي، صباح امس، زيارته الى إيران بلقاء رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني.

وقدّم لاريجاني، بحسب بيان لمكتب العبادي، التهنئة بـ"الانتصارات التي تحققت في العراق"، مؤكدا "انها مكاسب حقيقية سيسجلها التأريخ للعراق الذي حارب الارهاب".

ونقل البيان عن لاريجاني قوله "نقف معكم في كل الظروف وقد قطعتم اشواطا ومراحل مهمة، ونرجو المزيد من القوة والاستقرار والتوفيق للعراق وشعبه ولكم، ونتطلع بعد نجاحاتكم ضد الارهاب أن يتقدم العراق بشكل اكبر ويتعزز موقعه ومكانته في المنطقة ويزداد رفعة"، داعيا الى الحفاظ على وحدة العراق وتجنيبه مخاطر التقسيم".

وأشار رئيس البرلمان الإيراني الى ان "الجمهورية الاسلامية الايرانية تحسب للعراق الف حساب كشريك قوي في المنطقة، وسنعمل معا لتطوير العلاقات بين بلدينا وشعبينا وتجاوز المسائل العالقة التي تتطلب تعاونا لحلها".

وكان العبادي قد التقى يوم الثلاثاء المرشد الأعلى علي خامنئي، ورئيس الجمهورية حسن روحاني فضلاً عن عدد من المسؤولين الآخرين.

### ممثّل عن القضاء ضمن طاقم التحقيق الدولي بملفّات الفساد

# المحكمة الاتحاديّة: تعليمات العبادي لكشف الذمّة غير دستوريّة

**أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، حكماً بعدم دستورية فقرتين من تعليمات كشف الذمة المالية رقم (2) لسنة 2017، مبينة أن وجودهما يتعارض مع المادتين (47) و (80/ ثالثاً) من الدستور.**
**وذكر بيان المحكمة الذي تابعته (المدى) أن "المحكمة عقدت جلستها بتاريخ 20/6/2017 ونظرت في دعوى الطعن بفقرتين من تعليمات كشف الذمة المالية التي اصدرها المدعى عليه رئيس مجلس الوزراء اضافة إلى وظيفته وفق صلاحياته المنصوص عليها في المادة (80/ ثالثاً) من الدستور."**

□ بغداد / المدى

وأضاف البيان أن "الفقرة الاولى هي (١١/ أولاً) من التعليمات والتي قضت بوقف صرف راتب الموظف ومخصصاته الذي لم يقدم كشفاً عن ذمته المالية خلال المدة المنصوص عليها في المادة"، موضحاً "أما الفقرة الأخرى المطعون بها هي (١٢/ رابعاً) فقد ألزمت هيئة النزاهة بتحريك دعوى جزائية ضد المكلف بكشف ذمته المالية عند تحقق حالة تضرب مصالح له ولمن ورد في المادة المذكورة من أفراد عائلته".

وأكد البيان ان "المحكمة وجدت أن النصين يشكلان خرقاً لاحكام المادة (٤٧) من الدستور التي نصت على مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التي تتكون منها الدولة العراقية وهي التشريعية والتنفيذية والقضائية"، لافتا الى ان "إيراد النصين في تعليمات صدرت لتسهيل تنفيذ قانون هيئة النزاهة رقم (٣٠) لسنة ٢٠١١ شكل تخطي مرامي صدور التعليمات، وذلك أن قانون هيئة النزاهة لم يرد فيه نصّ يخول هيئة النزاهة بوقف صرف راتب الموظف ومخصصاته في حال عدم تقديمه استمارة كشف ذمته المالية، والذي يعتبر صورة من صور حجز الراتب".

وبينت المحكمة الدستورية، أن "قانون هيئة النزاهة وأي من القوانين الجزائية لم يرد فيها نصّ بتجريم حالة وجود تضارب المصالح لدى المكلف عند تقديمه كشفاً بذمته المالية حتى يحق لهيئة النزاهة تحريك دعوى جزائية ضده"، لافتة إلى أنه "لا يمكن قياس هذا الفعل على أفعال أخرى جرّمها قانون العقوبات ربما تكون مشابهة لحالة تضارب المصالح"، مؤكدة أن "القياس في المجال الجزائي يتعارض مع المبدأ الدستوري لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص".

إلى ذلك، أعلنت السلطة القضائية، أمس الأربعاء، تسمية ممثلها للنظر بأعمال المحققين الدوليين في ملفات الفساد. بدورها اعتبرت لجنة النزاهة النيابية، القرار بـ"مثابة تأطير" لعمل المحققين الدوليين.

وكان رئيس الوزراء قد أعلن في آب الماضي عن توقيع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بهدف استقدام وإشراك محققين دوليين متخصصين، لكشف ملفات الفساد الكبيرة في البلاد.

وقال بيان لمجلس القضاء الأعلى، حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "المجلس قرر تخصيص قاض للنظر في أعمال المحققين الدوليين"، مشيرا الى ان "عمل القاضي سيكون بإشراف مباشر من رئيس مجلس القضاء الأعلى".

وأكدت السلطة القضائية أن "القضاء يولي أهمية كبيرة لملفات النزاهة ومتابعتها على مستوى عال".

بدورها اعتبرت لجنة النزاهة النيابية القرار بأنه "محاولة لتأطير عمل الخبراء الدوليين في ملف مكافحة الفساد بالعراق".

وقال عضو اللجنة طه الدفاعي، في تصريح لـ(المدى)، ان "الغرض من القرار للتنسيق بين عمل المحققين الدوليين ومجلس القضاء الأعلى العراقي بشأن عمليات الفساد ونتائج التحقيق فيها".

واضاف الدفاعي ان "مجمل عمل المحققين الدوليين في العراق، هو عمل نظري، لم يرتق لغاية الآن إلى التطبيق، فالحكومة تسعى للاستفادة من خبرات الفريق في مكافحة الفساد المستشري في الدولة العراقية".

وتابع عضو لجنة النزاهة ان "الأمانة العامة لمجلس الوزراء عقدت، منذ فترة وجيزة، ورشة عمل حضرتها هيئة النزاهة وممثلو دائرة الرقابة المالية، والمفتشون العموميون، وأعضاء لجنة النزاهة النيابية، ومختلف الجهات الرقابية".

واشار الى ان "الورشة تناولت كيفية طرح آليات مكافحة الفساد في البلاد بطرق حديثة مستنبطة من تجارب عدة دول عالمية بعملية مكافحة الفساد، ومنها الصين".

وأكد النائب طه الدفاعي ان "الحكومة تعمل حالياً على إنشاء مجلس أعلى للنزاهة لمكافحة الفساد في العراق، يضم في عضويته كل الجهات الرقابية في جهاز الدولة التنفيذي، فضلاً عن الاستعانة بخبراء دوليين". ولفت إلى أن "الفكرة تبلورت كلياً وهي في طور التطبيق في المستقبل القريب بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة التي رفدت العراق بمحققين لمكافحة الفساد".

# رئيس البرلمان: الخنجر والعيساوي يحضران مؤتمراً سيعقد في بغداد

□ بغداد / المدى

كشف رئيس مجلس النواب سليم الجبوري عن اتفاق توصلت له الاطراف السياسية لعقد مؤتمر شامل في العاصمة بغداد تحضره شخصيات سنية مطلوبة الى القضاء. ومن بين هذه الشخصيات، بحسب الجبوري، وزير المالية السابق رافع العيساوي وخميس الخنجر وسعد البزاز.

وكانت (المدى) قد كشفت، في ١٩ من حزيران الجاري، عن اتفاق بين اتحاد القوى والقضاء العراقي على مراجعة ملفات عدد من الساسة السنّة الذين صدرت بحقهم أحكام جنائية خلال السنوات الماضية.

وفي مقدمة هذه الشخصيات طارق الهاشمي ورافع العيساوي وأحمد العلواني. وتؤكد القوى السنية ان عقد مؤتمراتها في العاصمة بغداد بدلا من عواصم إقليمية يتوقف على نتائج مراجعة القضاء، مشددة على ان المؤتمرات التي تعقد خارج العراق مؤيدة للعملية السياسية ولحكومة العبادي.

وكشف مصدر بارز في اتحاد القوى لـ(المدى)، في أيار الماضي، عن مفاتحة جهات سنّية داخلية وخارجية، الحكومة بهدف الموافقة على عقد مؤتمر لها في العاصمة بغداد تحضره شخصيات مطلوبة للقضاء لمناقشة أوضاع سنّة العراق لمرحلة ما بعد داعش.

وقال رئيس البرلمان، في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء، إنه "هذه المرة الاولى التي نتحدث فيها عن لقاء جامع للاطراف في بغداد وهي النقطة الجوهرية والاساسية والتي أعتقد اننا قطعنا شوطا كبيرا ما كان يمكن قطعه لولا جهود مضنية قائمة على اساس الحوار وتفهم وجهات النظر وقبول الرأي والرأي الآخر والاسس الديمقراطية التي نعتمدها".

ونوه الجبوري الى ان "تلك الاصوات حتى لوعلت في الخارج بعد المؤتمر لن تسمع ولن يؤخذ بها مثلما كانت عليه قبل عقد هذا المؤتمر". وكشف رئيس البرلمان ان "ابرز الشخصيات التي ستكون في المؤتمر فضلا عن مشاركة الشخصيات في الداخل العراقي سواء في بغداد او اربيل، هم رافع العيساوي وسعد البزاز وخميس الخنجر".

وتابع ان "الحوارات مع الاطراف العراقية المتنوعة من ممثلي المناطق المحررة والتي ستتحرر اثمرت الى ضرورة عقد مؤتمر جامع لهذه الشخصيات في بغداد وسيكون المؤتمر منتصف تموز المقبل، وسيتم في هذا المؤتمر الإفصاح عن التوافق السياسي برعاية وعناية الدولة والتفاهم الحاصل مع كل الشركاء والذين لايمكن تجاهلهم، وهي المرة الاولى التي سيكون فيها مؤتمر جامع في بغداد".

واضاف الجبوري "نبارك جهد رئيس الوزراء بفتح افق التعاون الدولي وبناء علاقات على اساس الاحترام المتبادل مع حفظ سيادة العراق"، كاشفاً عن زيارة مرتقبة له الى "الولايات المتحدة الامريكية للقاء رئيس مجلس النواب في النصف الثاني من شهر تموز المقبل وكذلك حضور مؤتمرات البرلمان الدولي التي ستعقد في روسيا".

وحول مصير مفوضية الانتخابات وامكانية اجراء الانتخابات المحلية، قال الجبوري "لقد تسلمنا ٧ طلبات من اعضاء مفوضية الانتخابات لإحالتهم إلى التقاعد وهذه المفوضية سينتهي عملها في شهر ايلول المقبل، داعيا "لجنة الخبراء الى الاسراع في عملية اختيار اعضاء مجلس المفوضين".

واستبعد الجبوري "اي تأجيل للانتخابات النيابية"، مؤكدا "انها ستجرى في الموعد المحدد دستوريا ودورة مجلس النواب اربع سنوات وعليه لاتوجد رغبة ولا احتمالية بتأجيلها"، مبيناً في الوقت ذاته ان "الانتخابات المحلية اصبح متعذرا إجراؤها في موعدها المقرر".

وحول قرار استفتاء استقلال إقليم كردستان، اوضح رئيس البرلمان، ان "اي مشروع من شأنه تقسيم العراق مرفوض، لكننا لانقف ضد أي محافظة تريد الاستفتاء او الاستبانة شرط العودة للدستور".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
مدير التحرير
مازن الزيدي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة - الخميس (22) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

## مصادر تؤكد لـ( المدى ) التحام بعض الفصائل بمجاميع تقاتل في سوريا

# تكتّم عراقي على مشاركة الحشد الشعبي باستعادة معبر الوليد

### البدء بحفر خندق بطول 90 كم على طول الشريط الحدودي

**أكدت مصادر في الانبار مشاركة فصائل في الحشد بعملية السيطرة على منفذ الوليد. وزادت أن الفصائل تجاوزت المعبر والتحمت مع فصائل عراقية تقاتل على الجانب السوري. وتأتي هذه المعطيات بعد مرور أيام من إعلان سيطرة الجيش العراقي على المنفذ الحدودي، والتكتم على مشاركة فصائل في الحشد.**

□ بغداد / آدم الجبوري

معبر الوليد الحدودي ..أرشيف

ووصلت بعض الفصائل، التي لايعرف عديدها بالتحديد، قبل أيام من عملية (الفجر الجديد). وأعربت أطراف رسمية في الانبار عن توجسها من مشاركة فصيل، يتهم باختطاف العشرات من اهالي المحافظة ، في عملية السيطرة على الشريط الحدودي.

وبحسب مصادر محلية فإن فصائل من الحشد تجاوزت منفذ الوليد، لتلتحم مع مجموعة عراقية تقاتل في الجانب السوري.

وكانت قوات عراقية قد وصلت قبل أيام الى معبر الوليد، ٤٥٠ كم غرب بغداد، بعد ٩ أشهر من تحرير المنفذ، الذي كانت تحميه قوات عشائرية بدعم أميركي.

وأقامت القوات سواتر ترابية، وتمكنت من تأمين الطريق الرابط بين الوليد ومنفذ طريبيل الحدودي مع الاردن. كما أمّنت الحملة العسكرية الاخيرة (الفجر الجديد)، طريق الرمادي المؤدي الى سوريا عبر الوليد.

وأعلن قائد قوات حرس الحدود الفريق الركن حامد عبدالله، يوم الثلاثاء، عن استعادة ٦٠ كم من الشريط الحدودي بين العراق وسوريا. وقال عبدالله ان "قوات حرس حدود المنطقة الثانية ولواء المغاوير ولواءي ١٥ و ٤ وقوات الحشد العشائري، تمكنت من استعادة الشريط الحدودي بين العراق وسوريا انطلاقا من مخفر أركبان بمسافة ٦٠ كم باتجاه مدينة القائم".

وازدادت في الآونة الاخيرة، أهمية الحدود مع سوريا، لاسيما مع سيطرة الحشد على جزء من الشريط الحدودي في غرب نينوى، وإعلانه مواصلة تقدمه لتطهير جميع الشريط الحدودي حتى قضاء القائم.

وتحدثت تسريبات عن مشاركة محدودة لبعض فصائل الحشد في السيطرة على معبر الوليد، وهو ما تعتبره أطراف في الانبار مصدراً للقلق.

### ما وراء الحدود

ويقول مسؤول محلي، في اتصال مع (المدى) أمس، "لانعتقد ان دوافع مسك الحدود قد أعلنت بالكامل". ويضيف "هناك بعض الخفايا التي لم تذكر، لاسيما الإصرار على مشاركة الحشد".

المسؤول المحلي ذاته أكد، في وقت سابق لـ(المدى)، ان الفصائل وصلت الى الانبار قادمة من بغداد، قبل ٥ أيام من انطلاق الحملة العسكرية لتأمين معبر الوليد.

واضاف المسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته نظرا لحساسية الموقف، "وصلت كتائب حزب الله الى الحدود، والتقت مع فصائل عراقية تقاتل في سوريا، ومع حزب الله اللبناني". واردف بالقول "اللقاء يفضح بعض ما يتم التكتم بشأنه في معركة الحدود". وكان مسؤولون في الانبار اتهموا الكتائب، نهاية ٢٠١٥، باختطاف ١٢٠٠ مدني بينهم نساء اثناء مرورهم بنقطة تفتيش الرزازة التي يسيطر عليه الفصيل. وهو ما نفته الكتائب بشكل قاطع. وتعرضت فصائل الحشد المنتشرة شمال منفذ الوليد، امس الاول، الى هجوم شنه تنظيم داعش انطلاقا من مدينة القائم، الخاضعة لسيطرة التنظيم.

وبعد ساعات من الوصول الى معبر الوليد، تجاهل البيان العسكري، الذي اصدرته القيادة المشتركة في يوم ١٧ حزيران الحالي، الاشارة الى مشاركة فصائل الحشد في العملية.

لكن غسان العيثاوي، المتحدث باسم عشائر الانبار، ينفي علمه بوجود فصائل الحشد في محيط معبر الوليد. ويقول العيثاوي، في اتصال مع (المدى) امس، "هناك قوات من الحشد العشائري ولواءين من حرس الحدود"، مشيرا الى ان "الحشد الشعبي يتواجد شمال الحدود قرب البعاج".

وتشهد منطقة الحدود العراقية- السورية تنافساً محموماً بين النظام السوري وحلفائه، والقوات الاميركية وحلفائها للسيطرة على الشريط الحدودي في الجانب السوري.

ومؤخرا، تمركزت قوات اميركية بالاضافة الى قوات دنماركية، واسترالية، وحلفائهم من كرد سوريا، في قرب معبر التنف، الذي يحاذي معبر الوليد.

وأكدت مصادر لـ(المدى)، في وقت سابق، ان القوات الاجنبية تتواجد في منطقة تبعد ٢٠ كم فقط عن القوات العراقية.

### فكّا كمّاشة

في هذه الاثناء، يرى عضو في مجلس الانبار عدم فائدة تقدم القوات العراقية نحو الشريط الحدودي مع سوريا دون تحرير مناطق القائم، وعانة، وراوة. واعتبر ان ذلك سيعرض القوات الى "خطر كبير".

ويقول عيد الكربولي، الذي تسكن عشيرته مناطق قريبة من الحدود السورية، ان "القوات العراقية ستكون بين فكي كماشة، اذا ما قررت المضي بتحرير الحدود، لان داعش متواجد على جانبي الحدود".

وأضاف الكربولي لـ(المدى) "يجب ان تصل القوات السورية الى دير الزور والبو كمال القريبة من القائم، قبل ذهاب القوات العراقية إلى الحدود هناك".

### خندق حدودي

في هذه الاثناء، أعلن الحشد الشعبي، امس، البدء بحفر "خندق كبير" ابتداءً من الرطبة وصولا الى معبر الوليد.

وأعلنت مديرية الهندسة العسكرية التابعة للحشد الشروع بإنشاء خندق ضخم بطول ٩٠ كم لتأمين الحدود العراقية السورية.

وذكر بيان لإعلام الحشد، اطلعت عليه (المدى) امس، ان "فرق الهندسة العسكرية باشرت بحفر خندق وساتر ترابي كبير ضمن حدود الرطبة وصولا الى معبر الوليد الحدودي وقضاء القائم لتحصينه بالكامل". وأضاف البيان ان "فرق الهندسة وصلت على مدى ايام من العمل المستمر الى آخر نقطة حدودية وهي معبر الوليد".

## نقطتين شارحة

■ مازن الزيدي

### نصرٌ باهظ على داعش

من المؤكد أنّ إكمال تحرير ما تبقى من الموصل ونينوى، لم يعد سوى مسألة وقت. إذ إنّ العمليات باتت تدور في رقعة محدودة جدا، قد تستغرق بضعة أسابيع في أسوأ الاحتمالات.

واليوم تكون عمليات تحرير الموصل لوحدها، قد دخلت في شهرها التاسع. فقد استغرقت السيطرة على الساحل الايسر ٣ أشهر، بينما تستمر العمليات لإستعادة الجانب الغربي منذ اواسط شباط الماضي. وسنحتاج عاماً آخر لتأمين الشريط الحدودي، واستعادة ما تبقى من شمال الانبار.

جميع العراقيين، ينتظرون ان تُطوى صفحة داعش، فيما ينتظر ملايين النازحين العودة الى مدنهم ومنازلهم التي تركوها، على أمل استئناف حياتهم التي اختطفها مدّ إرهابي عاتي حظي بدعم وتسهيلات مخابرات إقليمية ودولية.

كان بالإمكان ان نحتفل بالنصر في الموصل، بتكلفة أقل مما تكبدتها المدينة، فيما لو أديرت المعارك بطريقة مختلفة من التي سارت عليها. فبدلاً من انطلاق العمليات من أكثر من جبهة ومحور، قررت القيادة اقتصار العمليات على المحور الشرقي، رغم وجود جهد عسكري واضح في المحورين الجنوبي والغربي.

وهذا ما طمأن داعش من عدم حدوث مفاجآت، وسمح له بتشييد استحكاماته والمطاولة في قتال المدن والشوارع. ولم ينهزم داعش في شرق المدينة، إلا بعد رضوخ القيادة العسكرية لفتح محاور أخرى.

القرار الغامض ذاته اعتمد في الساحل الايمن، إذ اقتصر التقدم من المحور الجنوبي، وتركت القوات المنتشرة في الشمال والغرب بانتظار مشاركتها بالعمليات. ولم يندحر التنظيم إلّا بعد تحرك الجيش في المحور الشمالي، والتحاق الشرطة الاتحادية بقتال الجنوب.

ثمن هذه الخطط والقرارات كان باهظا بعد أشهر من القتال. فبحسب نواب ومسؤولين موصليين فإن ٧٠٪ من الساحل الايمن بات مدمراً، وقريب من هذ النسبة في الساحل الايسر. وفيما لم تسجل عمليات الساحل الشرقي مقتل مدنيين، فإن العمليات الحالية أوقعت المئات منهم بين قنّاصة داعش، والقصف الخاطئ لطيران التحالف.

الآن وبعد أشهر من بدء العمليات، يظهر جلياً سرّ التوقيت الذي تزامن مع الانتخابات الاميركية، وسرّ تكرار الحديث عن إكمال التحرير قبل نهاية عام ٢٠١٦. ومن هنا نكتشف أنّ خارطة العمليات لم تكن ترسم برؤية ستراتيجية من شأنها تقليل الخسائر، وتعظيم مكاسبنا في حربنا مع الإرهاب، بل اكتشفنا تدخل عوامل سياسية واخرى اقليمية في ذلك. فبدلاً من تحرير الحويجة وإكمال تحرير الشرقاط، قررت القيادة الذهاب شمالاً. وعندما تقدمت القطعات من المحور الجنوبي بوقت قياسي تم تجميدها، وترك جهاز مكافحة الإرهاب يعاني من استنزاف في الساحل الأيسر.

وبدلاً من الإطباق على تلعفر، التي تحاصرها قوات الحشد والجيش منذ أشهر، والانطلاق من شرقها للمشاركة بعمليات الساحل الايمن، وُجّهت هذه القوات نحو منطقة الجزيرة الصحراوية. وعندما تمكن الحشد من تحرير الشريط الحدودي في البعاج، يطلب منه الآن العودة الى الحويجة أو تلعفر، رغم وجود إمكانية للتوجه الى القائم.

كل هذه الفاتورة القاسية يمكن تحمّلها فيما لو تعلّمت الحكومة وأجهزة الأمن درس داعش الفادح، وقامت بتحليل النتائج ورسم ستراتيجية وطنية لمواجهة التنظيم الإرهابي بشكل جذري.

إلّا أنّ المعطيات، للأسف، لا تبشّر بخير. فسيناريو الإفراج عن الدواعش والمتعاونين معهم الذي شهدته الانبار بعد تحريرها، مرشح للعودة بقوة الى الموصل، بفعل فساد أجهزة الامن والقضاء. ومتى ما وضعت رؤية متكاملة، أمنيّاً وسياسيّاً ودينيّاً، لمواجهة آثار داعش ومنع عودته إلى المناطق المحررة، عندها يمكن الاحتفال بالنصر مهما كان باهظاً.

# الحشد يعتزم تأسيس مديريّة طيران تابعة له

□ بغداد / المدى

أعلن الحشد الشعبي، أمس، تشكيل مديرية طيران تابعة له بالتعاون مع طيران الجيش والقوة الجوية.

ونقل إعلام الحشد عن مصدر مسؤول قوله إن "هيئة الحشد شكلت مديرية طيران الحشد للعمل بجميع الامور التي لها علاقة بالأمور الجوية التي تخص الحشد الشعبي".

وأضاف المصدر ان "الحشد أجرى اتصالات مع قيادة طيران الجيش والقوة الجوية وأبدوا رغبتهم بالوصول لأحسن النتائج لهذه المديرية الفتية". وتابع انه "هناك خطة كبيرة بهذا الشأن"، مشيرا الى ان "هناك حاجة برزت لوجود طيران تابع للحشد الشعبي لنقل جرحى الحشد الى المستشفيات لمعالجتهم على وجه السرعة، والاستفادة منه بأغراض أخرى".

في غضون ذلك، أعلن آمر لواء ٢٣ في الحشد الشعبي المقدم علي سالم العنبكي، امس الاربعاء، انتهاء المرحلة الاولى من حفر خندق العظيم في ديالى. واكد مواصلة العمل لحين تأمين الناحية بالكامل باتجاه تلال حمرين.

وقال العنبكي، في بيان نقله إعلام الحشد، ان "الجهد الهندسي التابع للواء ٢٣ في الحشد الشعبي أنهى المرحلة الاولى من حفر خندق العظيم بطول ١٨ كم"، لافتا الى ان "المرحلة الاولى تمت من منطقة البو خيال الى تقاطع الصفرة في ديالى".

وأضاف العنبكي ان "الجهد الهندسي يواصل المرحلة الثانية من حفر الخندق من تقاطع الصفرة وصولا الى تقاطع العظيم لتأمين المنطقة بالكامل ومنع تسلل عناصر داعش مع عجلاتهم باتجاه تلال حمرين وقرية البو عودة".

# البنتاغون: تحرير 788 كم مربّع من غرب الموصل

□ ترجمة/ المدى

أكد المتحدث باسم البنتاغون، أمس، أن القوات العراقية حررت ٢٩ كيلومترا مربعا من المدينة القديمة، فيما أشار الى ان المناطق المحررة في الجانب الغربي من الموصل بلغت بحدود ٧٨٨ كيلومترا مربعا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون)، الكابتن جيف ديفس خلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الدفاع الاميركية، أمس، بان قوات التحالف الدولي في العراق وسوريا مستمرة في إلحاق الهزيمة بإرهابيي التنظيم في العراق وسوريا.

وأكد خلال إيجازه عن آخر تطورات المعارك في الموصل، أن القوات العراقية تطوق بشكل محكم مسلحي داعش في المدينة القديمة واسترجعت مايقارب من ثلاثة اميال ونصف ميل مربع من المدينة القديمة.

وقال الكابتن ديفس، ان لليوم ١٢١ والعملية العسكرية مستمرة لتحرير الموصل في العراق، مشيرا الى ان القوات العراقية قد وصلت الى حي المدينة القديمة واستطاعت بشكل فعال من تطويق مسلحي داعش.

وأضاف ديفس بان القوات العراقية استطاعت يوم الإثنين استرجاع ٢٩ كيلومترا مربعا آخر، ما يقارب من ثلاثة اميال مربعة ونصف، من الجزء الشمالي الغربي من المدينة القديمة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون ديفس، انه منذ ١٧ تشرين الثاني بلغ مجموع مساحة المناطق المحررة في الجانب الغربي من الموصل بحدود ٧٨٨ كيلومترا مربعا، ما يعادل ٣٠٤ أميال مربعة، وان القوات العراقية قد تمكنت من استرجاع ٤,٣٠٠ أربعة آلاف كيلومتر مربع، او ما يعادل ٦٦٠ ميلا مربعا، منذ بدء العملية الكبرى لتحرير الموصل شهر تشرين الاول الماضي.

واضاف ديفس ان قوات الشرطة الاتحادية تواصل مرابطتها في الجزء الجنوبي من الخطوط الامامية للقوات في المدينة القديمة، في حين تقوم قوات جهاز مكافحة الارهاب بمهاجمة مسلحي داعش في الجزء الشمالي من المدينة القديمة من اتجاه الغرب والشرق حيث يلاقون مقاومة شديدة. وقال الكابتن ديفس بان فرقة الرد السريع وقوات الجيش العراقي تستمر بعملياتها الهجومية من الشرق الى الغرب نحو المستشفى الجمهوري، مضيفا بان قوات التحالف مستمرة بتنفيذ الضربات الجوية على مواقع العدو لحماية القوات العراقية الحليفة.

وأضاف المتحدث انه في الجانب الغربي من الموصل تستمر قوات الفرقة الخامسة من الجيش العراقي بعملياتها الهجومية من الشرق إلى الغرب نحو تقاطع الكسك وتلعفر . أما في الجانب الشرقي المحرر من الموصل فان الفرقة العسكرية ١٦ من الجيش العراقي تستمر بتفعيل دورياتها العسكرية هناك.

## فتحت محاور جديدة وأكدت توسيع سيطرتها في المدينة

# القوّات تلجأ للعمليّات الليليّة لتحرير الموصل القديمة

**أعلنت قوات الشرطة الاتحادية، أمس، اقتحام المدينة القديمة من محور جديد، وهو المحور الرابع التي تتقدم به القوات المشتركة صوب جامع النوري.**

**وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان تابعته (المدى)، ان "وحدات من اللواء ٢٠ شرطة اتحادية اقتحمت المدينة القديمة في الموصل من الجهة الجنوبية لإحكام الطوق على المدينة ومحاصرة عناصر داعش".**

□ بغداد / المدى

واضاف جودت ان "قواتنا تواصل تقدمها بمحورين للوصول الى المجمعات التجارية في السرجخانه".

إلى ذلك، أعلن قائد الشرطة الاتحادية سيطرته على ٤٠٪ من باب البيض بالمدينة القديمة.

وقال الفريق رائد شوكت ان "قطعات الشرطة الاتحادية استعادت السيطرة على ٤٠٪ من باب البيض وتقترب ٤٠٠ م من شارع الفاروق وتحاصر جامع الحامدين وتدفع بوحدات اضافية للسيطرة على الاهداف الحيوية كجوامع الاغوات والباشا والرابعية وعمر الاسود والزيواني وبلال الحبشي وكنائس اللاتين وشمعون".

وأضاف قائد الشرطة الاتحادية "تم الدفع بوحدات الاقتحام الليلي للسيطرة على اسواق السرجخانة وسوق الصياغ وسوق الاربعاء والقضاء على الجماعات الارهابية والوصول الى شارع الكورنيش بمحاذاة النهر".

بدورها، أعلنت خلية الإعلام، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "طيران الجيش وجه ضربتين جويتين اسفرتا عن تدمير عجلة تابعة لعصابات داعش الارهابية وقتل ثلاثة ارهابيين كانوا بداخلها في أطراف الموصل القديمة كما تم تدمير مخزن للعتاد وقتل ١٠ إرهابيين قرب جامع النوري".

وفي سياق العمليات الجاري في الساحل الايمن، قتل طيران الجيش العراقي ١٣ إرهابياً في المدينة القديمة.

وقال بيان لخلية الإعلام ان "طيران الجيش وجه ضربتين جويتين أسفرتا عن تدمير عجلة تابعة لعصابات داعش الارهابية وقتل ثلاثة إرهابيين كانوا بداخلها في أطراف الموصل القديمة". واضافت الخلية "كما تم تدمير مخزن للعتاد وقتل ١٠ إرهابيين قرب جامع النوري" بالمدينة القديمة للموصل.

إلى ذلك، ضبطت القوات الامنية معملاً لصناعة العبوات الناسفة داخل احد الكراجات في منطقة وادي عكاب بالجانب الايمن في غرب الموصل.

وبحسب خلية الإعلام تم ضبط معمل لصناعة العبوات الناسفة داخل أحد الكراجات في منطقة وادي عكاب بالجانب الايمن يحتوي على ٣٠-٤٠ طناً من النحاس. كما تم العثور على ١٢٠ كغم من نترات الامونيا وكميات كبيرة من مادة (برادة الحديد) التي تستخدم للتشظية وعدد من المقذوفات الفارغة المختلفة الاحجام.

في غضون ذلك، توقعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في العراق تدفقا كبيرا للنازحين من المدينة القديمة بغرب الموصل.

وقال برونو جدو إن "هناك عددا من المدنيين ما زالوا محاصرين في المدينة القديمة، يتم استخدامهم أساسا كدروع بشرية. لا أحد متأكد من عددهم ولكن يمكن أن يكون نحو مئة ألف وربما أكثر".

وأضاف جدو "نتوقع في نهاية المطاف أن نشهد تدفقا واسع النطاق من المدينة القديمة، ونحن الآن نواصل الاستعدادات لهذه الدفعة الأخيرة - إذا أمكنني القول - من النازحين من الموصل".

ومنذ بدء العمليات العسكرية في تشرين الأول الماضي، نزح نحو ٨٦٢ ألف شخص من الموصل، عاد منهم نحو ١٩٥ ألفا، معظمهم إلى مناطق شرق المدينة.

وليس واضحا عدد المدنيين الذين قتلوا خلال العملية العسكرية، لكن عاملين في المنظمات الإنسانية يحذرون من أنه سيكون مرتفعاً.

واعتبر جدو أن عملية الموصل هي "من أكبر الحروب الحضرية منذ الحرب العالمية الثانية، لذلك نحن نتحدث عن الوضع الذي ليس له مقارنة في التاريخ الحديث، ولذلك أيضا علينا أن نكون سريعين، وأن نكون مرنين، ونكون على استعداد للتعامل مع ما لا يمكن التنبؤ به. كل يوم يدخل عنصر جديد المعادلة".

وتخوض القوات العراقية معارك في آخر الأحياء الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش في المدينة القديمة بغرب الموصل، في إطار هجوم بدأته قبل ثمانية أشهر تمكنت خلاله من طرد التنظيم من القسم الأكبر من المدينة.

الموصل تتحرر

## القوات العراقية تقاتل من منزل لآخر للوصول الى جامع النوري

# مقاومة داعش تتراجع مع دخول معركة الموصل القديمة يومها الرابع

**قالت القوات العراقية إنها بدأت تحركاً باتجاه جامع النوري في الموصل الذي أعلن منه زعيم تنظيم داعش قيام دولة الخلافة قبل ثلاث سنوات. وقال الجيش إن قواته طوقت يوم الثلاثاء معقل التنظيم في مدينة الموصل القديمة حيث يقع الجامع. ويدافع عناصر تنظيم داعش عن معقلهم المتبقي بالمدينة القديمة بالموصل ويتحركون خلسة عبر أزقة خلفية ضيقة مع تقدم القوات العراقية ببطء.**

□ بغداد / رويترز

قوة من مكافحة الارهاب في المدينة القديمة..ا ف ب

وذكر فريق تصوير من رويترز قرب الخطوط الأمامية أن حدة القتال تراجعت عن يوم الأحد عندما أعلنت القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة بدء الهجوم على المدينة القديمة.

والمدينة القديمة منطقة صغيرة إلى الشمال منها آخر منطقتين في المدينة ما تزالان تحت سيطرة الارهابيين في الموصل التي كان التنظيم يعتبرها عاصمته في العراق.

وعبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها بشأن وضع المدنيين في المدينة القديمة الذين تقدر الأمم المتحدة أنهم أكثر من ١٠٠ ألف.

وقالت جوليا شويرتش، وهي مسؤولة للطوارئ بالصليب الأحمر في الموصل "نرى عشرات من المرضى الجدد يوميا بينهم أطفال ومسنون".

وأضافت في بيان من المنظمة يدعو إلى إجلاء الجرحى "ببساطة كان الأوان قد فات بشدة بالنسبة لهذا العدد الكبير على نحو مفجع... فقد ماتوا بعد قليل من وصولهم إلينا".

وقال الفريق عبد الغني الأسدي قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب التي تقود الهجوم "هذا الفصل الأخير" في الحملة لاستعادة الموصل.

وقال الفريق الركن سامي العارضي، قائد قوات النخبة الثانية بقوات مكافحة الإرهاب التي تقود القتال شمال المدينة القديمة إن عناصر داعش يتحركون من منزل إلى آخر عبر فتحات في الجدران لتجنب المراقبة الجوية.

وأضاف للتلفزيون العراقي أن القتال الآن يدور من منزل لآخر داخل أزقة خلفية ضيقة ووصف المهمة بأنها ليست سهلة.

وتشير تقديرات الجيش العراقي إلى أن عدد مقاتلي التنظيم لا يزيد عن ٣٠٠ انخفاضا من نحو ستة آلاف مقاتل في المدينة عندما بدأت حملة الموصل يوم ١٧ تشرين الأول.

وهناك أكثر من مئة ألف مدني محاصرون في أزقة المدينة الضيقة دون ما يكفي من الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

وحذرت هيئة إنقاذ الطفولة في بيان من أن "ما يقدر بخمسين ألف طفل في خطر مع دخول القتال في الموصل ما يحتمل أن تكون أكثر مراحله فتكا حتى الآن".

يقدم تحالف تقوده الولايات المتحدة الدعم الجوي والبري للحملة. وسيمثل وسقوط الموصل فعليا نهاية النصف العراقي من "دولة الخلافة" التي أعلنها أبو بكر البغدادي.

وكانت الحكومة العراقية تأمل في البداية أن تستعيد الموصل بنهاية ٢٠١٦ لكن الحملة استغرقت وقتا أطول مع تعزيز عناصر داعش مواقعهم بين المدنيين في محاولة للرد على القوات الحكومية.

ويستخدم تنظيم داعش السيارات والدراجات النارية الملغومة والشراك الخداعية ونيران القناصة والمورتر لمواجهة القوات العراقية.

وقتل مئات المدنيين قرب خطوط القتال الأمامية في الأسابيع الثلاثة الماضية بينما كانوا يفرون من المدينة القديمة إذ لم تتمكن القوات العراقية من تأمين ممرات خروج لهم.

وقالت الأمم المتحدة يوم الجمعة إن قناصة من داعش يطلقون النار على عائلات تحاول الفرار سيرا على الأقدام أو بالقوارب عبر نهر دجلة ضمن تكتيك للإبقاء على المدنيين كدروع بشرية.

ويتقهقر التنظيم أيضا في سوريا خاصة في مواجهة تحالف يقوده الأكراد مدعوم من واشنطن.

وترك البغدادي أمر القتال في الموصل والرقة للقادة الميدانيين ليصبح فعليا هاربا في المنطقة الواقعة على الحدود بين العراق وسوريا.

وتقول منظمات إغاثة إن قرابة ٨٥٠ ألفاً، وهو ما يزيد على ثلث سكان الموصل قبل الحرب، فروا من المدينة ويعيشون في مخيمات للنازحين أو لدى أصدقاء أو أقارب لهم.

## داعش يمنع "ليلى علوي" من التجوّل في الحويجة

□ كركوك / المدى

منع عناصر تنظيم داعش في مناطق جنوبي كركوك وغربيها اطلاق وتداول اسماء فنانات ومطربات على مركبات تستخدم للنقل بالمنطقة والتي اعتاد الناس على شرائها واطلاق تسميات عنها في عموم المدن ومعارض بيع السيارات.

وقال مصدر أمني لـ(المدى)، ان "تنظيم داعش أبلغ عبر مكبرات صوت وعن طريق عناصره جميع مقاتليه والمبايعين له وسكان مناطق جنوبي كركوك وغربيها التي تخضع لسيطرة داعش منذ حزيران العام ٢٠١٤ وتضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد بعدم اطلاق تسمية الفنانة ليلى علوي على مركبة من نوع لا ندكروز وعدم اطلاق تسمية ميرزي وهو اسم لفنانة ومطربة متوفية كردية على البيك أب نوع تويوتا وعدم اطلاق اسم المطربة الكردية ونوشا على المركبة لاند كروز حديثة واسماء اخرى على اجهزة ودراجات نارية تحمل تسميات لمطربات وفنانات وفنانين". وقال المصدر المحلي ان "تنظيم داعش وسكان القرى يمتلكون العديد من سيارات للدفع الرباعي من نوع تويوتا والتي يطلق عليها محليا وفي عموم العراق بليلى علوي او اسماء فنية اخرى متداولة في اقليم كردستان وكركوك"، مؤكدا ان "داعش يبرر قراره أن هذه الاسماء تثير الفتنة وتُخرج عن عقيدة التنظيم ويتعهد بعقوبات رادعة بحق مخالفيه". وفي سياق متصل "عالج طيران التحالف الدولي مركبة تعود لاحدى قيادات داعش والذي يطلق عليه طارق أمنية، مما أدى الى مقتله في قضاء الحويجة، بينما استهدف الطيران ايضا مواقع لداعش في مناطق غرب قضاء الطوز مما أدى الى مقتل ستة من عناصر التنظيم".

## التنظيم تبنى 267 هجوماً خلال الشهر الحالي

# صحيفة أميركية: داعش يسوّق لتصعيد هجماته الارهابية خلال رمضان

**هذه الفكرة هي إنحراف عن الإعتقاد السائد في الإسلام بأن الله يكافيء أكثر عن الأعمال الصالحة خلال هذا الشهر الفضيل.**

ويقول فواز جرجيس، أستاذ العلاقات الدولية في كلية لندن للإقتصاد ان "المسلحين من أمثال داعش يحرفون روحانية شهر رمضان ويستخدموه كسلاح ضد الأعداء الحقيقيين والخياليين. إنهم يدّعون بأن المجتمع الإسلامي يواجه تهديد وجود ويقولون ان مصير المجتمع الإسلامي يعتمد على جهودهم الفردية. الذين يتأثرون بحملة داعش الدعائية تستهويهم دعوة المجموعة الى حمل السلاح خلال شهر رمضان، حيث أنهم يخلطون روحانية رمضان بالتطرّف المسلح العنيف. لذا ليس من المستغرب ان يشهد رمضان خلال السنوات القليلة الماضية هجمات عنيفة نفّذها أتباع ومؤيدو تنظيم القاعدة وداعش".

بدأت هجمات العام الحالي في ٢٢ أيار، قبل أربعة أيام من بدء شهر رمضان، عندما أودى تفجير إنتحاري بحياة ٢٢ بريطانياً في حفل أريانا غراند في مانشستر. ثم وفي ساعات مبكرة من يوم ٣٠ أيار وقع تفجير في محل للمثلجات في بغداد أودى بحياة عشرة أشخاص. وبعد ساعات وقع تفجير ثان في مكان آخر من العاصمة بغداد تسبب بمقتل ١٢ شخصاً. في اليوم التالي وفي كابول بأفغانستان قتل إنتحاري ما لا يقل عن ٩٠ شخصاً في شارع صاخب للتسوق.

وفي ٧ حزيران هاجم مسلحون البرلمان الإيراني في طهران وضريح مؤسس الجمهورية الإسلامية، وأودى الهجوم بحياة ١٧ شخصاً.

بالإجمال أعلنت داعش مسؤوليتها عن ٢٦٧ هجوماً خلال رمضان الحالي، حسب منظمة إستخبارات سايت المستقلة المختصة بالمجاميع الإرهابية. لم يعرف عدد الهجمات التي أمرت بها أو وجهتها مجموعة داعش، وعدد الهجمات التي تم تنفيذها بشكل مستقل من قبل أشخاص يستلهمون الحملة الدعائية للمجموعة على وسائل التواصل الإجتماعي.

وفي منتصف حزيران أطلق المتحدث عن المجموعة أبو حسن المهاجر رسالة صوتية على تطبيق تلغرام يدعو فيها لشن هجمات في الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا والعراق وسوريا وإيران والفلبين.

وفي بداية الشهر نفسه شجّعت داعش أتباعها على تنفيذ هجمات بالسكاكين والبنادق في ملصق باللغتين العربية والإنكليزية نشر على خدمة ناشر نيوز سيرفيس – قناة المجموعة على تلغرام – يقول الملصق "أقتلوا المدنيين من الصليبيين، إسحقوهم بالمركبات، إستفيدوا من رمضان.

ويقول بروس هوفمان، مدير الدراسات الأمنية في جامعة جورج تاون "من خلال إختطاف هذه العطلة السنوية فقد ألهموا الخوف والقلق لسنوات متتالية".

جانب من دمار خلفه تفجير هيئة التقاعد وسط بغداد..أرشيف

ويقول أندريا كريغ، الأستاذ المساعد في كلية كينغز بلندن قسم الدراسات الدفاعية، أن أول دعاية لوجهة نظر داعش المخالفة للإسلام كانت في شريط فيديو عام ٢٠١٤ أشارت فيها الى معركة بدر. وقعت المعركة عام ٦٢٤ وكانت لحظة حاسمة في تاريخ الإسلام، فرغم تفوق العدو في العدد تمكن المسلمون من دحر الكفار ونشر الإسلام في الجزيرة العربية.

يتصور متطرفو اليوم الموقف مع الكفار كنسخة حديثة من تلك المعركة. اليوم تقاتل داعش من أجل بقاءها في الوقت الذي تخسر في العراق و سوريا. يعتقد المتطرفون ان هناك إنتصارات يجب تحقيقها في رمضان و ان الشهادة في سبيل القضية ستحقق مكافآت كبيرة في الحياة الأخرى.

وكان رمضان في العام الماضي عنيفاً أيضاً؛ ففي رسالة صوتية أطلقت قبل بدء الشهر في حزيران الماضي، دعا متحدث عن المجموعة الى المزيد من العنف خلال الشهر الفضيل، حيث قال أبو محمد العدناني، الذي قتل حينها "رمضان هو شهر الغزو والجهاد، إستعدوا لجعله شهراً كارثياً على الكفار". وحصل ذلك فعلاً، حيث أطلق عمر ماتين النار وقتل ٤٩ شخصاً في نادٍ ليلي في أورلاندو، وقتل مهاجمون أكثر من ٤٠ شخصاً في مطار أتاتورك بإسطنبول، وقتل ما لا يقل عن ٢٥٠ شخصاً في تفجير ببغداد.

مع ذلك، فبالنسبة لأغلبية المسلمين يعتبر العنف أمراً مخالفاً للشرع في رمضان، وان عدد الذين دفعوا ثمن هذا العنف هم من المسلمين ما يسلط الضوء على الطبيعة الشائنة لداعش. يقول كريغ " المسلمون هم أكثر من يعاني من هذا العنف الذي يمزق المجتمعات".

■ *عن: لوس أنجلس تايمز*

## يوم سياسي

### القوانين الخلافية في أولويات البرلمان القصوى

**عبدالاله النائلي**

كشف النائب عن دولة القانون عبد الاله النائلي عن عزم مجلس النواب حسم قانون الانتخابات والنفط والغاز والمحكمة الاتحادية خلال الفصل التشريعي، مؤكدا أن تلك القوانين ستكون من أولويات البرلمان القصوى.

وقال النائلي إن "مجلس النواب بانتظار حسم ملفات القوانين المهمة بشكل فوري ودون أي تأخير خلال الفصل التشريعي الأخير من عمره".

وأضاف ان "أبرز ما سيبحثه المجلس بعد انقضاء عطلته التشريعية هو حسم موعد اجراء الانتخابات وقانون الانتخابات المحلية والنيابية والمفوضية".

وأوضح النائلي، أن "حسم قوانين النفط والغاز والتقاعد والمحكمة الاتحادية ستكون من أولويات المجلس القصوى خلال فصله التشريعي الاخير".

### مكافحة الارهاب حررّت 3 أحياء بقلب الساحل الأيمن

**نايف الشمري**

اعلن نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية نايف الشمري، أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب حررت ثلاثة أحياء مهمة في قلب الساحل الأيمن لمدينة الموصل القديمة.

وقال الشمري إن "قطعات جهاز مكافحة الإرهاب استطاعت بجهود جبارة تحرير ثلاثة أحياء في قلب الساحل الأيمن بمدينة الموصل القديمة"، مبينا أن "الأحياء، هي الساعة والمشاهدة وخزرج".

وأضف الشمري، أن "القوات المحررة استطاعت إنقاذ العديد من العوائل المحاصرة في تلك المناطق، وكبدت العدو خسائر كبيرة بالأرواح المعدات"، لافتاً الى أن "تلك المناطق كانت تعد من المناطق الصعبة والمستعصية لضيق أزقتها وصعوبة التحرك فيها واستحالة دخول العجلات الحربية والمدرعات لها".

### الاستفتاء لا يعني انفصال الإقليم

**عرفات كرم**

أكد رئيس الكتلة النيابية للحزب الديمقراطي الكردستاني عرفات كرم، ان الاستفتاء ليس بدعة، مشيرا الى ان الإقليم ماضٍ به.

وقال كرم إن "القوى السياسية في إقليم كردستان تركّز حاليا على الاستفتاء ولا يعنيها محاولات التشويه للحقائق او التسقيط الذي تقوم بها أطراف اخرى لافشال هذا الحق الدستوري والقانوني"، مبينا ان "الاستفتاء ليس بدعة ونحن ماضون فيه كما حصل ويحصل في شعوب عديدة دون معرقلات كما يحاول البعض وضعها باستفتاء الاقليم".

وأضاف كرم ان "الاستفتاء هو خطوة لمعرفة موقف الشعب من قرار يتم دراسته داخل البيت السياسي، بالتالي فهو أمر لاينبغي تضخيمه وتهويله وهو مجرد امتحان للشعب"، مشيرا الى ان "الاستفتاء لا يعني انه سيتم اعلان كردستان مستقلة".

### نرفض تبرئة شخصيات سياسية متهمة بالارهاب

**جميلة العبيدي**

رفضت النائبة عن ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي، جميلة العبيدي، إعادة فتح ملفات شخصيات سياسية محكومة بقضايا إرهاب وبدعم إقليمي، وتبرئتهم، مشيرة إلى أن المحكومين بتأثيرات سياسية وحدهم يستحقون ذلك.

وقالت العبيدي إن "المتورطين بقتل العراقيين وجرائم إرهابية بحق مؤسسات الدولة وفساد، وبدعم أجنبي وإقليمي، لا يمكن أن يتم تبرئتهم بطريقة أو بأخرى ونرفض هذا تماما".

وأضافت، أن "بعض المحكومين من ناشطين سياسيين أو ممن دخلوا العملية السياسية وخرجوا منها بعد فترة، وتمت محاكمتهم، بواسطة تأثير سياسي هم وحدهم يستحقون فتح التحقيق بشأن الأحكام الصادرة بحقهم من قبل محاكم نزيهة".

### حظوظ انتخابية كبيرة تنتظر العشائر المتصدية لداعش

**نورة البجاري**

أكدت النائبة عن محافظة نينوى نورة البجاري، ان العشائر التي قاتلت تنظيم داعش سيكون لها دور كبير في الانتخابات المقبلة.

وذكرت البجاري ان "العشائر التي قاتلت داعش سيكون لها حضور كبير في الانتخابات المقبلة والدخول بالعملية السياسية سواء من بوابة مجلس المحافظة او مجلس النواب"، مشيرة الى ان "من حق هولاء الذين ساهموا بتحرير اراضيهم ان يشاركوا في العملة السياسية لانهم ضحوا بدمائهم من أجل مناطقهم".

وتابعت انه "من المحتمل ان يكون هناك عزوفاً كبيراً في الانتخابات المقبلة بحكم معاناة المناطق التي وقعت بيد داعش، لكن هناك احتمالية كبيرة ان يقتنع اهالي هذه المحافظات بالعشائر والشخصيات التي قاتلت داعش ويقدموا على انتخابهم سواء محلياً او برلمانياً".

# مؤسسة استشارية بريطانية: العراق قادرٌ على تحقيق هدفه بتوسيع طاقة إنتاجه النفطي

□ ترجمة / حامد احمد

ذكرت مؤسسة وود ماكنزي Wood Mackenzie البريطانية للأبحاث والاستشارات في مجال الطاقة، أن طموح العراق بتعزيز طاقة انتاجه النفطي للوصول الى معدل قياسي بحدود ٥ ملايين برميل باليوم، هو أمر " ليس غير واقعي " في وقت يستعد فيه البلد لمرحلة مابعد انتهاء مهلة تقليص معدلات التجهيز التي أوصت بها منظمة اوبك.

ويسعى العراق بحسب تصريحات مسؤولين في وزارة النفط، للوصول بالاحتياطي النفطي الى ١٧٠ مليار خلال العامين المقبلين، داعياً الشركات الكورية للاستثمار في مشاريع البنى النفطية وبناء الناقلات النفطية.

وقالت مؤسسة وود ماكنزي العالمية التي تتخذ من مدينة ادنبرة في المملكة المتحدة مقراً لها، بأن العراق، الذي عمل على إعادة تأهيل منشآت صناعته النفطية بعد سنوات من الحروب، قد تعهد بمواصلة توسيع طاقته الانتاجية في الوقت الذي يوقر فيه اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك الذي يتم بموجبه تقليص انتاجه لغاية نيسان المقبل.

وحسب قول المؤسسة الاستشارية، فإن البلد يريد أن يكون جاهزاً أما لغاية نهاية موعد الاتفاق أو أن يضغط على شركائه في أوبك لمنحه حرية عدم التقيّد باتفاق التقليص اذا ما قررت المنظمة اتخاذ خيار تمديد مهلة تقليصات الإنتاج لفترة أخرى.

وكان العراق، الذي يعتبر ثاني اكبر منتج للنفط في اوبك، قد وافق في شهر تشرين الثاني الماضي، على المشاركة في اتفاق تقليصات الانتاج لوضع حدّ لتخمة السوق العالمية بالتجهيزات النفطية وتحسين اسعار النفط، مؤكداً في الوقت نفسه، بأنه يستحق أن يستثنى من التقليص كونه يعمل على تحسين وضعه الاقتصادي فضلاً عن خوضه حرباً ضد تنظيم داعش.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر تجارية، الأربعاء، إن العراق باع أربعة ملايين برميل من خام البصرة عبر عطاء في بورصة دبي للطاقة، بما في ذلك أول بيع على الإطلاق لخام البصرة الثقيل عبر هذه المنصة.

وقالوا إن، شركة تسويق النفط العراقية (سومو) باعت شحنة من خام البصرة الثقيل بعلاوة سعرية ١,١٨ دولار للبرميل عن سعر البيع الرسمي، وشحنة من خام البصرة الخفيف بعلاوة ٢٢ سنتاً فوق سعر البيع الرسمي.ويبلغ حجم كل شحنة مليوني برميل للتحميل خلال الفترة بين ٢٦ و٢٨ آب، والعلاوات السعرية أقل من الصفقات السابقة للشحنات تحميل آب وأقل أيضاً من عطاء الشهر الماضي. واستناداً لوكالة الطاقة الدولية، فإن العراق كان متردداً قبل أن يدعم تمديداً آخر لاتفاق التقليص لمدة تسعة اشهر ينتهي في ٢٥ أيار، وأنه قد نفّذ ما يقارب من نصف التزامه بتقليصات انتاج هذا العام.

وقال ايان توم، كبير محللي الانتاج النفطي في مؤسسة "وود ماكنزي" في مقابلة مع موقع بلومبيرغ لأخبار الطاقة " مع الأخذ بنظر الاعتبار لطاقة العراق الانتاجية، فإن الاستثمارات الجارية لتطوير بعض حقوله النفطية في الجنوب تجعله اقرب من تحقيق ذلك المعدل الانتاجي.

وأضاف توم بقوله "عند ذلك فإن العراق قد يفكر قبيل نهاية موعد فترة التقليص الممتدة لتسعة اشهر، متى ماسيكون قادراً على استعراض قدرته على انتاج ٥ ملايين برميل باليوم ، فإنه قد يلجأ الى حوار مختلف مع اعضاء أوبك. وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في ١٦-٥-٢٠١٧ قال إن، العراق ملتزم بخفض إنتاج النفط لتقليص الفائض في السوق العالمية، كما انه سيدعم تمديد تخفيض الإنتاج بما يتماشى مع أيّ قرار تتخذه منظمة "أوبك".

واتفقت منظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك"، في ٢٥-آذار ٢٠١٧، على تمديد خفض إنتاج النفط لتسعة أشهر إضافية.

المملكة العربية السعودية، المنتج الاكبر للنفط في اوبك، كانت قد اوضحت بأن المنظمة مستعدة حتى لفترات تقليص اطول إذا تفشل الاجراءات الحالية في تخفيض معدل فائض التجهيزات النفطية في سوق النفط العالمية.

واستناداً لمعلومات حصلت عليها بلومبيرغ، فإن العراق كان قد ضخّ في كانون الاول ٤,٦ مليون برميل باليوم، وذلك قبل أن يدخل موعد تطبيق اتفاق اوبك بتقليص الانتاج حيز التنفيذ.

ويقول المحلل النفطي توم من مؤسسة "وود ماكنزي" الاستشارية بأن عمليات التطوير الجارية في حقول نفط غرب القرنة -١ وحلفاية والزبير قد تذهب بالعراق اكثر " نحو تحقيق سقف الانتاج المنشود البالغ ٥ ملايين برميل باليوم ." واستناداً لمؤسسة وود ماكينزي Wood Mackenzie البريطانية للاستشارات وبحوث الطاقة، فإن محاولة الوصول الى معدلات انتاج اكثر من ٥ ملايين برميل باليوم، قد تواجهها تحديات اكثر. ويقول توم، هناك عوامل متباينة من عوائق متعددة تكبح محاولة تحقيق ذلك والتي تتراوح من وجود كميات تجهيزات محدودة من المياه لأغراض الحقن لديمومة ضغط المستودع النفطي، الى شروط العقود " القاسية جداً " التي تحبط رغبة الشركات من الاستثمار .

ويقول توم، إنه في الوقت الذي يوجد فيه برنامج لحفر ٣٠ بئراً نفطية في حقل مجنون، فإن معوقات في منشآت معالجة النفط ستعرقل هذا النمو.

يذكر أن المعلومات التمهيدية لبرنامج التحميل النفطي، كانت قد أظهرت في (العاشر من أيار ٢٠١٦ الماضي)، عزم العراق تعزيز صادرات حقوله الجنوبية، خلال حزيران الجاري، إلى ثلاثة ملايين و٤٧٠ ألف برميل يومياً، في رقم يفوق بمئة ألف برميل، المعدل "القياسي" الذي حققه خلال تشرين الثاني ٢٠١٥، من خام البصرة، مبينة أن ذلك قد يعرض الصنوف المتباينة لذلك الخام لضغوطات الأسعار في السوق الآسيوية.

ومؤسسة وود ماكنزي البريطانية هي مجموعة عالمية لأبحاث واستشارات الطاقة والمعادن والتعدين، تشتهر دولياً بتوريد البيانات الشاملة وخدمات التحليل الكتابي والتوصيات الاستشارية.

عن / Bloomberg

# خارج الحدود

Out of Borders

## طوكيو

### النفط يستقر قرب أدنى مستوى في شهور متأثراً بمخاوف التخمة

استقرت أسعار النفط قرب أدنى مستوى في شهور، أمس الأربعاء، حيث استبعد المستثمرون من حساباتهم أدلة على التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين باتفاق خفض الإنتاج العالمي.

وبحلول الساعة ٠٦٥١ بتوقيت غرينتش لم يطرأ تغيير يذكر على خام القياس العالمي مزيج برنت ليجري تداوله مقابل ٤٦,٠٢ دولار للبرميل، بعدما هبط بنحو اثنين بالمئة في الجلسة السابقة مسجلاً أدنى مستوى تسوية منذ تشرين الثاني.

وارتفع الخام الأمريكي في العقود الآجلة تسليم آب أربعة سنتات إلى ٤٣,٥٥ دولار للبرميل، بعدما ظل طوال يوم الأربعاء، دون ذلك قليلاً، وهبط بأكثر من اثنين بالمئة يوم الثلاثاء إلى أدنى مستوى منذ أيلول.

ووصل مستوى التزام أوبك وغيرها من المنتجين بخفض الإنتاج بمقدار ١,٨ مليون برميل يومياً، لمدة ستة أشهر بدأت في كانون الثاني إلى أعلى مستوياته في أيار.

وقال معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء، إن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت بأكثر من المتوقع. وتراجعت مخزونات الخام الأمريكي في الأسبوع الماضي بينما زادت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

## لندن

### الاسترليني ينخفض دون 1.26 دولار للمرة الأولى منذ منتصف نيسان

للمرة الأولى في أكثر من شهرين، أمس الأربعاء، ليواصل الخسائر التي تكبدها هذا الأسبوع بفعل إشارات على أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ما زالت تواجه صعوبة في إيجاد الدعم الذي تحتاجه حكومتها في البرلمان.

وانخفض الاسترليني، الذي تضرر بفعل تراجع فرص زيادة أسعار الفائدة بعد تصريحات أدلى بها مارك كارني محافظ بنك إنكلترا يوم الثلاثاء، ٠,٢ في المئة في التعاملات المبكرة في لندن إلى ١,٢٥٩٢ دولار.

وانخفض الاسترليني ٠,٣ في المئة مقابل اليورو إلى ٨٨,٤٠ بنس في الوقت الذي قال فيه مسؤولون إن ماي لن تسعى إلى إبرام اتفاق مع الحزب الديمقراطي الوحدوي بأيرلندا الشمالية قبل انطلاق البرلمان الجديد أمس الأربعاء.

وبحلول الساعة ٠٩٤٥ بتوقيت غرينتش استقر الاسترليني عند نحو ١,٢٦١٠ دولار ليظل منخفضاً ٠,١ في المئة في الجلسة.

## باريس

### طيران الإمارات يتطلع للسعودية لتعويض انخفاض الطلب على رحلات أميركا

يتجه طيران الإمارات إلى المملكة العربية السعودية أكبر اقتصاد بالمنطقة، لمساعدة الشركة على التعويض أثر هبوط الطلب الذي اضطرها إلى تعطيل عمل خمس طائرات.

وقال رئيس الشركة تيم كلارك للصحفيين خلال معرض باريس للطيران، أمس الأربعاء، إن طيران الإمارات، أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط، كانت قد أعادت توزيع ثماني طائرات في أماكن أخرى بعدما أوقفت عمل ١٣ طائرة نتيجة لتقليص الرحلات إلى الولايات المتحدة منذ أيار.

وأضاف أن الشركة تتطلع إلى الطلب في السعودية على رحلات الطيران العارض (الشارتر) لتشغيل الطائرات التي ما زالت متوقفة عن العمل.

وفي وقت سابق من يوم أمس الأربعاء، اختارت السعودية الأمير محمد بن سلمان، صاحب برنامج إصلاحات المملكة الاقتصادية، ولياً للعهد.

وقال كلارك "أنا متفائل بأننا سنتوسع في (السوق) السعودية وهذا مهم جداً لنا لأنها سوق قوية جداً".

# التجارة: مناقلة ٢٧٠٠٠٠ طن من الحنطة والأسواق المركزية تناقش عروضاً لشركات راغبة بتجهيزها بالمواد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التجارة عن مناقلة ٢٧٠٠٠٠ طن من الحنطة المحلية من محافظتي واسط وكركوك الى بقية المحافظات لسد حاجتها من المادة لغرض انتاج الطحين الموزّع ضمن مفردات البطاقة التموينية، من جهة أخرى بيّنت أن الشركة العامة للأسواق المركزية في الوزارة، تناقش العروض الخاصة بالشركات الراغبة بتجهيزها بالمواد بعمولة التصريف.

وقالت مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة ابتهال هاشم صابط، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، لقد تم توجيه قسم النقل المركزي في الدائرة وعبر اسطول النقل بمناقلة (٢٢٠٠٠٠) طن من الحنطة المحلية من محافظة واسط و(٥٠٠٠٠) طن من محافظة كركوك الى باقي المحافظات وحسب الخطة التسويقية المعدّة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب، فضلاً عن مناقلة ٥٠٠٠ طن زيت طعام من مخازن كركوك الى باقي المحافظات وحسب الخطة التسويقية المعدّة من قبل الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية.

وأشارت صابط، الى توجيه قسم النقل بمتابعة الاسطول اثناء المناقلة لغرض تبسيط الاجراءات في السيطرات التي يمر بها من اجل ايصال المواد بأسرع وقت الى المحافظات بغية توزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية.

وفي سياق آخر أكد، معاون المدير العام للشؤون الإدارية والمالية ازاد حسين رشيد، مناقشة عروض الشركات الراغبة بتجهيز شركته بالمواد بعمولة التصريف وكذلك إجراء عقود مع شركات القطاع العام والمختلط، حيث تم اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها منها، دعوة الشركات للتداول بالأسعار مقابل خصم للشركة، مشيراً الى التوجيه بمطالبة الشركات المستوردة بشهادة المنشأ والتأكيد من صحة إصدارها والعمل وفق الضوابط والتعليمات وبما يحقق المنفعة للشركة.

وكانت وزارة التجارة قد وقعت عقداً استثمارياً مع شركة طاقات الإماراتية لاستثمار سوق المنصور المركزي، حيث العمل جار لإنشاء محلات متخصصة ومجمعات للذهبً والماس ومواقف للسيارات وصالات للمناسبات ومطاعم للخدمة السريعة ومدينة الألعاب وصالة تزلج وكوفي شوب وصالات العاب حديثة وحدائق ومتنزهات ومركز لرجال الأعمال ومركز ترفيهي وفق احدث التصاميم الهندسية على مساحة تبلغ (٧٥٠٠م) وإن المدة المقررة لإنشاء هذا المشروع هي (٣٦٥) يوماً.

وتأسست الشركة العامة للأسواق المركزية وهي إحدى شركات وزاره التجارة عام ١٩٨١ برأسمال قدره (١٠) ملايين دينار وبعد الغاء المخازن العراقية والتجارية العراقية واضافة مهامها الى الاسواق المركزية اصبح رأسمالها المقرر (١٥٥) مليون دينار وقد نشر تأسيسها رسمياً في يوم ١٩٩٧/١/١٥ استناداً لأحكام المادة (٦) من قانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ والمنشور بالوقائع العراقية العدد ٣٧١٠ في ١٩/٢/٢٣ ، وتوقفت جميع الاسواق المركزية التي كانت سلعها مدعومة من قبل الحكومة عن العمل بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة اعمال السلب والنهب التي طالتها، فضلاً عن تبني العراق سياسة الاقتصاد الخاص.


فقدان
جواز سفر

فقد مني جواز سفر عراقي باسم (خديجة شكر محمد) رقم الجواز G1907355 يرجى ممن يعثر عليه الاتصال على الرقم 079010523495 أو تسليمه إلى جهة الاصدار. مع التقدير

## أكد أن شركته بصدد إقامة دعوى قضائية ضد صحيفة الحياة

# فاروق مصطفى رسول: آسياسيل شركة عراقية وطنية بامتياز

**أعرب رئيس مجلس إدارة شركة آسياسيل فاروق مصطفى رسول، عن استغرابه الشديد من التقارير التي تنشرها بعض المواقع الالكترونية والتي تحمل الكثير من المغالطات وسوء الفهم لدور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في العراق، مؤكدا أن ما نشره موقع تحت مسمى وكالة أنباء الاعلام العراقي عار عن الصحة ويحمل الكثير من الاكاذيب التي لا تنطلي على المواطن العراقي، وكان موقع إلكتروني يسمى وكالة أنباء الاعلام العراقي نشر موضوعا تحت عنوان قطر متورطة بغسل أموال في العراق.**

□ بغداد / المدى

فاروق مصطفى رسول

وأكد فاروق مصطفى رسول في حديث للمدى ان افتراءات هذه الوكالة يدحضها الواقع والوثائق الرسمية التي تؤكد ان شركة آسياسيل شركة عراقية وقد أسست في بغداد بموجب القوانين العراقية، وهذه الحقيقة مثبتة لدى الجهات الرسمية المختصة، وأضاف فاروق مصطفى رسول إن آسياسيل تعد اليوم من أكبر الشركات العراقية المساهمة الخاصة ولديها ما يزيد عن ١٢ مليون مشترك وتساهم بقسط وفير في دعم الاقتصاد العراقي في شتى المجالات على سبيل المثال قامت بدفع ولغاية يومنا هذا ما يزيد قيمته عن ٤,٥ مليار دولار أميركي للدولة العراقية كضرائب وأجور ورسوم وهي تخضع للقوانين العراقية وملتزمة بها بالكامل وفي جميع الجوانب، وليس لها أية صلة من قريب أو بعيد بالاتهامات الباطلة والأكاذيب المذكورة في التقرير. كما أضاف فاروق مصطفى رسول أن غالبية الأسهم في الشركة مملوكة لمساهمين عراقيين وحسب القانون وسجلات المساهمين لدى الجهات الرسمية المختصة حيث أن القانون هو الذي يحدد جنسية الشركات وتكون عراقية لكل شركة تؤسس في العراق. وأكد فاروق مصطفى رسول ان قطاع الاتصالات هو من أنجح القطاعات الاقتصادية في العراق وإدخال تكنولوجيا حديثة في وقت مبكر بالنسبة للوضع في العراق، كان عملاً مهماً جداً. واستغرب رئيس مجلس إدارة آسياسيل انجرار صحيفة معروفة مثل صحيفة الحياة الى هذه اللعبة وإعادتها نشر التقرير المزيف وادخال مقارنة بالقطاعات الاخرى، فمنذ منح تراخيص تشغيل خدمات الاتصالات في العراق، أصبح قطاع الاتصالات قطاعاً نشطاً وساهم في دعم الحركة التجارية، والثقافية والسياسية بشكل عام، لأن تسهيل الاتصالات بالشكل الذي حصل بها، وأنها شركات عراقية اصحابها يعتزون بعراقتيهم وانتمائهم لهذا الوطن العزيز. وشدّد فاروق مصطفى رسول على أن الأمر لن ينتهي بمجرد هذا الرد على مثل هذه الاخبار والتقارير المفبركة، فان شركة آسياسيل بصدد شركة آسياسيل في الصراع الدائر بين دول الخليج، والغريب ان الصحيفة تحاول خلط الأوراق وهي لا تعرف ان الشركات التي أسستها مجموعة فاروق مصطفى موجودة قبل خمسة وعشرين عاما ولا علاقة لقطر او أي دولة عربية إقامة دعوى قضائية ضد الجهات الإعلامية المروجة لهذه التقارير، لما نشرته من أخبار وتقارير لا صحة لها، وان الشركة لديها كامل الوثائق الرسمية التي تفنّد كل هذه الاكاذيب.

# إطلاق خطة الإسناد الطبي استعداداً لعيد الفطر

**أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأربعاء، إعدادها خطة اسناد طبي، وذلك استعدادا لعيد الفطر، مشيرة إلى مشاركة دوائر صحة بغداد والمحافظات.**

□ بغداد/المدى

وقالت وزيرة الصحة عديلة حمود، في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "الوزارة أعدت خطة اسناد طبي بمشاركة دوائر مركز الوزارة ودوائر صحة المحافظات وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة"، مشيرة الى ان "البرنامج يشتمل على قيام مركز العمليات وطب الطوارئ بالإشراف ومتابعة الخطة خلال أيام عيد الفطر المبارك وتواجد خفراء مركز العمليات طوال أيام العيد، وقيامهم بعملية الاتصال اليومي بقيادة عمليات بغداد وغرف عمليات وزارتي الدفاع والداخلية لتبادل المعلومات وتقديم الاسناد والحماية في حالة الحاجة لها وتسهيل حركة سيارات الاسعاف، ومتابعة الموقف مع جميع دوائر الصحة في البلاد".

وأضافت، إن "الاسعاف الفوري ينفذ الخطة الخاصة لانتشار سيارات الاسعاف في الأماكن العامة والعتبات المقدسة وأماكن ارتياد المواطنين خلال ايام العيد".

وأشارت حمود، الى ان "مصرف الدم الوطني العراقي قام بتأمين رصيد كاف من الدم ومشتقاته للحالات الطارئة، وفي المصارف الفرعية في بغداد والمصارف الرئيسية في المحافظات، ويقوم قسم طب الطوارئ بتنفيذ زيارات ميدانية الى المستشفيات وردهات الطوارئ للوقوف على مستوى الخدمات الطبية المقدمة فيها، ومتابعة أرصدة الادوية والاحتياجات الطارئة من الأدوية والدم في المستشفيات، وتعزيز خفارات الطوارئ".

من جانبه، أفاد مدير مركز العمليات وطب الطوارئ عدنان شنون عاتي، بحسب البيان، أن "مناسبة حلول عيد الفطر تشمل حضوراً وزيارة جماهيرية واسعة للاماكن والعتبات المقدسة ودور العبادة لأداء مراسيم العيد فضلا عن الاحتفال وارتياد المنتزهات وأماكن الالعاب بما يؤمن تقديم افضل الخدمات الصحية والوقائية من الامراض والحوادث"، موضحا بان "الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية تلبي جميع احتياجات دوائر الصحة في بغداد والمحافظات من الادوية والمستلزمات الطبية وتهيئة خزين احتياطي كاف للحالات الطارئة".

واختتم البيان، بالقول "تشكل دائرة الصحة العامة في الوزارة في مثل هكذا مناسبات فرقا صحية لمتابعة الاجراءات الوقائية المتخذة ضد الامراض الانتقالية وتنفيذ زيارات ميدانية على معامل تعبئة المياه والمشروبات الغازية ومعامل الثلج والقيام بسحب نماذج المياه والاغذية لغرض الفحص المختبري وإجراء حملات التفتيش على المطاعم والكافتريات وتنفيذ الحملات على الباعة المتجولين ورصد حالات التسمم الغذائي وتهيئة فريق طبي لمواجهة حالات التسمم في حالة حدوثها في بغداد والمحافظات".

# الحكومة الألمانية تدعم إغاثة النازحين العراقيين بـ 28 مليون يورو

□ بغداد / المدى

رحب برنامج الأغذية العالمي التابع للامم المتحدة بمساهمة الحكومة الألمانية في دعم وتقديم المساعدات النقدية للعراقيين المتضررين من النزاع بـ ٢٨ مليون يورو، تتضمن تجهيز مساعدات غذائية مقدمة الى ٢٧٥ ألف نازح عراقي في أربع محافظات في مختلف أنحاء البلاد.

وقال فرانز كريمب، السفير الألماني في العراق بحسب بيان تلقت "المدى" نسخة منه، "ألمانيا تقدر للغاية جهود برنامج الأغذية العالمي لتلبية احتياجات الأكثر فقراً في العراق والذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدات المنقذة للحياة".

وأضاف كريمب: "هذه المساهمة ستساعد برنامج الأغذية العالمي على مكافحة الجوع في الأماكن التي تتوفر بها المواد الغذائية في الأسواق ولكن لا يستطيع الأشخاص المتضررون من النزاع شراءها".

وبفضل هذه المساهمة سوف يستطيع برنامج الأغذية العالمي مواصلة استخدام نظام البطاقة النقدية الرقمي لتوفير المساعدات الغذائية والنقدية. النظام الرقمي -- المعروف باسم بطاقات "سكوب" – يسمح للبرنامج بتوسيع نطاق مساعداته بحيث يستطيع المستفيدون اختيار وشراء المواد الغذائية من المتاجر المحلية في جميع أنحاء البلاد.

وكل شهر تصل للأسر رسالة نصية على هواتفهم المحمولة لإخطارهم انه قد تم شحن بطاقاتهم بحوالي ١٥ يورو لكل فرد في الأسرة. يستفيد من هذه المساعدات بحوالى ٧٤ ألف امرأة و أكثر من ١٢٨ ألف طفل دون سن الخامسة.

وقالت سالي هايدوك، المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في العراق في البيان الذي تلقت "المدى" نسخة منه، "نشكر الحكومة الألمانية على هذه المساهمة السخية بالنيابة عن الشعب العراقي الذي تأثر كثيراً بسبب النزاع".

وتابعت هايدوك: "نحن نقدم مساعدات نقدية حتى يكون للعائلات التي ندعمها خيارات أكثر ووجبات غذائية اكثر توازناً وقدرة شرائية أعلى".

وتعد ألمانيا أحد أهم شركاء برنامج الأغذية العالمي في المجال الإنساني. منذ عام ٢٠١٤، وقدمت ألمانيا للبرنامج دعماً في العراق يبلغ مجموعه ٨٤ مليون يورو مما ساهم في زيادة المساعدات الغذائية الى العراقيين الأكثر احتياجاً من خلال تقديم أغذية جاهزة للأكل وحصص غذائية شهرية وتحويلات نقدية.

# أمانة بغداد تنتقد شمول محطات الماء بقطع الكهرباء

□ بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد، أمس الأربعاء، أن أمين العاصمة ذكرى علوش وجهت ببذل أقصى الجهود للملاكات الفنية في دائرة ماء بغداد للعمل على إيصال الماء لجميع مناطق العاصمة، معتبرةً أن قرار وزارة الكهرباء بإلغاء الخطوط المستثناة وشمول جميع مشاريع إنتاج الماء الصافي ومحطات المجاري بجانبي الكرخ الرصافة بالقطع المبرمج انعكس سلبا على كميات الماء الصافي المجهزة للمواطنين.

وقالت مديرية العلاقات والإعلام بالأمانة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "أمين بغداد ذكرى علوش أجرت جولة ميدانية رفقة مدير عام دائرة ماء بغداد للاطلاع على واقع عمل مشاريع الماء ونوعية المياه المجهزة للشبكة ومدى تأثرها بالقطع المبرمج للطاقة الكهربائية"، مبينةً أن "أمين بغداد وجهت ببذل أقصى الجهود للملاكات الفنية في دائرة ماء بغداد للعمل على إيصال الماء لجميع مناطق العاصمة وبالكميات الكافية وعلى وفق المواصفات المطلوبة".

وأضافت، أن "قرار وزارة الكهرباء بإلغاء الخطوط المستثناة وشمول جميع مشاريع إنتاج الماء الصافي ومحطات المجاري بجانبي الكرخ الرصافة بالقطع المبرمج إنعكس سلبا على كميات الماء الصافي المجهزة للمواطنين في وقت يزداد فيه الطلب على الماء بسبب ارتفاع درجات الحرارة والزيادة في كميات الاستهلاك لاسيما وأن القطع المبرمج كان بواقع أربع ساعات يومياً من الساعة ١٢ الى ٢ ظهراً ومن الساعة ٤ الى ٦عصراً وهي أوقات الذروة في استهلاك المياه".

وتابعت، أن "مشاريع انتاج الماء مجهزة بمولدات كهربائية تعمل بكامل طاقتها وتؤمن فقط نصف الطاقة اللازمة لتشغيل المشاريع وفقاً لقدراتها التصميمية بالشكل الذي يتسبب بعجز في وصول الماء الى المناطق البعيدة عن مركز العاصمة بغداد"، مشيرةً إلى أن "أمانة بغداد تعمل على التنسيق مع وزارة الكهرباء لإعادة النظر بقرارها واستثناء مشاريع الماء من القطع المبرمج للكهرباء خدمة للمواطن البغدادي".

# العيد ينعش أسواق كركوك.. والتعرفة الكمركية تشعل الأسعار

## □ شرطة المحافظة تعلن خطتها الأمنية: حماية التجمعات البشرية ودور العبادة

**تشهد أسواق مدينة كركوك الرئيسية اكتظاظا كبيرا من قبل المواطنين المتبضعين لشراء واختيار مقتنيات عيد الفطر المبارك من الملابس والحلوى والزينة التي اعتاد الكركوكيون عليها منذ عقود كجزء من موروثهم التأريخي، وسط شكوى الكثير من الارتفاع الحاد بالأسعار.**

سوق شعبي في كركوك.. ارشيف

□ كركوك / مروان العاني

ويقول متين عبد الله كركوكي وهو صاحب متجر لبيع الحلوى ومقتنيات العيد في سوق أحمد أغا لـ"المدى"، ان "عملنا يبدأ من الساعة التاسعة ليلا خلال العشرة الاخيرة من رمضان حتى ساعات الفجر لأن غالبية الاسواق تغلق صباحا بسبب الصيام والقيام وسهر الغالبية بالمقاهي لممارسة لعبة الصينية الشهيرة"، مؤكدا ان "الأقبال كبير لشراء المواد التي تدخل في تحضير المعجنات والحلوى والشوكلاته وهي باسعار مرتفعة هذا العام بسبب ارتفاع أجور النقل من الموانئ العراقية الى كركوك، بالاضافة الى حرارة الصيف والطلب على هذه المواد خلال شهر رمضان وهي ارتفعت بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي".

ويؤكد عامر علي عزيز وهو صاحب محل لبيع ملابس الاطفال بشارع المحافظة وسط مدينة كركوك في حديث لـ"المدى"، ان "اسعار ملابس الاطفال والصبية مرتفعة جدا وإزادت بنسبة ١٠٠٪ عن العام الماضي وذلك لاعتماد السوق على البضاعة التركية غالية المنشأ وافتقاد السوق للبضاعة السورية القطنية ذات الجودة وباسعار زهيدة نتيجة للاحداث الأمنية فيها وانقطاع الطريق، الى جانب ان الاسعار المرتفعة تعود لتكاليف النقل وأجور الكهرباء والايجارات بالمناطق التجارية التي وصلت لاسعار مرتفعة جدا مما يجعل المستهلك يعاني من العبء الكبير".

وأكد عزيز "اننا ورغم هذه المشاكل والصعوبات إلا ان هنالك اقبالا وشراء للمواد والملابس، فنعمل من الحادية عشر صباحا حتى الثانية بعد منتصف الليل وترى حركة الليل أفضل بكثير جدا من النهار".

بدوره يشير عبد الغني زين العابدين رستم وهو تاجر وصاحب محال لبيع العطاريات في حديث لـ"المدى"، ان "العشرة الاخيرة من رمضان تكون الحركة بالسوق كبيرة جدا فجميع الرجال والنساء خاصة وحتى النازحين يتوافدون لسوقنا طلبا لشراء مواد العيد ومنها العطاريات لصنع الحلوى والكليجة والكيك والمركبات والمطيبات وجلب مواد عطارية لطعام فجر اول ايام عيد الفطر المبارك".

ويشير زين العابدين الى ان "مائدة الطعام في كركوك تمتاز باول ايام العيد بتحضير اللحم والدجاج والفاصوليا والطرشانة ويزينها ايضا الكيك والكليجة وغيرها وهي تتنوع من بيت لآخر حسب ثقافة وتاريخ مكونات كركوك".

ويؤكد زين العابدين "لا يوجد مساحة بالسوق لكثرة المتبضعين ورغم ارتفاع الاسعار إلا انها في مجال العطاريات لا تشكل ثقلا حقيقياً على المواطن الذي ينظر باهتمام كبير لطعامه ووجبات العيد اكثر من الجوانب الاخرى الحياتية".

وما ان تنتهي صلاة الشعائر في جوامع كركوك حتى يصعب على المتنقل بمركبته الحركة بشارع رأس دوميز وطريق بغداد وشارع المحافظة ورأس الجسر وسوق القلعة واسواق رحيماوة والشورجة والماس وعرفة بسبب خروج الآلاف من المدنيين لغرض الترفيه والتنزه والتسوق والاستعداد لعيد الفطر وسط اجراءات امنية مشددة ومتابعة للظواهر غير الحضارية وملاحقة المتجاوزين لراحة وسلامة مواطني كركوك .

ويؤكد قائد شرطة محافظة كركوك العميد خطاب عمر عارف ان قيادة الشرطة وتشكيلاتها الأمنية اعدت خطة امنية للاحتفاء بعيد الفطر من خلال حماية دور العبادة من الجوامع والحسينيات وضمان سلامة المصلين بصلاة العيد ونشر دوريات ثابتة ومتحركة لحماية الاسواق ومواقع الترفيه والمتنزهات ومدن الالعاب والتأكد من مداخل كركوك وحماية القادمين من وسط وجنوب العراق والقاصدين مدن كردستان دهوك والسليمانية واربيل.

وأشار عارف الى ان كركوك حتى الآن بجميع تشكيلاتها الأمنية نجحت بتطبيق خططها الامنية خلال شهر رمضان والتي اسهمت بتعزيز لحمة وتعايش وتكاتف مكونات كركوك للحفاظ على امنهم ودعم مؤسساتهم الامنية.

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة - الخميس (22) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# مليون توقيع لكشف المتورطين بمجزرة سبايكر

## □ 55 منظمة تتهم ضباطاً وسياسيين بالفشل في انقاذ المئات من الجنود

## □ والدة احد الضحايا: قتلة ابنائنا لم يطالهم الحساب بسبب الاتفاقات السياسية

**دعا ناشطون ومنظمات مدنية وذوو ضحايا مجزرة "سبايكر"، الحكومة العراقية الى الكشف عن مصير الآلاف من المغدورين بعد مرور ٣ أعوام على فقدان مصير المئات من الجنود على يد تنظيم داعش، وفيما أعلن ممثلون عن ٥٥ منظمة مدنية حملة لجمع مليون توقيع تطالب بتدويل التحقيق في الحادثة، جددت والدة أحد الضحايا رئيس مجلس الوزراء باعلان المتورطين في الملف من ضباط وقادة عسكريين وسياسيين.**

والدة احد ضحايا سبايكر في مؤتمر صحفي امس ببغداد

□ بغداد / رحيم الشمري

وقالت ام محمد والدة أحد ضحايا المجزرة خلال مؤتمر صحفي عقد في مؤسسة برج بابل وسط بغداد وحضرته "المدى"، ينبغي على "الحكومة ان تكون شجاعة وتعلن نتائج التحقيقات للجان التي شكلتها للتقصي عن الضحايا وتحديد المقصرين والحقيقة التي وصلت اليها، وتقديمهم للمحكمة لينالوا الجزاء عن جريمة بشعة بحق الانسانية".

وتابعت ام محمد ان "أمهات وآباء المنتسبين اصابهم التعب والامراض المزمنة ووصلوا لحالة اليأس من البحث في الطب العدلي والذهاب الى مدينة تكريت والمناطق المحيطة بالقصور الرئاسية التي حدثت فيها الجريمة".

وأضافت "رغم كل ذلك لن يسكت او ينسى أهالي المغدورين قتل ابنائهم وسيلاحقون المتسببين مهما كانوا قادة او سياسيين او شيوخ عشائر او ارهابيين، وسيبقى كل مجرم مطلوب كونه استباح دماء أبرياء عزل وأراق دماءهم".

وانتقدت ام محمد موقف السلطات القضائية واتهمتها بـ "التهرب من لجان التحقيق والتقصي ورمي مسؤولية قانونية على الادعاء العام والمحاكم العسكرية التي عجزت عن إدانة ومعاقبة اي قائد عسكري كان في تكريت ومحافظة صلاح الدين"، مشيرة الى ان "الجريمة تحمل خفايا كثيرة عن تورط شيوخ عشائر هاربين وحتى لم يصدر اي منهم ادانة وإبداء مساعدة، وما زال ضباط كبار في مناصب مهمة في قيادات وزارات الداخلية والدفاع وحتى شخصيات سياسية، لم يطالها الحساب بسبب الاتفاقات السياسية على دماء شباب ذهبوا ضحية الخيانة والهروب من المقرات العسكرية".

بدورها أكدت الناشطة آية منصور في المؤتمر، "جمع عشرين ألف توقيع خلال ثلاثة ايام وستصل التواقيع الى أكثر من مليون لكشف الحقيقة عن ضحايا جريمة سبايكر والسيطرة على الموصل وتكريت ومدن اخرى".

ولفتت الى ان "تحالف المادة ٣٨ الدستورية وتكاتف وتعاون الجميع وأخذ الحملة بجد ومسؤولية وضغط وسائل الاعلام ومن أجل ام محمد ومئات الامهات والاباء والأبناء من الذين فقدوا ابناءهم في لحظات جهنمية، ومن أجل كل قطرة دم سالت لتحرير العراق من بطش داعش الارهابي وتسببت بمأساة للعديد من عوائل الضحايا".

هذا وذكر الناشط محمد الدراجي، ان حملة "المليون توقيع تضم شرائح مختلفة من المجتمع العراقي دفعتها الانسانية والالم التي تسببت بها حكومات وساسة وقادة عسكريين لم يحافظوا على دماء شباب ابرياء".

وأشار الى ان "الهدف من التواقيع هو البحث عن حقيقة الجريمة وفقدان اجزاء من البلاد، ولمسألة من تسبب بنحر اكثر من ١٧٠٠ من شبابنا الخالدين، والملايين من القتلى والجرحى والمعوقين والمشردين، وما نجم من دمار وخراب وتهديد لمستقبل العراق، وعدم الاستهانة بقيمة وكرامة المواطن وان لا يكون اي فرد مجرد رقم في سجلات وأعداد الموتى".

وزاد "متأكدون أن حملة المليون ستحاسب المقصرين والمتسببين ولن يكون لهم وجود على تراب الوطن مادام الخيرون أقرباء لأصالتهم ووطنيتهم وقدموا ابناءهم بالتضحيات".

وأعدم تنظيم (داعش)، في (الـ١٥ من حزيران ٢٠١٤)، المئات من طلبة كلية القوة الجوية والمتطوعين للقوات المسلحة، في قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يفرض سيطرته على مناطق أخرى عديدة من العراق، وقد ارتكب "انتهاكات" كثيرة بحق الأهالي لاسيما من الأقليات، والمواقع الدينية والحضارية، عدتها جهات محلية وعالمية عديدة "جرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية".

# السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

## دعوة للزيارة

٢-٢

في عهد عضد الدولة البويهي تنامى إزدهار المدينة ، وأنشئت فيها اول جامعة إسلامية عام ٣٦٩هجرية ،، وبذا تكون هذي الجامعة قد سبقت إنشاء المدرسة النظامية ببغداد ، الذي انشآها نظام الملك عام ٤٥٩هجرية .

لكربلاء ( قدسية ) خاصة في افئدة من حكموا العراق بعد سقوط الدولة العباسية ( الصفويون والبويهيون ) الذين جاهروا بالتشيع وتسابقوا للإهتمام برموزه ،، ففي العهد الجلائري تمت زخرفة المباني بالنقوش والبلاط المزجج وإستخدام القاشاني الملون ،، لتدخل كربلاء — والنجف في إثرها —مرحلة عمرانية متقدمة لم تضاهها مدينة من مدن العراق آنذاك .

الشاه إسماعيل الصفوي زار العراق وأمر بتذهيب حواشي الضريح ، واهدى إثنا عشر قنديلا من الذهب الخالص لتوضع على جوانب الضريح ، وتبارى من جاء بعده بتذهيب حفافي المنائر وهاماتها برقائق الذهب ... وبغض النظر عمن بادر ومن ثنى . فالمرقد يعتبر اهم المعالم التراثية في المدينة .. ويرقى ما يرمي به الزوار — تبركا ونذورا — من نقود وحلي واحجار كريمة وطنافس ، حد ان يعتبر كنزا بحق .. ولكن بعض تلك الكنوز ، كثيرا ما تتعرض للنهب والسرقة . وغالبا ما كانت تسجل الواقعة ضد مجهول .

اهم ما يميز الروضة الحسينية سعتها وعظمة طرازها المعماري ،،يتوسطها الضريح المحفوف بصندوق من الفضة سقفه من خالص الذهب . يحيط بالحضرة فناء واسع يطل على الغرف والأواوين المزدانة بأروع التشكيلات الزخرفية المنفذة بالذهب والفضة والمرايا وثريات الكريستال ، تزينها الآيات القرانية الكريمة .

يعتبر الضريح مزارا للمسلمين من كل بقاع الأرض ، سيما افغانستان وباكستان وإيران ، بعضهم يقيم شهورا عديدة . ربما تزوج بعضهم وانجب ، — وقد عرفت المدينة الزواج المدني ، مبكرا — حيث تنحل علاقة الزواج بالإفتراق بعد إعتزام السفر .....

تلج فناء الحضرة . مأخوذا . فتداهمك اضواء المصابيح والشموع الموقدة .تعكسها مئات - آلاف - المرايا الصغيرة . لتصير هامة القبة قاعها ، تلتمع على اديمها ملايين الشموس ...

تدخل متهيبا ، فتفاجئك الجمهرة من الزوار ،، نساء ورجال وأطفال ، تروعك نسبة النساء المتشحات بالحزن . اللائذات بالبكاء والدعاء . تسمع دقات ساعة بعيدة . ويتناهي لسمعك صوت مؤذن ،،، الشمس في الخارج تؤذن للمغيب ، فيما تتوهج بين القباب والمنائر شمس من نوع فريد ،، شمس افلت منذ مئات السنين ، وما زالت جذوتها متقدة . تحكي حزنا دفينا عمره ألف عام ونيف ،، وما زال طفلا ،،كلما شب او

شاخ اعادوه لمهده رضيعا ،، يندب الماضي بعض ساعة ،، وينوح ملتاعا من وجع اللحظة الراهنة كل يوم ، كل يوم !!.

# المختصر

### إلغاء استثناءات مدارس المتميزين

وجه وزير التربية محمد اقبال في بيان، بالغاء جميع استثناءات التقديم لمدارس المتميزين والإبقاء على المعدل ٩٥ حداً أدنى لمحدودية سعتها وللحفاظ على رصانتها، مبينا ان "الوزارة استقبلت المئات من طلبات الاستثناء من شرط المعدل للقبول في مدارس المتميزين وكلية بغداد".

وأضاف، إن "الوزارة غير قادرة على استيعاب تلك الأعداد بسبب محدودية سعة المدرستين، وللحفاظ على رصانة التعليم فيها". وأشار إلى إن "الوزارة قررت الإبقاء على الضوابط المقرة سابقاً واعتماد معدل ٩٥ كحد أدنى للقبول في تلك المدارس".

### منع الألعاب النارية في ديالى

قالت شرطة ديالى في بيان ان "قائد شرطة ديالى اللواء الركن جاسم السعدي أصدر أوامر بمنع بيع وشراء وتداول ألعاب الأطفال التي هي على شكل أسلحة نارية"، مؤكدة أن "القوات الأمنية ستتخذ إجراءات رادعة بحق التجار وأصحاب المحال المخالفين للقرار وفقا للقانون".

وأضافت أن "بيع العاب الأطفال المثيرة للعنف ممنوعة بموجب القانون وخاصة تلك المشابهة للاسلحة النارية، والتي تشكل خطراً على حياة الأطفال".

وبينت أن "تلك الألعاب سببت إصابات خطرة لعدد كبير من الأطفال في الأعياد السابقة".

### حملة لتأهيل شوارع مدينة الصدر

قالت أمانة بغداد في بيان، إن "دائرة بلدية الصدر الثانية بالتنسيق مع دائرة المشاريع اختارت شارعي الرضوي والكرامة الرئيسيين ومحلة ٥١٨ وقطاع ٧٢، ضمن الخطة التطويرية لعام ٢٠١٧".

وأضافت، إن "خطة التطوير والتأهيل تشمل قشط الاسفلت المتضرر في الشوارع والمحلات السكنية بسمك ٥ سم، وقلع القالب الجانبي المتضرر، وإعادة الاكساء بمادة الاسفلت المجهز من المعامل التابعة لدائرة المشاريع، ومد قالب جانبي جديد بواسطة ماكنة صب القالب الحديثة (البوركيربر)".

وأشارت الأمانة بالقول، ان "الملاكات الهندسية والفنية حققت نسب انجاز متقدمة في اعمال اكساء الاجزاء المتضررة في شارع الرضوي الذي يبدأ من شارع العمل الشعبي (السدة) وصولا الى شارع زين القوس".

### اعتقال معقبين ومزورين في المرور

قال مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية في بيان انه "نتيجة المهام الرقابية التي نفذتها المفارز التفتيشية على دوائر المرور ومواقع تسجيل المركبات فيها، تمكنت من ضبط مفوض وأربعة معقبين ومزور في موقع تسجيل مركبات التاجيات، و٧ معقبين في موقع تسجيل الكاظمية ومنتسب في موقع تسجيل الحسينية، ضبطتهم متلبسين بترويج معاملات خلافاً للضوابط والقانون في المواقع المرورية الثلاث".

وأضاف، ان "المخالفات والتجاوزات القانونية التي ارتكبها المضبوطون اختلفت بين ترويج معاملات لا تعود لهم بصلة قانونية وبدون توكيل رسمي أو ترويج معاملات بأوراق ومستندات مزورة".

# كهرباء كركوك: تجهيزنا للاحياء السكنية بلغ 18 ساعة باليوم

□ كركوك / المدى

أعلنت دائرة توزيع كهرباء محافظة كركوك، امس الاربعاء، تجهيزها ١٨ ساعة من الكهرباء الوطنية لعموم الاحياء السكنية في كركوك، مشيرة الى ان زيادة ساعات القطع في بعض الاحياء يعود بسبب الاعطال والاحمال الزائدة التي تضاعف الاطفاء فيها .

وقال يالجن مهدي مدير توزيع كهرباء كركوك، في حديث لـ"المدى"، ان "عمليات تجهيز وتوزيع الكهرباء لاحياء كركوك تصل بمعدل ١٨ ساعة رغم اشتداد حرارة الصيف والاستهلاك خلال شهر رمضان إلا أن عمليات الصيانة والعمل المتواصل والترشيد بالاستهلاك يضمن لنا ديمومتها ولأحياء كركوك"، مبينا ان "ما تحصل عليه كركوك من كهرباء عبر الشبكة الوطنية يصل الى ٤٢٠ ميكا واط وما تحصل عليه ايضا من المستثمر في اقليم كردستان هو ٢١٠ ميكا واط".

وأشار مهدي الى ان "جهود الصيانة والعمل التي تتواصل ليل نهار ودعم إدارة محافظة كركوك لجهود تأمين الكهرباء كأولوية مطلقة في العمل الخدمي جعل منظومة الكهرباء بوضع أفضل من مدن اخرى"، مؤكداً ان "بعض الاحياء السكنة قد تشهد ازدياد بساعات القطع بين ٩ الى ١٢ ساعة بسبب الاحمال الزائدة بالاحياء والاعطال الفنية وعدم تحمل المغذيات والمحولات للضغط الكبير المتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة".

وتؤكد عضو لجنة الطاقة في مجلس محافظة كركوك هالة نور الدين في حديث لـ"المدى"، ان "التنسيق والدعم بين الادارة والمجلس يسهم بشكل كبير في ضمان الارتقاء بخدمات الكهرباء وتطويرها".

وقالت نور الدين ان "كركوك تعد الافضل من بين مدن العراق جميعها وحتى كردستان بمجال تأمين الكهرباء للمواطن وتقليص ساعات القطع عبر الشبكة الوطنية وتعويض القطع بتشغيل المولدات الاهلية وبسعر خمسة آلاف دينار للامبير الواحد شهريا".

وأوضحت ان "مناطق جنوبي كركوك وغربيها التي تضم الحويجة ونواحيها والتي تحتلها عصابات داعش الارهابي لا ترد اليها كهرباء عبر الشبكة الوطنية بسبب قطع خطوط التغذية والعمليات العسكرية ولكون هذه المناطق محتلة بيد الارهابيين والتي تصل معدلات استهلاكها قبل احتلال داعش لها أكثر من ١٠٠ ميكا واط يوميا".

# تجدد الاحتجاجات في الناصرية ضد انقطاع الكهرباء

## □ الاهالي يتهمون الوزارة "بمعاقبتهم لفرض مشروع الخصخصة"

**تظاهر المئات من اهالي محافظة ذي قار ليلة أمس الاربعاء في مناطق للمطالبة بزيادة ساعات تجهيز الكهرباء التي انخفضت الى أدنى مستوياتها بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، مشددين على ضرورة فتح تحقيق في ملف الكهرباء ومحاسبة المسؤولين المتورطين بالفساد .**

متظاهرون في الناصرية.. خاص بالمدى

□ ذي قار / حسين العامل

وقال الناشط المدني خالد محمد لـ"المدى"، ان "المئات من اهالي محافظة ذي قار شاركوا في تظاهرات مطلبية انطلقت في مركز مدينة الناصرية وقضائي سوق الشيوخ والشطرة للمطالبة بتحسين منظومة الكهرباء وزيادة ساعات التجهيز التي انخفضت الى ساعتين تجهيز مقابل اربع ساعات قطع بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة التي بلغت ٥٠ درجة مئوية"، مؤكداً تراجع ساعات التجهيز الى أدنى مستوياتها خلال شهر رمضان . وأشار محمد الى ان "وزارة الكهرباء لجأت الى فرض عقوبة جماعية على اهالي محافظة ذي قار لرفضهم مشروع الخصخصة الذي تتبناه الوزارة المذكورة". ومن جانبه قال علي الشميساوي وهو احد المشاركين في تظاهرة قضاء سوق الشيوخ لـ"المدى"، ان "الايام الاخيرة شهدت انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي لم يشهدها القضاء من قبل وهو ما دعا المواطنين الى المشاركة في تظاهرة حاشدة للمطالبة بحصة منصفة من الكهرباء". واكد الشميساوي، ان "الانقطاعات المتكررة فاقمت من معاناة المواطنين خلال شهر رمضان وفصل الصيف".

وبين الشميساوي ان "كثرة الانقطاعات وتذبذب التيار الكهربائي تسببت بعطل الاجهزة الكهربائية وشحة في مياه الشرب". ودعا الشميساوي "الحكومتين المحلية والاتحادية الى التدخل لحل مشكلة الكهرباء ومحاسبة المتورطين بالفساد"، مشددا على "ضرورة فتح تحقيق في ملف الكهرباء الذي انفقت عليه الوزارة اكثر من ٤٠ مليار دولار من دون اي نتيجة تذكر". وكانت الحكومة المحلية في ذي قار، اتهمت امس الاول الثلاثاء (٢٠ حزيران ٢٠١٧)، وزارة الكهرباء بالتنصل عن اتفاقيات سابقة حول تحسين الكهرباء وزيادة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية، وفيما حملتها مسؤولية توقف مجمعات ومشاريع الماء، وجه ناشطون في مجال التظاهرات دعوات التحشيد لاحتجاجات واسعة في مركز المحافظة والاقضية والنواحي للمطالبة بتحسين أوقات التشغيل.

ويواجه قطاع الكهرباء في محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، جملة من المشاكل، أبرزها الانقطاع المتكرر وتذبذب ساعات تجهيز الكهرباء وتقادم الشبكات والخطوط الناقلة، وتفاقم الاختناقات في المحطات الثانوية ١٣٢ ، التي باتت لا تستوعب المزيد من الأحمال.

يذكر أن العراق يعاني شحة كهربائية، إذا يبلغ إنتاجه من الطاقة بحدود ١٤٣٥٥ ميكاواط، في حين تبلغ التقديرات الأولية لحاجته منها أكثر من ٢١ ألف ميغاواط. ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠وحتى الآن .

**الطقس**

بصرة/ 32°C - 48°C | الرمادي/ 28°C -46°C | بغداد/ 28°C - 46°C | النجف / 31°C - C47° | اربيل / 24°C - 42°C

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة -
الخميس (22) حزيران 2017

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



## لنا كلمة

▪ خليل جليل

# مصارحة البيت الرياضي

اعتقد أن المشهد الرياضي المحلي كان واحداً من الساحات المهمة التي سلّط الضوء عليها خلال الأيام الماضية، وعلى الكثير من تفاصيله بشكل واضح وبطريقة مغايرة تماماً عن تلك الطرق التي تناولت هذا المشهد بشكل عام، وتقصد طريقة الوصول لتفاصيل ربما كانت بعيدة عن المشاهد والمتابع لتلك التفاصيل وذلك عبر أسلوب مباشر وبمعلومة دقيقة، وبصراحة تختلف تماماً عن سطحيات المتابعات الأخرى لذلك المشهد.

في أكثر من مكان خلال شهر رمضان المبارك، وتحديداً في برامج تلفازية مكرّسة للرياضة العراقية بشكل عام وكرة القدم التي يرى البعض نفسه فيها فقط ويعطيها من اهتمام أكثر مما يمنحه للواقع الرياضي ولاتحاداتنا الرياضية وهي تتحمّل الكثير من انتقادات حاول البعض أن يصل إلى مرافئ الرياضة، وفي النهاية هناك من تمكّن من ذلك وهناك لم يتمكن.

أهل الرياضة ومن مختلف أركانها التقوا على مدى أيام شهر رمضان الفضيل في ما يسمى (بيت الرياضة) للحوار والمناقشة والمكاشفة، لكن بطريقة مختلفة عن حوارات سابقة، خصوصاً عندما وجدت تلك المناقشات مساحة إعلامية حيوية ومؤثرة في إطار واحد من البرامج التلفازية حمل العنوان ذاته، وكما يبدو أن هذا العنوان قائم على أساس معرفة ما يدور في البيت الرياضي العراقي، فهناك من يعمل بجدية واضحة وبتحدل واضح للمسؤولية وهناك على العكس.

في الفضاء الواسع لبيت الرياضة العراقية الذي نقلنا إليه أحد البرامج التلفازية في كل أمسية رمضانية وعلى مدى ساعة ونصف الساعة، وجدنا الكثير مما كان يفرض أن نجده ونستمع له ونتلمس فيه ما عجز الآخرون من التوغل في تفاصيله، والمشاهد العام والمشاهد الخاص من أهل الرياضة، وجد نفسه إزاء الكثير من التفاصيل التي كان بحاجة الى أن يجد نفسه فيها وأمامها.

صحيح هناك من حاول تفادي الطرق الوعرة التي اضطر أن يمر منها ويتجنّب الغامها ويكتفي بإشارات عابرة، لكن في الوقت ذاته، تعمّد آخرون في أن يكونوا في إطار الجرأة والشجاعة المباشرة في تناول ما يتوجّب على الجميع أن يستمع إليه مستفيداً من تجرّد الجو المهني المحيط بمثل هذا البرنامج من كل الدوافع الشخصية والمنفعية بقدر ما كان يسعى هذا المناخ إلى تكريس ثقافة شجاعة الطرح وجرأة التشخيص.

تلك الحقائق التي أثيرت على مدى أمسيات متواصلة والتي نتمنى أن تكون أمام كل الذين يعيشون أجواء الرياضة فرصة للمراجعة والتأمل الاعتماد عليها وأن تسهم في ازدياد سعة صدر الآخرين، لكي يتقبلوا تلك التفاصيل والوقائع.

كلمة أخيرة: أجمل رأي ربما نستمع إليه أحياناً هو الذي يكتسي بالدقة والمهنية عندما يكون متجرّداً من الدوافع والمنافع، بل يكون أكثر شجاعة، وأنت تدور في مساحات واضحة، وليست معتمة، فالمصارحة الحرة تبقى هي الأكثر تأثيراً، وتؤدي بنا إلى النتائج الجيدة، وما أكثر المصارحات الحرة المهمة والحيوية التي يحرص أصحابها على أن تكون حاضرة هنا وفي هذا المكان الذي اعتاد عليه القرّاء والمتابعون من أهل البيت الرياضي أن يجدوها وإن كانت مريرة.

### عدَّ المونديال بروفة لتصفيات شباب آسيا بالدوحة

# برنامج إعداد الناشئين بانتظار قرعة مومباي

بغداد / حيدر مدلول

اختتم منتخب الناشئين لكرة القدم معسكره التدريبي الذي أقيم بالعاصمة الأردنية لمدة ستة أيام، تخلله خوض مباراتين تجريبيتين مع منتخب شباب الأردن في إطار تحضيراته للمشاركة في بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاماً التي تستضيفها الهند خلال المدة من ٦-٢٨ تشرين الأول المقبل، بمشاركة ٢٤ منتخباً من قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا وأميركا الجنوبية وأميركا الوسطى والشمالية والكاريبي ومنطقة أوقيانوسيا .

وقال مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم قحطان جثير لـ(المدى): إن منتخب خاض مباراتين وديتين مع منتخب شباب الأردن على ملعب الأولمبي وأبدى أربعة فاز في الأولى (١-٠) وتعادل في الثانية (٣-٣) حيث عملت على إشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين الذين اخترتهم للمعسكر من أجل زيادة درجة الجاهزية الفنية والبدنية واكتشاف نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في كلتا المباراتين من أجل معالجتها بصورة سريعة في الوحدات التدريبية المقبلة التي ستقام بعد عيد الفطر المبارك.

وأوضح أن معسكرعمّان يعد أول معسكر خارجي تلعب فيه مباراتين وديتين مع منتخب شباب الأردن بعد تتويج منتخب الناشئين بلقب كأس آسيا تحت ١٦ عاماً، الذي أقيم في الهند وتمكّنا فيه من حجز بطاقة المشاركة في بطولة كأس العالم المقبلة، الى جانب اليابان وايران وكوريا الشمالية كممثلين عن القارة الآسيوية الى جانب الهند المنظم وأحرز فيه المهاجم محمد داود لقب اللاعب الأفضل الى جانب تتويجه بلقب الهدافين، كاشفاً النقاب عن إلغاء المعسكر التدريبي الخارجي الثاني الذي كان من المقرر أن تنفيّذه العاصمة اليابانية طوكيو خلال الفترة من ٣-١٦ تموز المقبل، لانتفاء الحاجة اليه .

وأوضح أن برنامج تحضيرات المنتخب ينتظر سحب قرعة بطولة كأس العالم التي ستجري يوم السابع من تموز المقبل، في مدينة مومباي الهندية وستتعرف من خلالها على المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة، حيث سنضع برنامجاً متكاملاً بالتعاون مع لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة يتضمن إقامة معسكرات تدريبية خارجية في أوروبا وإفريقيا وخوض عدد من المباريات التجريبية مع منتخبات بتشابه اسلوب لعبها مع لعب المنتخبات المنافسة، لاسيما اننا حصلنا على تعهدات من قبل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية بتأمين معسكرين أوروبيين من أجل أن يكون منتخب الناشئين محضّراً بشكل مثالي آملاً في تقديم مستويات رفيعة في المونديال بحكم تواجد مجموعة متميزة من اللاعبين الذين سيكونون نجوماً للمستقبل ويمثلون المنتخب الأول في مونديال ٢٠٢٢ .

واختتم جثير حديثه: أن مونديال الناشئين في الهند سيكون فرصة كبيرة من أجل الاستعداد بشكل متكامل قبل المشاركة في التصفيات الآسيوية لحساب المجموعة الثالثة المؤهلة لبطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٤-٨ تشرين الثاني المقبل، حيث سنفتتح المشوار بلقاء المنتخب الأفغاني يوم ٤ ضمن منافسات الجولة الاولى، يعقبه بعد يومين مباراة ثانية مع المنتخب اللبناني، وننهي المنافسات بمواجهة المنتخب القطري يوم ٨ من الشهر ذاته، حيث نتطلع الى العودة الى العاصمة بغداد بحجز بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الى النهائيات الآسيوية التي ستقام العام المقبل، في بلد سيتم تحديده من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في وقت لاحق.

# الجوية تجدّد تمسكها بخدمات قاسم

بغداد / المدى

أكد نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي وليد الزيدي، أن إدارة ناديه متمسكة بمدرب الفريق الأول لكرة القدم باسم قاسم .

ونقل الموقع الرسمي لنادي القوة الجوية الرياضي عن الزيدي أنه : لا صحة للأقاويل التي أشيعت هنا وهناك سواء كانت بين بعض الاشخاص او التي سرّبتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي او عن طريق المواقع التي لم تعتمد المصادر لتنشر أخباراً غير دقيقة تفهم دوافعها وتوقيتاتها .

وأوضح أن إدارة النادي جلست مع مدرب الفريق باسم قاسم، لتدارس بعض الأمور التي تخص مسيرة الفريق في دوري الكرة في لقاء سادته روح الاخوة والمحبة بين الطرفين وهي علاقة مثالية حرصنا والمدرب على إدامتها للوصول الى رؤى وتصوّرات مشتركة تخدم جميع الاطراف، لاننا نؤمن أن العمل الإداري والفني لا يمكن فصلهما بأيّ حال من الأحوال، لذلك فإن إدارة النادي دأبت على توفير كل مستلزمات نجاح مهمة المدرب ولاعبيه لبلوغ طموحات جماهيرها وهو الحصول على درع الدوري الذي طال انتظاره .

وأشار الى أنه لا يمكن أن نفرّط بخدمات المدرب ولدينا ستراتيجية عمل طويلة الأمد معه تتعدى هذه المرحلة لقيادة فريقنا في المواسم المقبلة، تأسيسا على النتائج الجيدة التي حققها مع الفريق، وهي بطولتا كأس الاتحاد الآسيوي وكأس العراق، فضلاً عن أن لقب الدوري الذي قاب قوسين أو أدنى من خزائن النادي .

وذكر الزيدي أن إدارة النادي استشارت من خبرات الآخرين في الجانب الاحترافي وتسعى في الموسم المقبل لتطبيق بعض مفردات الاحتراف لاسيما في موضوعة التعاقدات مع اللاعبين في ظل تعليمات الاتحاد الآسيوي الذي ألزم الأندية تطبيق مواد تراخيصها.

# تشيلسي يأمل بخطف ليفاندوفسكي

لندن / رويترز

تواصل نادي تشيلسي الإنكليزي مع البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، لمحاولة الحصول على خدماته ليكون خليفة الإسباني دييغو كوستا، الراحل عن صفوف البلوز في الصيف الحالي.

وسجل ليفاندوفسكي ٤٣ هدفاً في الموسم المنصرم بجميع البطولات، من بينها ٣٠ هدفاً في الدوري الألماني وضعته ثانياً في ترتيب هدافي البوندسليغا خلفاً للغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند.

وذكرت صحيفة "ميرور" البريطانية، أن البلوز يريد يستغل غضب البولندي من النادي بعدما أنهم رفاقه في الملعب بأنهم لم يساعدوه ليحقق لقب هداف الدوري الألماني ليحاول خطف ليفاندوفسكي لقلعة "ستامفورد بريدج". وأشارت الصحيفة إلى أنّ تشيلسي لديه العديد من الخيارات لخلافة كوستا، أبرزها البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي لن يرحل عن إيفرتون الإنكليزي بأقل من ١٠٠ مليون جنيه إسترليني، وفقاً لبعض التقارير الصحفية. كما يتواجد في القائمة أيضاً إلى أندريا بيلوتي، مهاجم تورينو الإيطالي، والغاري موراتا، لاعب ريال مدريد الإسباني، والتشيلي أليكسيس سانشيز، نجم أرسنال الانكليزي الذي يمكن الحصول على خدماته بنظير ٥٠ مليون جنيه إسترليني حيث لا يمتلك سوى ١٢ شهراً فقط في عقده مع الغانرز.

# نهائي مبكر على كأس القارات بين ألمانيا وتشيلي

قازان / أف ب

تشهد الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في كأس القارات المقامة في روسيا نهائياً مبكراً بالساعة السادسة مساء اليوم الخميس، بتوقيت بغداد بين ألمانيا وتشيلي على ملعب قازان ارينا، ألمانيا مع تشيلي وهدف كل منهما احدى بطاقتي التأهل الى نصف النهائي بعد أن حققا الفوز على استراليا (٣-٢) والكاميرون (٢-٠) في الجولة الأولى. وتضع التوقعات بطل العالم (٢٠١٤) وبطل اميركا الجنوبية مرتين متتاليتين (٢٠١٥ و٢٠١٦) كمرشحين طبيعيين لحجز بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية، وحان الآن وقت الحسم بينهما الذي يغيب عنه نجوم ألمانيا الأساسيون. وفضّل المدرب الالماني يواكيم لوف، خوض البطولة بقائمة شابة هي الأصغر بين المنتخبات المشاركة يبلغ متوسط اعمار لاعبيها ٢٤ عاماً وأربعة أشهر، وتضم فقط ثلاثة متوّجين بمونديال ٢٠١٤ في البرازيل هم المدافعان ماتياس غينتر وشكودران مصطفي والمهاجم يوليان دراكسلر. وعلى العكس تماما، يشارك تشيلي بتشكيلة متوسط اعمار لاعبيها هو الاعلى (٢٩ عاما وشهر واحد) في النسخة الحالية وفي تاريخ البطولة بهدف الاستفادة قدر الامكان من الجيل الذهبي الحالي بكامل عناصره باستثناء الحارس كلاوديو برافو، الذي لم يشارك ضد الكاميرون، وكان قد غاب عن نهاية الموسم مع فريقه مانشستر سيتي الانكليزي بسبب اصابة عضلية.

ويعول تشيلي على صلابة خط الدفاع الذي يشغله حاليا المخضرم غاري ميدل وغونزالو خارا وجان بوسيجور.

ولا يزال منتخب "ناسيونال مانشافت" الشاب يبحث عن ذاته ليكون نواة "الماكينة الالمانية" بعد سنوات، في حين يلعب منتخب "لا روخا" بأسلوب الـ"تيكي- تاكا" الذي عرفه اسبانيا بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ واحرزت بالاعتماد عليه كأس العالم (٢٠١٠) وكأس اوروبا (٢٠٠٨ و٢٠١٢). ويعتمد هذا الاسلوب على الاستحواذ على الكرة والضغط بقوة من خلال تمريرات قصيرة ومعظم الاحيان بلمسة واحدة، وقد ادخله الى تشيلي المدرب الارجنتيني ماريسيلو بييلسا خلال فترة اشرافه على منتخبها (٢٠٠٧-٢٠١١). وحافظ على الاسلوب ذاته من خلفه في هذا المنصب من مواطنيه مثل كلاوديو بورغي (اقيل بعد عام واحد و١١ فوزا و١١ خسارة و٥ تعادلات)، وخورخي سامباولي (٢٠١٢-٢٠١٦)، الذي يشرف حاليا على منتخب بلاده بعد أن سلم المهمة الى خوان انطونيو بيتزي.

ولم يخف لوف اعجابه بالمنتخب التشيلي، وقال "انه يملك مواهب فردية رائعة ومرونة تكتيكية لا يتمتع بها الا القليل من المنتخبات، ويستطيعون تغيير اشياء كثيرة في المباراة".

واضاف "انهم يتمتعون ببنيامية هجومية لا توصف، ويغيرون اماكنهم في أيّة لحظة دون توقف. اداء منتخب تشيلي هو ممتاز حقاً".

واعتبر لوف "المباراة ضد تشيلي ستكون من مستوى مغاير (عما كان عليه ضد استراليا). تشيلي تلعب بتنوع غير معقول وبكثافة، وعلينا أن نحافظ على ثباتنا لمدة ٩٠ دقيقة وليس ٦٠ فقط.

# فيفا يبرئ اليونايتد من انتقال بوغبا

لوزان / أف ب

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تبرئة نادي مانشستر يونايتد الانكليزي في صفقة انتقال لاعب الوسط الدولي الفرنسي بول بوغبا. وفتح إجراء ضد ناديه السابق يوفنتوس الإيطالي. أشار الفيفا في بيان الى "فتح إجراء تأديبي ضد يوفنتوس"، مؤكداً أنه "لم يفتح أيّ إجراء ضد مانشستر يونايتد".

وقال الاتحاد الدولي مطلع أيار الماضي، انه طلب معلومات من النادي الانكليزي حول عودة لاعبه السابق بوغبا (٢٤ عاما) الى صفوفه، في أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم بلغت قيمتها ١٠٥ ملايين يورو. وتدور شبهات حول وجود تضارب مصالح في الصفقة بحيث بمبيو رايولا الذي كان في الوقت نفسه وكيلاً لأعمال اللاعب والناديين، وقد يكون قد جنى منه مبلغاً يصل الى ٤٩ مليون يورو.

وحسب موقع "ميديابارت" الفرنسي الذي استند في أيار الى وثائق "فوتبول ليكس"، كلف بوغبا مانشستر يونايتد "في الواقع ١٢٧ مليون يورو ذهب ٤٩ مليوناً منها الى جيوب رايولا و٧٨ مليوناً فقط الى صندوق يوفنتوس". وأشار الموقع المتخصص في التحقيقات الاستقصائية، أن رايولا "لم يبلغ على الأرجح مانشستر يونايتد، بأنه يعمل في نفس الوقت لصالح يوفنتوس"، وهي ازدواجية تمنعها القوانين الانكليزية.

ويعد بوغبا أحد العناصر البارزة في المنتخب الفرنسي، وشارك معه في كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل حيث اختير أفضل لاعب شاب.

بدأ مسيرته مع لوهافر الفرنسي، قبل الانتقال الى الفئات العمرية لنادي مانشستر يونايتد. شارك مع الفريق الأول للنادي الانكليزي في موسم ٢٠١١-٢٠١٢، وانتقل في صيف العام ٢٠١٢ الى يوفنتوس، حيث سطع نجمه مع فريق السيدة العجوز الذي احتكر اللقب المحلي في المواسم الستة الأخيرة. وأسهم بوغبا في إحراز يوفنتوس أربعة من ألقابه الستة الأخيرة في الدوري الإيطالي، قبل أن يعود الى يونايتد في آب ٢٠١٦، مقابل ١٠٥ ملايين يورو، فضلاً عن مكافآت للاعب بقيمة خمسة ملايين ليصبح أحد أغلى اللاعبين في العالم. وأسهم اللاعب أيضاً في إحراز النادي الانكليزي يدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، لقب الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" هذا الموسم للمرة الأولى في تاريخه، على حساب اياكس امستردام الهولندي.

# ياسر المصري يهدي الميناء ثلاث نقاط

البصرة / حيدر الحمود

عدسة / نواف الميالحي

ضيّف ملعب الفيحاء في مدينة البصرة الرياضية مباراة مقدمة من الجولة ٣٥ من الدوري الممتاز بين الميناء صاحب الارض والجمهور بشقيه نادي نفط الوسط بقيادة صفارة دولية للحكم واثق محمد. سيطر الميناء على مجريات النصف الأول من المباراة وقدم لاعبوه أداءً مقلقاً من خلال الضغط العالي على لاعبي نفط الوسط والتحركات السريعة للثلاثي المقدمة ومن خلفهم احمد عباس عاشور وبدون أي رِدّة فعل من أبناء المدرب الجديد لنفط الوسط هاتف شمران . أول التهديدات كانت بأقدام المحترف المصري احمد ياسر الذي استقبل أوّل كرة مرسلة من زكنية عند الدقيقة ٨ سددها بقوة تجاوزت الحارس جلال حسن ولكنها وجدت مؤيد العجان ليبعدها قبل أن تدخل الشباك . توالت المحاولات الميناوية وكادت رأسية هيدي سيامند أن تفتح التسجيل إلّا أنها جاورت القائم عند الدقيقة ١٥ وتأخرت ردة فعل نفط الوسط الذي اكتفى بالدفاع حتى الدقيقة ٢٥ عندما سدد المخضرم صالح سدير كرة قوية علت العارضة . استمر الهدوء الحذر في وسط الملعب حتى الدقيقة ٣٢ عندما استثمر المحترف المصري احمد ياسر كرة عرضية من عمار عبدالحسين وأودعها شباك جلال حسن، ثم واصل بعدها الميناء هجماته وسط تراجع من لاعبي نفط الوسط ، لكن دون أن تكلل احدى تلك الهجمات الى اهداف لينتهي النصف الأول ميناويا بهدف من دون رد . تراجع أداء الفريقين، وانعدام الفرص وكثرت الكرات المقطوعة هي الصفة السائدة في النصف الثاني، وعلى الرغم من التبديلات التي أجراها مدربا الفريقين ، لكن الأداء بقي سلبياً لتنتهي المباراة على نتيجة الشوط الأول بهدف من دون رد . رفع الميناء رصيده الى النقطة ٥٥ مرتقياً الى المركز الرابع ، بينما تجمّد رصيد نفط الوسط عند النقطة ٥٨ في مركزه الثالث.

# الداخلية توافق على انتخابات جديدة للشرطة

بغداد / المدى

كشف عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري، عن موافقة وزارة الداخلية على إقامة انتخابات جديدة للنادي من أجل اختيار مجلس إدارة جديد يقود النادي لمدة أربع سنوات باعتبار النادي من الأندية الرياضية التابعة لها.

وأضاف أن قرار إدارة النادي جاء من أجل فضّ النزاعات والمشاكل والصراعات في نادي الشرطة بعدما يؤدي الى انتخاب هيئة إدارية جديدة ستعمل على تكملة المسيرة والإشراف على جميع الفرق الرياضية في جميع الفعاليات التي أستطاع عدد منها أن يحققوا نتائج متميزة خلال الموسم الحالي، ويقف في مقدمتها فريق اليد الذي توّج بطلاً لدوري الممتاز، وكذلك فريق السلة الحاصل على مركز الوصافة، وغيرها التي دفعت الإدارة الى تكريمهم في حفل أقيم مؤخراً، الى جانب أن الفريق الكروي حيث يتخلف عن فريق النفط المتصدّر بفارق ٤ نقاط فقط.

وأوضح أن تحديد موعد ومكان إقامة الانتخابات للنادي يجري التنسيق بشأنهما مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية، حسب الضوابط والتعليمات الأخيرة الخاصة بالأندية الرياضية التي سيتم عن طريقهما اختيار لجنة مشرفة وسيتم السماح للأشخاص الراغبين ممن يمثلون الجمعية العمومية للنادي بالتقديم للترشيح على جميع المناصب بما فيها الرئيس.

# ترحيب أميركي بتصويت واحد على دورتين أولمبيتين

واشنطن / رويترز

رحّب مسؤول كبير في اللجنة الأولمبية الأميركية باحتمال منح حق تضييف أولمبياد ٢٠٢٤ و٢٠٢٨ في جلسة تصويت واحدة وهو أمر سيضمن أن تكون لوس أنجلوس واحدة من المدينتين المضيفتين.

وأوصى المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية هذا الشهر بمنح حقوق ضيافة الدورتين الأوليمبيتين في وقت واحد.

وتقدمت لوس انجليس وباريس فقط لتضييف أولمبياد ٢٠٢٤.

وأبلغ سكوت بلاكمون رئيس اللجنة الأولمبية الأميركية الصحفيين: "أصبح من المرجّح أن تضيّف باريس ولوس انجلوس الألعاب الأولمبية وأولمبياد ذوي الاحتياجات الخا صة . . و هذا أ مر مستعدة لضيافة دورة الألعاب إذا تم التحصل على ٢٠٢٤.

ومن المتوقع على نطاق واسع أيضا حصول باريس على أولمبياد ٢٠٢٨ إذا فازت الولايات المتحدة بدورة الألعاب الأولى.

ولم تقدم أيّ دولة عروضاً للجنة الأولمبية الدولية لاستضافة دورتين أولمبيتين في وقت واحد.

وأربعة أشهر، وتضع فقط ثلاثة متوّجين بمونديال ٢٠١٤ في البرازيل هم المدافعان ماتياس غينتر وشكودران مصطفي والمهاجم يوليان دراكسلر. وعلى العكس تماما، يشارك تشيلي بتشكيلة متوسط اعمار لاعبيها هو الاعلى (٢٩ عاما وشهر واحد) في النسخة الحالية وفي تاريخ البطولة بهدف الاستفادة قدر الامكان من الجيل الذهبي الحالي بكامل

# بوكا يحرز لقب الدوري الأرجنتيني

بويتس ايرس / رويترز

أحرز بوكا جونيورز، لقبه الـ ٣٢ في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بعد خسارة أقرب ملاحقيه بانفيلد ١-٠ أمام مضيّفه سان لورينزو، ليظل متأخراً بخمس نقاط قبل جولة واحدة على نهاية الموسم.

وسجل فرناندو بيلوشي، هدف الفوز لسان لورينزو في الدقيقة ٥٦، ليبدد آمال بانفيلد الضعيفة في الفوز باللقب للمرة الثانية في تاريخه. ويملك بوكا جونيورز ٥٩ نقطة من ٣٨ مباراة، متقدماً بخمس نقاط على بانفيلد. وتقدم سان لورينزو للمركز الثالث برصيد ٥٢ نقطة متساويا مع ريفر بليت. وهذا أوّل لقب يحققه لاعب الوسط السابق جويرمو باروس شيلوتو، وهو مدرب ليوكا جونيورز. ولعب أيضا شيلوتو، الذي فاز بالدوري الأرجنتيني وكأس ليبرتادوريس وكأس العالم للأندية وهو لاعب مع بوكا، لأربعة مواسم ناجحة مع كولومبوس كرو في الدوري الأميركي، وتكهنت وسائل اعلام باحتمال توليه قيادة فريق بوس انجلوس الجديد.

# طائرة المعاقين تشارك في تصفيات كأس العالم

بغداد / المدى

يغادر العاصمة بغداد يوم الأحد المقبل، وفد المنتخب الوطني للكرة الطائرة من وضع الجلوس، للمشاركة في تصفيات كأس العالم المقرر إقامتها في دولة الصين الشعبية للمدة من ٢٦ أيار الجاري، لغاية ٣ تموز المقبل، ويضم وفد العراق الى البطولة ١٣ شخصاً بين رئيس وفد ومدربين ولاعبين إضافة الى صحفي مرافق.

وقال رئيس الوفد محمد سلمان توفيق، أن ٨ منتخبات تشارك في تصفيات كأس العالم هي (الصين) مضيف البطولة والعراق وإيران وكازاخستان واليابان وكوريا الجنوبية ومينمار ومنغوليا) مشيراً الى أن المنتخب الوطني وقع تصنيفه العالمي ضمن منتخبات المربع الذهبي للعبة الذي يضم منتخبات إيران والصين وكازاخستان والعراق، وهو تصنيف جيد، حيث تحسب المنتخبات الأخرى حسابها للمنتخب الوطني في بطولات كأس العالم السابقة التي شارك فيها العراق أو بطولات كأس القارات التي يحرص منتخبنا على التواجد فيها بما للبطولتين من أهمية كبيرة.

وأوضح توفيق، أن استعدادات المنتخب للبطولة لم تكن بمستوى الطموح بسبب قلة الأموال وحالة التقشف وعدم القدرة على اخراج اللاعبين في معسكر خارجي كما جرت العادة عند المشاركة في البطولات التأهيلية.

### تغريدة

منافسة اتحاد الرمادية السفارة الألمانية ببغداد، للإسراع في منح اللاعبة فاطمة عباس تأشيرة الدخول الى برلين للمشاركة في بطولة العالم التي ستقتتح اليوم الخميس، لا تليق بمكانة الرياضة العراقية التي يفترض على اللجنة الأولمبية إيجاد حلول جذرية للمعضلة تحفظ هيبة الاتحادات والرياضيين عبر تنسيق مباشر مع السفارات وبدة مسبقة للظاهرة باتفاق مجلس إدارته مع أندية الدرجة الممتازة على عدم قيام أي مدرب بتدريب أكثر من فريقين في الموسم الواحد للحدّ من تكرار التغيير خاصة في مطلع المسابقة.

إن أندية الدوري العراقي مطالبة أكثر من غيرها في دوريات المنطقة، بتنفيذ مثل هكذا ضوابط تحدّ من عملية التعاقد مع مدرب سبق أن عمل مع ناديين آخرين في الموسم ذاته، علماً أن أغلب تبديلات الأندية لطواقمها التدريبية لم تثمر عن نتائج أكثر تفاؤلاً من اسلافها، وبذلك خسرت أموال الصفقة ودفعت الشرط الجزائي بسبب التسرّع في التفاوض أو عدم صلاح لاعبي النادي لفكر المدرب ونهجه أو تحرّك ناد آخر مُلوّحاً بعقد مغرٍ لخطفه!

### وقفة

# يوم كارثي للكبار في تنس كوينز

لندن / أف ب

كان اليوم الثاني من دورة كوينز الإنكليزية في كرة المضرب "كارثياً" على الكبار، إذ خرج البريطاني أندي موراي حامل اللقب ووصيفه الكندي ميلوش راونيتش والسويسري ستانيسلاس فاورينكا، المصنفون الثلاثة الأوائل، من الدور الأول.

وكان موراي يبحث عن الاستعداد بأفضل طريقة لبطولة ويمبلدون التي يحمل لقبها، من خلال تتويجه بطلاً لدورة كوينز، المقامة على الملاعب العشبية، للمرة السادسة في مسيرته، لكن المفاجأة تحققت عندما سقط أمام الأسترالي جوردن توسون بالخسارة أمام اللاعب المصنف ٩٠ عالمياً بنتيجة ٦-٧ (٤-٧) و٦-٧.

واللافت أن توسون لم يكن اللاعب الذي سيواجه موراي في الدور الأول لأن الأسترالي لم يتجاوز التصفيات المؤهلة الى القرعة الرئيسة لهذه الدورة ، إلّا أن إصابة البريطاني البارز بيديني في معصمه دفعته الى الانسحاب من المباراة ضد مواطنه المصنف رابع عالمياً". وأفاد توسون (٢٣ عاماً) على أكمل وجه من انسحاب بيديني وواجه موراي والحظ به الهزيمة الأولى في مباريات الـ١٥ الأخيرة على الملاعب العشبية، والأولى في مباريات الـ١١ الأخيرة في دورة كوينز التي يودعها باكراً بهذه الطريقة للمرة الأولى منذ ٢٠١٢.

سيواجه موراي في الدور الأول أن فيليسيانو لوبيز ٧-٦ (٤-٧) و٥-٧.

ويشكل الخروج من الدور الأول خطوة ناقصة بالنسبة لوصيف بطولة رولان غاروس لهذا العام، لأنه كان يأمل الذهاب بعيداً في البطولة التي يقيمها على أرضه للمرة الأولى منذ ١٩٣٨، ليصبح أول بريطاني يحرز اللقب منذ فريد بيري قبل ٧٩ عاماً.

الموصل تتصدر

□ محرر الصفحة

## فـــــارزة

▪ حسين رشيد

### وزارة النفط أم وزارة الخصّخصة؟

في حوار مع السيد جبار لعيبي بتاريخ ١٦/ ١/ ٢٠١٦ في جريدة (المدى) قبل أن يتسلم منصب وزير النفط ذكر فيها: أن أساليب الاندفاع الزائد والحديّة في طرح الأمور ناتجةٌ من حرصي على تحقيق منجزات كبيرة وذات نفع عال وواسع للبلد وأهله، وكذلك قطاع النفط، فأطروحاتي كانت شديدة الوضوح وخالية من أية مصالح شخصية وما الى ذلك. أما في الأول من حزيران ٢٠١٧ وخلال مشاركته في مؤتمر بطرسبورغ، فقد بيّن أن هيئة الرأي في الوزارة قررت عدم قبول وجود شركات نفطية خاسرة تحت أيّة أعذار أو مبررات في ظل الظروف والتحديات الاقتصادية والمالية الصعبة التي تواجه بلدنا، وإن الوزارة حثّت الشركات التي تعاني انخفاضاً في إيراداتها المالية وهي "شركة الناقلات النفطية، وشركة المعدّات الهندسية، وشركة الحفر العراقية، وشركة المشاريع النفطية، وشركة توزيع المنتجات النفطية، وشركة تعبئة الغاز، وشركة تسويق "النفط" على العمل لمعالجة ذلك في مدة أقصاها نهاية العام الحالي ٢٠١٧.

تشير المعلومات المتوفرة الى أن شركة توزيع المنتجات النفطية لديها قرابة (٣٣) ألف موظف بين مهندس وفني وإداري واختصاصات أخرى، كما تمتلك الشركة نحو (٩٠) محطة تعبئة وقود، تم تطوير وتأهيل العشرات منها في السنين الثلاث الأخيرة بكلفة ملياري دينار للمحطة الواحدة. وتمتلك الشركة أيضاً، أسطول مقطورات لنقل المنتجات النفطية يبلغ نحو (٤٠٠٠) سيارة حوضيّة بموديلات حديثة الصنع بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٦ ومن مناشئ عالمية تتراوح قيمة السيارة بحدود ٦٠ الف دولار، فضلاً عن امتلاكها معامل وورش حدادة وصيانة وكهرباء بمكائنها وأجهزتها الالكترونية الحديثة والكوادر الهندسية والفنية المتميزة.

من ضمن المتعارف عليه حتّى في الدول واضحة المعالم الاقتصادية وليس مثل العراق، الذي تختفي كل أشكال وأوجه معالمه ونظامه الاقتصادي، أن الشركات الرابحة تجري محاولة الحفاظ عليها وتحفيز كوادرها لزيادة الأرباح، بالتالي مثل هكذا شركات تكون بمنأى عن الخصّخصة أو الاستثمار أو المشاركة، فمن غير المعقول مشاركة شخص أو جهة بمشروع رابح، إذ سيأخذ الأمر هناك ثوب (الهبة) أو النهب، خاصة إذا كانت تلك الجهة المراد مشاركتها مرتبطة بمكتب اقتصادي لأحد الأحزاب المشاركة بالسلطة أو الذي لديه ممثلون في الوزارة على مستوى الوكلاء أو المدراء العامّين الذين حتماً، يسهلون الرؤية التي وضعت للوزارة، والقائمة على أساس التناهب أو ما يطلقون عليه الخصّخصة. كما لا يجهل أن الاستثمار يفترض أن يأتي بشركات عالمية تجلب رؤوس أموال تقدّم لها بعض التسهيلات، كي تسهم بتحريك عجلة الاقتصاد المحلي، ومن الممكن منح الاستثمار الى مستثمر محلي، لكنْ بعد التدقيق في منشأ ثروته التي يستثمرها في المشروع المعروض.

المتخوف منه أن يكون قد تم الاتفاق على تقاسم وتغانم شركات وزارة النفط بين الجهات الحاكمة والمتحكمة بشؤون البلاد، من خلال جلبهم مستثمرين يدعون أنهم مستقلون، لكنهم بالأصل مرتبطون بتلك الجهات، كما حصل مع بعض المؤسسات والشركات الحكومية، بالتالي تحكّمهم في أهمّ مصدر مالي للبلاد، فضلاً عن السيطرة على قطاع اقتصادي حيوي يدرّ عليهم المليارات بغضون أيام من افتعال أزمة وقود. حينئذ يمكنهم تمويل أيّة حملة انتخابية وشراء الأصوات بالبطانيات والمدافئ والمراوح. وصول الخصّخصة الى دائرة النفط هو الشكل الأخطر على العراق ومستقبله وهو أمرٌ لم يحصل أبداً، في جميع بلدان النفط، فضلاً عن أنه يتضمن مخالفة للدستور الذي يقرّ بأن النفط ملكٌ للشعب العراقي كله.

محطة وقود واحدة كفيلة بتمويل (كتلة) انتخابية فكيف بـ(٩٠) محطةً

## ورد إلينا

### تحت أنظار محافظ النجف ومدير بلدية مركز المدينة

# تقسيم جديد لمرآب السيارات

الكراج متعدّد الطوابق الذي شيّد مؤخراً في المدينة القديمة والذي عدّ بمثابة مشروع حيوي، إذ كلف البلدية قرابة (١٥) مليار دينار، من اجل تهيئته واعداده ليكون مكاناً إنموذجياً لاستقبال سيارات الزائرين، لكن ما حدث عكس ذلك بتاتاً، إذ عانى هذا المرفق الحيوي من اهمال شديد في الفترات السابقة، وصل الى مرحلة لا يمكن السكوت عليها، فالمتعهد الأخير الذي رست عليه مقاولة البلدية لهذا العام، لم يقم بأي دور في التأهيل والصيانة، إن كان في البناية والمحافظة على قوتها وديمومتها كي لا تشكل خطراً على المستخدمين في التفاصيل الأخرى، مثل النظافة وأكوام النفايات المتسبّبة بتكاثر القوارض، أو المصاعد المعطّلة منذ فترة دون أن يهتم لذلك. والأغرب من كل ما حدث قبل فترة، حين ابتكر طريقة مثيرة للجشع والطمع، حيث وضع مجموعة من القطع الحديدية (شيش حديد) بين (الدنك) ليضمن عدداً أكثر من السيارات داخله وليصبح العدد ثلاث سيارات بدلاً من اثنتين، مما اضرّ بعدد كبير من السيارات بسبب ضيق المكان واحتكاك السيارات فيما بينها، فضلاً عن زيادة الحمولة على البناية التي صمّمت لحمولة محددة، ما يشكل خطراً على البناية مستقبلاً بزيادة الضغط على أسسها، نضع ذلك على طاولة المحافظ ومدير بلدية النجف والمسؤولين عن المرائب، كي يتخذوا اجراءاتهم حرصاً على المواطن النجفي وسلامته وسمعة المحافظة السياحية.

الأمر الذي نوّد الاشارة إليه، ضرورة زيادة عدد المرائب، إن كانت في النجف القديمة أو محيطها، لأجل استيعاب اكبر عدد من السيارات التي يضطر اصحابها الى ركنها بشكل عشوائي ما يتسبب بزحام وتعطل حركة السير التي تشكو منها بعض شوارع مدينة النجف خاصة القريبة من محيط الإمام علي.

## آه

# مصاعد مدينة الطب والسلالم القاهرة

اضطرتني الواجبات الانسانية والاجتماعية لمرافقة أحد الأصدقاء لمراجعة الطابق الثامن في مدينة الطب التي تقع في قلب بغدادنا، بعد اجراء الفحوصات، فاجأنا الطبيب، بأن هناك ضرورة مرضية تستوجب أن يرقد صديقي في المستشفى، لإكمال الفحوصات، نظرة صديقي اجبرتني إنسانياً واجتماعياً على إكمال مهمتي معه، وضعت صديقي في السرير، وتسلمت اوراق الفحوصات واوراق اكمال اجراءات الرقود، بدأت رحلتي بين الطابقين السابع والأرضي، وقفت حالي حال جموع المرضى امام المصعد، عيون الجميع تراقب المؤشر الأزرق علّه يتحرك، كان الرقم ثابتاً يشير الى رقم صفر، ولأن الامر يحتاج الى أن أسرع، سلكت السلالم .. وجدته مكتظاً بالسالكين مثلي، ممن اصابهم يأس المصعد، والهبوط اسهل من الصعود، وصلت الطابق الارضي ليفاجأني الموظف، إذ عليّ أن اعود الى الطابق السابع لجلب استمارة ناقصة.. وقفت مرة أخرى مع جموع المرضى .. كان الرقم ذاته يغمز للجميع صفر (ازرق). يومض فقط وهو محاط بعشرات العيون المتحفزة ، لم يأت المصعد، ولأن الامر لا يتحمل التأخير سلكت السلالم مرة اخرى. لكن الصعود كان مختلفاً عن النزول بالتأكيد، وصلت السابع، وأنا الهث، ثم الثامن وأنا الهث، وعدت الى الأرضي وأنا الهث، وهكذا استمرت المسألة لأكثر من خمس مرات صعوداً وخمس مرات هبوطاً، والمشكلة اني كلما اقف امام أبواب المصاعد الخمسة، كان الرقم صفر بلونه الازرق يغمز بكل وقاحة للجميع. كنت انظر الى المرضى وهم على الحمالات أو الكراسي المتحركة يقفون امام الرقم صفر بيأس، لم استطع أن اصفه فشلت حقا في وصف نظرات انكسارهم ويأسهم، وهم يقفون بأمل لعلّ الرقم صفر يتغيّر.

الى متى يارب هذا البؤس لم نعد نحتمل الكثير، انها بوابات للشفاء، كيف يمكنهم أن يصلوا الطوابق المرقمّة من ١ الى الطابق ١١ وسط هذه الأجواء.

**محمد علوان**

## مشاهدة

في تسعينيات القرن الماضي، وبسبب شح الماء، لجأت اغلب العوائل للاستعانة بمياه الآبار للاستخدامات المنزلية المختلفة، باستثناء الطهو والشرب، إذ تحرص على الخفارة الليلة لملء ما يمكن من أوعية بماء صالح للاستخدام يستمر لساعات معدودة، ومع ازمة الماء هذا الصيف، عادت العديد من العوائل الى الآبار القديمة، ومنهم من قام بحفر بئر جديدة كما توضّح الصورة قيام بعض العمال بحفر بئر في منطقة بغداد الجديدة.

## شكوى

### وزارة الثقافة والسياحة... لطفاً

مجموعة من موظفي مقر وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بعثوا بشكوى بيّنوا فيها معاناتهم من قطوعات مستمرة في الراتب الشهري غير منتظمة، اذ يتم قطع نسبة ١٪ من الراتب الاسمي تحت مسمّى التكافل الاجتماعي من دون أيّ سند قانوني يوجب هذه القطع أو لمن يذهب، فضلاً عن عدم صرف المخصصات المالية الخاصة بالموقع الجغرافي بعد الغاء خطوط نقل الموظفين منذ ٢/١/٢٠١٦ ولغاية الآن، بسبب الازمة المالية واجراءات التقشف الحكومية، وعدم توفر سيارات كافية لنقل الموظفين في مقر الوزارة، كذلك يشكون من عدم صرف مخصصات الخطورة واصرار الجهات الادارية والمالية في الوزارة، احتساب الترفيع من تاريخ الإصدار وليس من تاريخ الاستحقاق كما يفترض أن يعمل به.

## إلى/

### أمانة العاصمة

شارع معارض البياع مقابل المدينة المائية لم يُبلط ولا يتم تعديله أو حدله منذ عام ١٩٨٠ الى يومنا هذا، الأمر الذي حوّله اشبه بالشارع الترابي، علماً أن اصحاب المعارض، يدفعون ايجارات سنوية وأجور نظافة وإعلاناً بملايين الدنانير سنوياً من دون تقديم أيّ خدمات مقابل ذلك، خاصة أن المنطقة تعد من المناطق التجارية المهمة، والتي تضم قرابة ٥٠ معرضاً لبيع وتجارة السيارات أغلبها مهددة بالغلق بسبب هذا الشارع، وما يسببه من اشكالات، فضلاً عن الشوارع الفرعية الأربعة الأخرى التي لاتقل بؤساً عن الشارع الرئيس، راجين أخذ المناشدة بنظر الاعتبار وتأهيل الشارع الرئيس مع الشوارع الفرعية والأرصفة وتوفير الخدمات الأخرى التي تسهم بزيادة حيوية المنطقة.

## ؟

### الماء الذي نشربهُ

قبل أيام زارنا في البيت وفدٌ من شخصين (شاب وشابة) قالا بأنهما من شركة تدعى "ليبراكس الكندية"، وأكدا بأن مهمتهما توضيح جدلية أمر الماء الذي نشربه في البيوت، وفعلا قاما بتحليل كأسين جلبتهما لهما، الأول من مياه الإسالة، والآخر من مياه الآرو، فاصطبغ الأول باللون الأسود وكأنه من ماء المجاري المتسخ جداً، والثاني (الآرو) أصطبغ بعد تحليله باللون الأصفر وكأنه عصير الميراندا، وقال المتحدث باسم الشركة، بأن هذه كلها أوساخ وجراثيم ومواد متعفنة وأكدا بأن النسبة المثالية للأملاح التي يحتاجها الجسم يجب أن لا تتعدى الـ (٣٠) في حين أظهر الجهاز بأن نسبتها في مياه الآرو عندنا (٧٣) ونسبتها في مياه الإسالة (٤٤٩) . ما حقيقة أمر هذه الشركة ؟ أين الدولة من كل ذلك ؟

**د. علي يوسف**
**كربلاء**

## صيد الكاميرا

حجي منير مستولي على الرصيف الركن والاضرار بالخدمات العامة في سبيل تقديم خدماته الخاصة ... الشارع الخدمي في بغداد الجديدة من جهة شارع القناة.

## هورن

شارع أكاديمية الشرطة المتجّه صوب شارع الربيعي، وساحة ميسلون، الذي يضم عدداً من المشاتل الزراعية، إذ يقوم العاملون برشّ الشتلات والمزروعات المعروضة على الرصيف وترك برك المياه تُغطي مساحات واسعة من الشارع الذي تعرّض الى تخسفات كبيرة تعيق حركة سير السيارات خاصة في أوقات الدوام الرسمي، رغم انه يعد من الشوارع الحيوية والمهمة التي تربط اجزاء عدّة من رصافة العاصمة. فضلاً عن التسبّب بهدر الماء الصالح للشرب التي تحتاجه مناطق عدّة من العاصمة بغداد... يرجى أخذ الاجراءات اللازمة حرصاً على المال العام إن كان الشارع أو الماء الذي يُهدر.

## ردود وإجابات

**إلى صحيفة المدى**
**الموضوع / الواقع الصحي في محافظة ميسان**

تحية طيبة...

لاحقاً بكتابنا ذي العدد: ت ش م / ٦/ ١٤٨٠٩ والمؤرخ في ٢٠١٧/٥/١١ بشأن الموضوع المنشور في صحيفتكم بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢٥ تحت عنوان (ميسان تشكو للصحة: المستشفيات لا تناسب زيادة نفوس المحافظة) فقد أجابتنا وزارة الصحة بكتابها ذي العدد: د ت ت /٣٣٢٥٣/٣/٣ والمؤرخ في ٢٠١٧/٥/٣١ بأن العمل مستمر في مشروع مستشفى ٤٠٠ سرير مع مركز متطور للأورام السرطانية في محافظة ميسان، بنسبة انجاز ٨٨,٥٤ وجرى صرف السندات المالية للشركات المنفذة للمشروع. للتفضيل بالإطلاع، مع التقدير

ع/ الأمين العام لمجلس الوزراء
رحمن عيسى حسن
معاون الأمين العام لمجلس الوزراء

**إلى/ جريدة المدى**
**م/ إجابة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٢ تحت عنوان (مأزق جامعاتنا) نوّد اعلامكم الآتي:. إن الوزارة ملتزمة بالضوابط والتعليمات ومغادرة الاستثناءات.

يرجى التفضل بنشر الإجابة .. مع التقدير.

أ.م.د حيدر محمد جبر العبودي
مدير دائرة العلاقات والإعلام
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة - الخميس (22) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

# صحافة عالمية
International Press

## الهجوم على الرقّة قد يؤدي إلى التصعيد
theguardian

نشرت صحيفة الغارديان مقالا تقول فيه إن الهجوم على الرقة قد يؤدي إلى التصعيد بدل السلم في سوريا.

وتضيف الصحيفة أن السيطرة على عاصمة تنظيم الدولة الإسلامية ستكون عملية ذات قيمة معنوية، وستوفر مصدرا مهما عن عمل التنظيم، ولكنها ستفتح الباب أيضا، حسب الغارديان، للتنافس على شغل المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم.

وتشير الصحيفة إلى أن سوريا أصبحت مسرحا للقتال بين النظام والمعارضة المسلحة، وقوى دولية هي روسيا والدول الغربية.

وترى أن من بين أخطر المعارك التي تشهدها سوريا هي تلك التي بين الجماعات التي تدعمها الولايات المتحدة ضمن التحالف الدولي والجماعات التي تدعمها إيران دفاعا عن نظام الأسد، بالتحالف مع روسيا.

وتضيف أن مخاطر وقوع هذه المواجهة المخيفة تزداد يوما بعد يوم منذ تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة.

ويستعين النظام السوري، حسب الغارديان، بإيران وروسيا من أجل استعادة السيطرة على المناطق التي بدأت فيها "الانتفاضة الشعبية" ضده عام ٢٠١١، باستعمال أقسى مستويات العنف ضد السكان.

وتدعو الصحيفة إلى تحميل موسكو وطهران مسؤوليتها في مأساة حقوق الإنسان الناتجة عن النزاع المسلح في البلاد، إذ قتل ٤٠٠ ألف شخص منذ ٢٠١١، ونزح وهاجر الملايين عن مناطقهم بسبب القتال.

وتحذر من خطورة غياب خطة أمريكية منسجمة لمستقبل سوريا بعد القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية. وتصف نظرة ترامب للأزمة بأنها قصيرة، إذ أنه حسبها ترك الأمر للجنرالات يتصرفون وفق ما يرونه.

## أحـــــــــلام تـــرامـــب
Telegraph

نشرت صحيفة ديلي تلغراف مقالا يتناول توتر العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا تقول فيه إن أحلام ترامب بإقامة علاقات جيدة مع روسيا تبخرت. وكان ترامب قد وعد بتحسين علاقات بلاده بروسيا قبل أن تتطور الأحداث. وتذكر ديلي تلغراف أن العلاقات بين البلدين ساءت بعدما صوت مجموعة أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين لتوسيع العقوبات المالية على روسيا رداً على تدخلها في الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام الماضي، وضم موسكو لشبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ بطريقة غير شرعية.

وترى الصحيفة أن حادث إسقاط الطائرة وتهديد روسيا بالرد يعد فشلا لخطة ترامب بتحسين العلاقات مع موسكو، ودليلا على عمق الشرخ بين روسيا الغرب بسبب تنافسهما على النفوذ في سوريا، ودول منطقة الشرق الأوسط. وتضيف أن الأولوية بالنسبة للغرب هو القضاء على تنظيم داعش المتهم بالتحريض على الهجمات الأخيرة التي شهدتها دول أوروبية، من بينها تلك التي وقعت في بريطانيا.

وتقول إن روسيا تزعم أيضا أن هدفها الأساسي هو أيضا القضاء على تنظيم داعش، ولكنها في الواقع تسعى إلى تعزيز وجوده العسكري في سوريا بالإبقاء على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي هدفه القضاء على المعارضة المسلحة، وليس مواجهة تنظيم داعش.

# محمد بن سلمان يقترب من كرسيّ المملكة في السعوديّة

**عيّن العاهل السعودي، الملك سلمان، نجله محمد بن سلمان ولياً للعهد، ليحل بذلك محل ابن عمه محمد بن نايف.**
**ويعني الأمر الملكي الذي أصدره الملك سلمان أيضا أن يصبح الأمير محمد بن سلمان، البالغ من العمر 31 عاما، نائبا لرئيس الوزراء، بينما يستمر في منصبه وزيراً للدفاع.**
**وقد أعفي الأمير محمد بن نايف، البالغ من العمر 57 عاما، من منصبه، رئيسا للأمن الداخلي، بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام المحلية.**

□ الرياض / رويترز- أ.ف.ب

وقد بايع محمد بن نايف ولي العهد الجديد، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وكان الملك سلمان قد اعتلى العرش في يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، بعد وفاة أخيه غير الشقيق الملك عبد الله بن عبد العزيز.

ويرى جيل الشباب في المملكة في تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد إشارة إلى التغيير في السعودية التي لا تزال يحكمها ملوك في السبعينيات والثمانينيات من أعمارهم.

وربما أغضب القرار بعض أعضاء العائلة المالكة الذين - كما يقول محرر شؤون الشرق الأوسط في بي بي سي، جيرمي بوين - اعتادوا تولي كبار السن من أبناء الأسرة.

ويضيف المحرر أن والده الملك سلمان، البالغ من العمر ٨١ عاما، ليس في حالة صحية جيدة.

وقد تضمن الأمر الملكي - بحسب ما ذكرته وكالة "واس": "تعدل الفقرة ب من المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم لتكون بالنص الآتي: "يكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، ويبايع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يكون من بعد أبناء الملك المؤسس ملكا ووليا للعهد من فرع واحد من ذرية الملك المؤسس".

### من هو محمد بن سلمان وليّ العهد السعودي الجديد؟

يعرف الأمير الشاب، البالغ من العمر ٣١ عاما، بتوليه سلطات غير معتادة لمن في سنه، إلى درجة أن وصفه بعض الدبلوماسيين بأنه "رجل كل شيء".

وبرز الأمير محمد منذ تعيينه وليا لولي العهد في ٢٠١٥ حتى أصبح أكثر شخصية نفوذا في المملكة.

أنا أحد المواطنين السعوديين، وسوف يذكر المواطنون السعوديون هم أيضا في المستقبل.

وهو يمثل جيل الشباب في السعودية الذين لا يتجاوز نصفهم تقريبا سن الخامسة والعشرين.

ويدعم ولي العهد الجديد خطة تحديث إصلاحية تعرف باسم رؤية ٢٠٣٠، تهدف إلى تغييرات اجتماعية واقتصادية، حتى لا يظل اقتصاد البلاد معتمدا فقط على النفط.

ويتولى ولي العهد أيضا منصب وزير الدفاع منذ أكثر من عامين، وقادت المملكة في عهده حملة في اليمن لدعم حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي في مواجهة مسلحي الحركة الحوثية في اليمن.

ولد الأمير محمد بن سلمان في ٣١ أغسطس/آب ١٩٨٥، وجمع بسرعة سلطات ونفوذا غير عاديين، بعد تولي والده عرش السعودية في يناير/كانون الثاني ٢٠١٥.

ويصفه دبلوماسيون غربيون بالذكاء، وبأن له نفوذا كبيرا على والده البالغ من العمر ٨١ عاما.

يستلهم كتابات رئيس الوزراء البريطاني السابق وينستون تشرتشل، والجنرال العسكري والفيلسوف الصيني "سون دسو" في كتابه "فن الحرب"

ومن بين المناصب التي يتولاها رئاسة مجلس شؤون الاقتصاد والتنمية، وهو الجهة التي تنسق السياسة الاقتصادية في البلاد. ويرأس أيضا الهيئة المشرفة على شركة النفط العملاقة أرامكو.

وقالت مجلة بلومبيرغ بيزنيس ويك في نبذة عنه العام الماضي إنه يعمل ١٦ ساعة يوميا، وإنه يستلهم كتابات رئيس الوزراء البريطاني السابق وينستون تشرتشل، والجنرال العسكري والفيلسوف الصيني "سون دسو" في كتابه "فن الحرب".

ودرس الأمير محمد القانون في جامعة الملك سعود، وهو أب لولدين وبنتين، ولم يتزوج إلا مرة واحدة، على عكس بقية أفراد العائلة المالكة.

وقال لبلومبيرغ إنه على الرغم من أن الإسلام يسمح بالزواج بأكثر من زوجة، فإن الحياة الحديثة لا تدع وقتا لذلك.

وظل الأمير محمد يعمل سنوات مع والده عندما كان أميرا للرياض، وعندما كان وليا للعهد في الفترة ما بين ٢٠١٣ و٢٠١٥.

ويقول بروس ريديل، الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية إن الأمير "يعرف بطموحه الشديد وسلوكه العدواني".

وكان مراقبون قد أشاروا إلى احتمال حدوث صراع على السلطة بين محمد بن سلمان وابن عمه محمد بن نايف ولي العهد البالغ من العمر ٥٦ عاما، الذي حل محله الآن.

ولكن برنارد هيكل، أستاذ دراسات الشرق الأدنى في جامعة برينستون يرى أن قرار الملك سلمان بتعيين نجله وليا للعهد يهدف إلى تفادي أي صراع على السلطة بين نجله وابن عمه.

وقال الأمير محمد بن سلمان ذات مرة في مؤتمر صحفي في ٢٠١٦ معلقا على من وصفه بأن اسمه "سيُذكر في المستقبل" قائلا بغضب "أنا أحد المواطنين السعوديين، وسوف يُذكر المواطنون السعوديون هم أيضا في المستقبل".

وعلى الرغم من توقع قرار الملك سلمان بتعيين ابنه وليا للعهد في الدوائر المقربة، فإنه كان مفاجئا، خاصة في تلك الفترة التي تواجه فيها المملكة تصعيدا في التوتر مع قطر وإيران، وجمودا في الحملة التي تقودها السعودية في اليمن.

## العالم في 24 ساعة

### بروكسل

## التعرُّف على هويّة مُنفِّذ هجوم محطّة القطارات

أعلن وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون أمس (الأربعاء) التعرف إلى هوية منفذ «الهجوم الإرهابي» مساء أمس في محطة قطارات في بروكسل، من دون أن يكشف اسمه. وقال جامبون لتلفزيون «آر تي بي إف» البلجيكي إن «هوية الإرهابي معروفة، تمكنا من تحديدها» من دون أن يعطي المزيد من التفاصيل حول منفذ الهجوم الذي قتل برصاص جنود بلجيكيين بعد انفجار لم يسفر عن ضحايا. وسئل عن فرضية وردت بأنّ القنبلة التي كان المهاجم يحملها لم تنفجر فعلا، فأجاب «من الواضح أنّ الانفجار الكبير لم يحصل». لكنه أضاف: «لا يمكنني إعطاء المزيد من التفاصيل». ولمح جامبون إلى عمليات دهم جارية وقال: «من الواضح في إطار إجراء تحقيق ومع التعرف إلى هوية (المنفذ) أن تكون عمليات الدهم من عناصر أي تحقيق». ووقع الاعتداء مساء الثلاثاء في أحد أروقة محطة «سنترال» للقطارات في بروكسل حين حاول المهاجم تفجير قنبلة قبل أن يطلق جنود النار عليه وقد أعلنت وفاته بعيد منتصف الليل. واعتبرت النيابة العامة الفيدرالية البلجيكية الهجوم الذي لم يوقع ضحايا ولم تعلن أي جهة مسؤوليته عنها، بمثابة عمل «إرهابي». وبحسب شاهد عيان فإن المهاجم هتف «الله أكبر» قبل أن يفجّر عبوته الناسفة. وقتل «برصاص» عسكريين يقومون بدوريات في المواقع التي تشهد حركة مرور في العاصمة البلجيكية مثل محطات القطارات في المحطة، قبل أن تطلق عليه النار إحدى الدوريات العسكرية المنتظمة العاملة في بروكسل منذ هجمات سابقة قبل نحو عام». وقال ممثلو الادعاء إن «الرجل فجر شحنة ناسفة أحدثت انفجاراً صغيراً. وامتنع المدعون عن التعليق على روايات شهود ذكروا أن «الرجل صاح بشعارات إسلامية في البداية». وتأكدت وفاة الرجل بعد ساعات عندما قامت فرق مكافحة المفرقعات بتأمين المنطقة. ولم ترد أنباء عن هويته. وقال الناطق باسم الادعاء العام إريك فان دير سيبيت للصحافيين: «نعتبر هذا هجوماً إرهابياً». يذكر أن المدينة في حالة تأهب قصوى منذ أن نظم أعضاء خلية تابعة لتنظيم داعش في بروكسل اعتداءات أودت بحياة ١٣٠ شخصا في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٥. ومحطة سنترال هي إحدى محطات القطارات الرئيسية في العاصمة البلجيكية.

### واشنطن

## كلينتون يُحذِّر إدارة ترامب من أمر سيّئ

حذر الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون من أن خفضا كبيرا في ميزانية المساعدات الخارجية الأميركية سوف يصبح أمرا سيئا.

وبحسب أسوتشيدبرس، أبلغ كلينتون تحالفا من منظمات إنمائية وإنسانية أميركية أن المساعدات عبارة عن "قدر قليل من الأموال التي توفر كمية هائلة من الخير".

تريد إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب خفض تمويل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بواقع الثلث تقريبا في العام المالي الذي يبدأ في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. ويواجه مقترح الإدارة معارضة قوية داخل الكونغرس.

جاءت تصريحات كلينتون الثلاثاء في مؤتمر "إنتر أكشن"، حيث أوضح أن الخفض سوف يكون "مدمرا" في حين تهدد المجاعة أرواح ٣٠ مليون شخص، وهناك ٦٥ مليون نازح بسبب الصراعات في أرجاء العالم، وهو العدد الأكبر للنازحين في التاريخ. يشار إلى أن الولايات المتحدة هي الجهة المانحة الرائدة في مجال المساعدات الخارجية في العالم.

### الرقة

## التحالف الدولي يكشف حقيقة "مفتي داعش" بعد قتله في غارة الشهر الماضي

أعلن التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، أنه قتل ما يسمى "المفتي الأكبر" لتنظيم "داعش" في غارة جوية على مدينة الميادين السورية، في ٣١ مايو/أيار الماضي، حسبما ذكرت وكالة سبوتنيك الروسية.

وذكر بيان التحالف أن قواته قتلت "تركي البنعلي"، الذي نصب نفسه مفتيا لـ"داعش"، في غارة جوية، نفذت يوم ٣١ مايو/أيار، على مدينة الميادين السورية"، وانضم البنعلي، ٣٤ عاماً، المتطرف الذي سحبت منه الجنسية البحرينية إلى التنظيم المتشدد في العام ٢٠١٤، وتقلد منصب "الشرعي العام" للتنظيم.

ولد البنعلي في مدينة المحرق البحرينية عام ١٩٨٤، اسمه الحقيقي سمير الخليفاوي، والتحق بمدارس المدينة في مراحل التعليم الأساسي، ثم بدأ دراسته الجامعية في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإمارات، وقضى فيها عاما ونصف، قبل أن تداهم الشرطة الإماراتية منزله في الشارقة وتعيده مرة أخرى إلى البحرين.

وقرر مواصلة دراسته الجامعية في كلية الإمام الأوزاعي في العاصمة اللبنانية بيروت، كما بدأ دراسات أخرى في معهد البحرين للعلوم الشرعية، إلا أن السلطات البحرينية اعتقلته عدة مرات، حتى أقيل من عمله كإمام لمسجد في مدينة المحرق بعد أن تبين اعتناقه للفكر التكفيري المتطرف.

واتُهم البنعلي بأنه من كتب مقالا بعنوان (لا هنّ حلّ لهم ولا هم يحلّون لهنّ)، نشرته مجلة (دابق) التابعة للتنظيم تحت اسم وهمي لكاتبه وهو "أم سمية المهاجرة"، واتهم المقال زوجات عناصر "جبهة النصرة"، وغيرها من الفصائل بجريمة الزنى."

انتقل البنعلي إلى مدينة سرت الليبية في ٢٠١٣، وألقى خطبة في مسجد الرباط طالب فيها الأهالي مبايعة زعيم "داعش" أبوبكر البغدادي، وظهر في مدينة الرقة السورية في يوليو/تموز ٢٠١٥، وأقام فيها صلاة العيد.

### القاهرة

## السيسي: أشقّاء لنا يُموّلون الإرهاب ابتغاء أوهام الهيمنة

اتهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس (الأربعاء)، من وصفهم بـ«الأشقاء» بدعم وتمويل الإرهاب ابتغاء «أوهام الهيمنة والسيطرة»، فيما اعتبره المراقبون إشارة إلى قطر التي قطعت مصر والسعودية والإمارات والبحرين العلاقات معها أخيراً متهمة إياها بتمويل الإرهاب ودعم إيران. وقال السيسي في كلمة نقلها التلفزيون الرسمي: «اسمحوا لي أن أتحدث إليكم بصراحة، فبينما نبذل نحن حكومة وشعباً أقصى الجهد لمكافحة الإرهاب والتصدي له... نجد أشقاء لنا وغير أشقاء.. للأسف أشقاء.. يقومون بدعم الإرهاب وتمويله ورعايته». وأضاف: «نجدهم يوفرون لجماعات الإرهاب وفكر الإرهاب المنابر الإعلامية والثقافية. ينفقون عليها بلايين الدولارات سنوياً ليستميلوا أفئدة الشعوب العربية والإسلامية لهذا الفكر الإجرامي المدمر».

وتابع: «وكل ذلك لماذا؟ ابتغاء أوهام الهيمنة والسيطرة والعظمة الزائفة. هل أصبحت مقدرات الشعوب لعبة سياسية؟ هل تهون أرواح الشباب والرجال والنساء والأطفال من أجل أحلام الزعامة والمجد الكاذبة؟ هل تستحق هذه الأوهام إزهاق روح إنسانية واحدة؟».

وشدد السيسي على أهمية تصدي المجتمع الدولي لما وصفه بالدول الراعية للإرهاب. وقال إن «التصدي للدول الراعية للإرهاب بكل حسم وقوة أصبح فرضاً واجباً إذا ما أردنا نهاية حقيقة ظاهرة الإرهاب».

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة - الخميس (22) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## ذاكرة السينما

# فيلم البئر

عرض: كمال لطيف سالم

• تمثيل : رافاييل- ايزيلا فيجا
• إخراج: جافير اوجابير

الفيلم يتعامل مع الموسيقى والغناء اي الميلودراما الغنائية التي ظهرت في فترة العشرينات عندما عرض اول فلم ناطق – مغني الجاز – عام 1927 بعد أن كانت السينما الصامتة تجبر الممثلين على استعمال مهاراتهم الجسدية في تحريك الايدي والارجل واستخدام تقاطيع الوجه. وفيلم البئر يتناول مطرب – رفاييل – يتمتع بصوت جهير ويحاول في اولى خطواته تسلق سلم الشهر غير أنه يجابه بتلاعب واستغلال تجار وشركات تسجيل الاغاني، هذا اضافة الى المولين وخلال رحلته هذه يتعرف على مونيكا- التي ترتبط بعلاقات مع شركات التسجيل اضافة الى الشعراء والملحنين وهي كما تظهر في الفيلم متزوجة سابقاً ولكنها ارتبطت بعلاقة حب مع هذا المطرب الجديد وتنقلنا احداث الفيلم الى مونيكا التي تتصل مع مغنين هما- مايك- واولفا- وتخطط لعقد مؤتمر صحفي في احد الفنادق، حيث توجه لها اسئلة من قبل الصحفيين، وترينا لقطات الفيلم حدثاً مفاجئاً حيث يطلق رفاييل – الرصاص عليها من خلال مسدس محشو بإطلاقات مزيفة ويتصنعان الموت بغية جلب انظار الصحافة، وباراز المطرب الجديد الذي يعلن انه في خلاف مع – مونيكا- وهنا يدخل في روع روفاييل – إنه فعلاً قام بقتل هذين المطربين وهنا يستخدم المخرج دراماتيك ممزوجة بلقاطات بوليسية مشحونة بالاغاني والالغاز.

وترينا احداث الفيلم قيام مونيكا بإخفاء حبيبها المطرب بعيداً عن انظار الشرطة والشخصيات الاخرى. ولكن لقطات الفيلم تجعل المخرج يشد بعض الخيوط بظهور – سام – صديقها السابق الذي يحاول الوقوف ضد شهرة ووصول المطرب- روفاييل بقصد العودة الى قلب مونيكا – ولكن سرعان ما يكتشف روفاييل انه لم يقتل وانما ماحدث قد دبّر لغرض الاستحواذ على قلبه وهكذا يجد طريقه الى الشهرة عندما يقدم اغنية

افتحي قلبك واسمعي آهاتي
فسأبقى في هذه الدنيا
الصغيرة ولكن لن تري مثلها

قد استخدم المخرج الإطار البوليسي لإبراز مطربة وانطلاقه الى عالمه الجديد وهي قصة حب تنتهي كما يحدث عادة بمأساة، والفيلم يقصد الكشف عن الزيف والتجارة – حيث أن الشهرة التي يتمتع بها المطرب الجديد ابعدته عن الاحلام التي بنتها ماريا في الزواج والعيش برغد والسعادة والابتعاد عن الحياة الفائقة غير أن شهرته ابعدته عن ماريا التي سخّرت كل شيء لخدمته.

# المخرج جيم جارموش: نحن صُنّاع الأفلام نصنعها لأنفسنا وذلك ما أغضب برتولوتشي

■ ترجمة: نجاح الجبيلي

في فيلم المخرج "جيم جارموش" الجديد الثالث عشر بعنوان "باترسون" يؤدي الممثل آدم درايفر، دور سائق باص يدعى باترسون ويصادف أنه يعيش ويعمل في مدينة باترسون بولاية نيوجرسي ومثله مثل الشاعر الطبيب وليم كارلوس، وليم الساكن في باترسون أيضاً فهو يكتب الشعر في وقت فراغه. خلال فرصة شرب القهوة وتناول الغذاء وفي لحظات قبل أن يبدأ طريقه يكتب باترسون القصائد التي توحي بها أحداث الحياة اليومية. مثلاً علبة ثقاب ماركة "أوهايو بلو تب" تطلق شرارة التأمل في الحب الخالص الهادئ الذي يشعر به نحو زوجته لورا (تؤدي الدور غولشفته فرحاني) وهي ربة بيت نشطة وساحرة.

جارموش يحب الشعر أيضاً. وهو يهوى قراءة شعر فرانك أوهارا وجون أشبري وهما عضوان فيما يسمى مدرسة نيويورك للشعر. (القصائد في فيلم باترسون في الحقيقة كتبها شاعر مدرسة نيويورك رون باجيت). انجذب جارموش إلى ذلك الحب وأكثر لكي يصنع فيلماً يعرض كيف أن الفن – وربما حتى الفن المصنوع على الهامش- يمكن أن يملأ الحياة اليومية.

هنا يوضح جارموش لمجلة "تايم" الأمريكية كيفية صنع فيلم باترسون ويصف إعجابه بالممثلين العاملين ويقدم قائمة مصغرة للمشاهدين من عشاق الشعر. أفهم أنك قمت في فيلم باترسون بمعالجة أساسية لفترة طويلة، هل قررت صنع فيلم خاص عن الشعر والشعراء؟

ذهبت برحلة نهارية إلى مدينة باترسون قبل ٢٠ أو ٢٥ سنة مضت. وجذبني إلى هناك وليم كارلوس وليم الطبيب والشاعر الذي كان عمله يستهويني. ذهبت إلى الشلالات ومشيت ورأيت الأجزاء الصناعية من المنطقة. إنه مكان ساحر: يشبه رؤية الكسندر هاملتون عن المدينة الصناعية الجديدة التي تحصل على الطاقة من الشلالات وهي نوع من المدينة اليوتوبية المقصودة. وهي مختلفة بشكل لا يصدق بالنسبة لديموغرافيتها وتنوع الناس هناك.

بالمناسبة، قصيدة "باترسون" لوليم كارلوس وليم ليست من قصائدي المفضلة في الحقيقة، إنها تطير من ذهني ولا أفهم الكثير منها. لكن في بدايتها إنسان هو مجاز لمدينة باترسون وبالعكس. واعتقد أنها فكرة جميلة. اعتقد أني أحب أن أكتب معالجة صغيرة عن رجل شاعر من الطبقة العاملة في باترسون الذي هو في الواقع شاعر جيد جداً لكنه غير معروف. لذا كانت لدي تلك المعالجة من صفحة واحدة في الدُرج لسنوات. بقيت أتذكرها لكني لم أصل إليها حقاً إلا الآن.

جعلت من باترسون المدينة تبدو جميلة جداً في الفيلم مثل مكان سقط في الأزمنة الصعبة لكنه ما زال يبدو نابضاً بالحياة الآن. إن باترسون الخاصة بنا هي باعتراف الجميع خيالية. إنها مكان خشن جداً ومكان صعب. هناك العديد من الناس العمال و هناك الكثير من الناس الفقراء. وهي ممتزجة عرقياً بشكل لا يصدق.

لم أقصد من الفيلم أن يكون وثيقة اجتماعية، لكني أردت أيضاً أن أنسج أجزاء من المدينة وأحولها إلى داخل الفيلم وأن أصوره هناك بالطبع. أذهب لكي أعاين المواقع مع مصمم الإنتاج مارك فرايدبرغ الذي عملت معه سابقاً والذي يعجبني حقاً. ويقول مارك: "انظر!". وفي كل مرة نقف وننظر إلى شيء نرى الأمل واليأس في الصورة نفسها. نرى زوجين يتناقشان في أمر ليس إيجابياً جداً وبالجوار هناك شخص يجلب الأزهار أو ترى بناية تنهار وفي الجوار رجل يصبغ بابه الجديد بالأخضر الفاتح. ظل مارك يلتقط الصور لهذه التجاورات. لذا اردنا أن يكون لدينا القليل من ذلك كي نمزج تلك الأشياء ليس بطريقة يدوية ثقيلة بل لكي نجعلها موجودة. لم نرد أن نجعل من التعفن رومانسياً.

إنك بالتأكيد لديك حس مشاهدة باترسون وهو يقود حافلته عبر المدينة. وهو يمر بمخازن "فوتلوكر" ودكاكين السلسلة الرخيصة وهي الأمكنة التي استخدمت بصورة عامة في أفلام معينة لكي تظهر بأن المكان ليس فقط كئيباً اقتصادياً، إنها فترة كئيبة. لم يحصل لي هذا الشعور مع هذا الفيلم.

إن مركز مدينة باترسون نشط جداً في ذلك الطريق. هناك مخازن "فوتلوكر" وثمّة مكان مكسيكي ودكان للملابس العربية ومكان للطعام الصيني الجاهز. هناك دائماً كل أنواع الناس المختلفين الذي يتحركون عبره. أحب ذلك. ووجهة النظر من الحافلة جميلة جداً لأنك فوق الناس الماشين. إنك لا تنتبه حقاً للناس في حافلة حين تكون على الطريق، صحيح؟ لكن في الحافلة إنك ليس بمستوى السيارة. أحب تماماً أن أركب لأسبوع والتقط من الحافلة – مجرد وجهة نظر كي تلقي نظرة بخفة للأسفل على الأرصفة وكل تلك الدكاكين والأشياء. إن الأمر مسرحي بطريقة جميلة.

وكيف وجدت طريقك إلى آدم درايفر الذي هو رائع في الفيلم؟

لم أر آدم في العديد من الأعمال. رأيته في حلقة من "بنات". أنا مشاهد قليل للتلفزيون. رأيته وهو يؤدي شيئاً محبباً صغيراً في فيلم "داخل لوين دافيس". وأدى دوراً في "فرانسس ها". أحببت وجهه وهو يشي بنوع من الهدوء. ثم سمعت بعض المقابلات معه. وحالاً رغبت باللقاء مع هذا الرجل.

العمل معه ممتع لأنه متفاعل جداً.. إن آدم لا يرى الأفلام التي يمثلها. لا يحب أن يرى نفسه لأنه لا يريد أن يكسر ذلك الشيء إذ يريد تماماً أن يكون هناك ويكون رد فعله مثل رد فعل الشخصية. لا يريد أن يفكر "كيف تحركت، كيف ظهرت، كيف التقيت؟" بالنسبة له ذلك أمر لا يسعف. هناك ممثلون آخرون هم كذلك- روبرت ميتشوم لم ير أي شيء مثل فيلم. وبعض الممثلين فهذا الأمر ليس جيداً بالنسبة لهم. بعض الممثلين يحبون ذلك ويتعلمون منه. لكن آدم لا. إنه يريد منه أن يكون شيئاً قابلاً للتصديق. يريد أن يتفاعل، لا يريد أن يمثل. أنا أحب ذلك.

بصورة عامة أنت تعرف كيف تولّد الأفضل من ممثليك. كيف جعلت من ذلك ينجح مراراً وتكراراً؟

إنهم مختلفون تماماً وأنا أحب هذا الأمر. إنه أمر معقد أن تكون شخصاً خيالياً .وما هي الوسائل التي توظفها؟ تجربتك الحياتية وعواطفك. ذلك أمر مخادع. فإذا ما أصاب الممثلون السخط أو مثلوا مثل الأطفال أو أمر آخر فإني أتعاطف كلياً معهم. انظر ماذا يفعلون أنت تعلم؟ ممثلو السينما بالأخص. إنهم ينتظرون مشروعاً. إنهم ينتظرون ثم يعثرون عليه. ثم يمكن للمخرج أو المونتير أن يأخذا أي جزء يرغبان به. الممثلون لا سيطرة لديهم. يمنحون شيئاً ثم يعطونه. اتعاطف معهم. إنها مهنة صعبة.

يعطي فيلم باترسون أهمية لفضائل الكتابة أو صنع الفن لنفسك فقط بدلاً من نشره في العالم. كل شخص منشغل جداً بدفع نفسه على شبكة التواصل الاجتماعي. ماذا يعني أن تصنع شيئاً لنفسك فحسب كما يفعل باترسون؟

اعتقد بأنك تستطيع أن تثق بنفسك أو أولئك الذين يتعاونون معك. فما أن تخطو خارجاً من ذلك وتبدأ بالتصور: "كيف سيستقبل العالم هذا؟" حتى تفقد قوتك. إنك تمتلك حدسك فحسب. دائماً أقول من الأفلام الأولى التي صنعتها بأن نحن صنّاع الأفلام نصنعها لأنفسنا. حين كنت شاباً كنت في برنامج تلفزيوني بهولندا مع برناردو برتولوتشي الذي يعجبني جداً، مساهم كبير في تاريخ السينما وجمالها. لكنه أصابني بالجنون. قال: "إنك تصنع الأفلام لنفسك. اعتقد أن ذلك يستحق التوبيخ. إذاً أنت نخبوي ولا تفكر بالعالم الذي يفترض أنك تصنع الفيلم من أجله". فأصبت بالسخط لأن هذا الشخص أحترمه حقاً. لكني تشجعت وقلت "كلا لا أتفق معك. أنا لا أحاول أن أنشر بياناً للعالم. أنا أحاول أن أعبر عن شيء يشعر به أولئك الذين يصنعون الأفلام". ثمّة العديد من الطرق التي تصنع بها الأفلام أو الفن أو الشعر. وأحد أسباب انجذابي إلى مدرسة نيويورك للشعر هي فكرة الكتابة لشخص واحد. لا الوقوف على قمة الجبل والقول: "هذا ما اعتقد به".

مثل فرانك أوهارا صاحب فكرة توجيه القصيدة إلى شخص واحد.

نعم وجاءت من كارلوس وليم كارلوس أيضاً ووالاس ستيفنز. سوف أشعر بالحرج جداً لو أني فكرت بمحاولة إعلان أحاسيسي للعالم. أنا غير مرتاح شخصياً من محاولة الصياح من قمة الجبل. لكني اعتقد بأن هذا نوع من الوضوح لأن أفلامي هي نوع من الهامشي. من الواضح أنها تحاول أن لا تضرب سوقاً كبيرةً. فإذا ما كانت كذلك فإني سأفشل على نحو تعيس.

# فوز المخرج علي بدرخان بجائزة النيل في الفنون

القاهرة / رويترز

فاز المخرج علي بدرخان بجائزة النيل وهي أرفع جائزة تمنحها مصر سنويا في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

وحصل بدرخان (٧١ عاما) على الجائزة بمجال الفنون خلال التصويت الذي أجري في وقت متأخر من مساء الأحد بالمجلس الأعلى للثقافة.

تخرج بدرخان في المعهد العالي للسينما عام ١٩٦٧ وقدم أول أفلامه (الحب الذي كان) عام ١٩٧٣ ليقدم بعده مجموعة من أبرز أفلام السينما المصرية منها (الكرنك) و(الجوع) و(شفيقة ومتولي).

وحصل على جائزة النيل في مجال الآداب الباحث والناقد الراحل الطاهر مكي فيما حصل عليها في مجال العلوم الاجتماعية صبري الشبراوي أستاذ الإدارة وخبير التنمية بالجامعة الأمريكية.

وكانت الجائزة تحمل عند استحداثها في ١٩٩٨ اسم (جائزة مبارك) قبل أن يتم تغيير الاسم في ٢٠١١ إلى جائزة النيل. وتبلغ قيمتها المالية ٥٠٠ ألف جنيه (نحو ٢٧ ألف دولار).

كما أعلن المجلس الأعلى للثقافة عن جوائز الدولة التقديرية والتي تمنح أيضا في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

وذهبت الجائزة في مجال الفنون إلى كل من المخرج سمير خفاجي والفنان التشكيلي أحمد شيحة والفنان التشكيلي صبري منصور.

وفي مجال الآداب ذهبت الجائزة إلى الكاتب والمفكر زكريا عناني والشاعر مصطفى الضمراني والكاتب نبيل عبد الحميد.

وفي مجال العلوم الاجتماعية ذهبت إلى الناقد شاكر عبد الحميد والأكاديمي محمد رياض واسم الراحل مصطفى لبيب أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة.

وأعلن المجلس الأعلى للثقافة أيضا أسماء الفائزين بجائزة الدولة للتفوق في المجالات الثلاثة.

وذهبت الجائزة في مجال الفنون للمصور السينمائي طارق التلمساني والفنانة التشكيلية سهير عثمان وفي مجال الآداب ذهبت الجائزة إلى الكاتب القصصي والروائي جار النبي الحلو وفي مجال العلوم الاجتماعية ذهبت الجائزة إلى محمد شومان ومنى حجاج ونبيل لوقا.

## بورصة الأفلام

# فيلم الرسوم المتحركة "كارز 3" يتصدر شبّاك التذاكر في أميركا الشمالية

واشنطن /أ ف ب

تصدر فيلم الرسوم المتحركة "كارز 3" شبّاك التذاكر في أميركا الشمالية في الأسبوع الأول من عرضه في الصالات، مطيحا بفيلم "وندر وومان" إلى المرتبة الثانية، بحسب الأرقام المؤقتة التي أصدرتها شركة "إكزيبتر ريليشنز".

وفي الجزء الثالث من سلسلة الأفلام هذه، تواجه السيارة الحمراء والصفراء "فلاش ماكوين" سيارات جديدة قوية جداً وتتنافس معها للبقاء في حلبة السباقات، وفي خلال ثلاثة أيام، حصد "كارز 3" 53،3 مليون دولار من العائدات.

وتلاه في المرتبة الثانية "وندر وومان" مع عائدات بلغت 40،7 مليون دولار في الأسبوع الثالث من عرضه في الصالات الأميركية الشمالية (274،6 مليون في المجموع).

وقد منع عرض الفيلم في لبنان لأن بطلته هي الممثلة الإسرائيلية غال جادوت في إطار مقاطعة الدولة العبرية. وقد علقت تونس مؤقتاً عرض الفيلم بانتظار البتّ في دعوى أقامها حزب سياسي لمنعه. كما طالب نواب أردنيون بحظر هذا العمل السينمائي في بلادهم.

واحتل المرتبة الثالثة الفيلم الجديد "أول آيز أون مي" عن مسيرة مغني الراب توباك شاكور، محققاً 27 مليون دولار من العائدات. وكان من المفترض أن يصدر هذا الفيلم العام الماضي في الذكرى العشرين لمقتل الفنان الشاب في لاس فيغاس بطلقات نارية في جريمة لا تزال ملابساتها غامضة.

وتلاه في المرتبة الرابعة فيلم "ذي مامي" من بطولة توم كروز الذي سجل عائدات بقيمة 14 مليون دولار (56،5 مليون في المجموع).

وكانت المرتبة الخامسة من نصيب الفيلم الجديد "47 ميترز داون" الذي يروي مغامرات شقيقتين عالقتين في قفص في قاع المحيط لمراقبة أسماك القرش. وهو حصد 11،5 مليون دولار من العائدات.

وجاء في المرتبة السادسة الجزء الخامس من مغامرات "قراصنة الكاريبي" بعنوان "بايرتس اوف ذي كاريبيين: ديد من تل نو تيلز". ونال الفيلم للمخرجين ايسبن ساندبرغ ويواكيم رونينغ مع جوني ديب وخافيير باردم وكايا سكوديلاريو، عائدات في الصالات الأميركية الشمالية قدرها 8،5 ملايين دولار ليصل مجموعه إلى 150 مليوناً منذ بدء عرضه.

وتلاه في المرتبة السابعة الفيلم الجديد "راف نايت" من بطولة سكارلت جوهانسن وكايت ماكينون وجيليان بيل حول خمس زميلات في الجامعة يجتمعن بعد عشر سنوات في ميامي. وهو جنى عائدات بقيمة 8 ملايين دولار. أما المرتبة الثامنة، فهي كانت من نصيب فيلم الرسوم المتحركة "كابتن آندربانتس" لديفيد سورن الذي حصد 7،3 ملايين دولار في الأسبوع الثالث من عرضه في الصالات (58 مليوناً في المجموع).

وجاء تاسعاً "غاردينز أوف ذي غالاكسي" بجزأه الثاني، محققاً 5 ملايين دولار من العائدات (375 مليوناً في المجموع) ومتقدماً على فيلم الرعب "إيت كامز آت نايت" في المرتبة العاشرة الذي حصد 2،6 مليون دولار (11،1 مليون في المجموع).

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة - الخميس (22) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## الفيلم المغربي "جوق العميين"

# شعريّة التفاصيل الصغيرة

**تُعد السينما مجالاً خصباً لتحقيق الغاية الثقافية، لمقدرتها على استيعاب واحتواء مختلف أنواع وتمفصلات المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية، دون أن يخل هذا التنوع والتعدد والاختلاط بأدبياتها، ولا يمس بمظاهر فتنتها وتميّزها، ولأن الفيلم الذي نحن بصدد معالجته حافل على مستوى بنيته العميقة بأنساق مضمرة تتعلق برؤية المخرج للأسرة والمجتمع والوطن، فقد كان لابد من التركيز على هذه الأنساق واستحضارها واستنطاقها، في معادلة بسيطة استحضرنها تحت مُسمى "شعرية التفاصيل الصغيرة".**

عبد الكريم قادري

ومن ثمّة فإن هذه التفاصيل وانطلاقاً من جمالياتها المتعددة، فإنها نسجت الفيلم كنص متكامل، مُقيد بروح الطرح وأبعاده المختلفة، وسعت إلى استقراء الفيلم وتفكيك شفراته، باعتبارها ظاهرة ثقافية وجمالية في الآن معاً، يمتزج فيها الواقع بالمتخيل، والذات بالمجتمع، من خلال التركيز على الثنائيات الضدية التي استطاع هذا الفيلم أن يحتويها، والتي من أهمها ثنائية اليمين/ اليسار، الحب / الخيانة، الحاضر / الماضي، الأنا / الآخر، الأصالة / المعاصرة ... إلخ، وبحضور أنساق مضمرة أخرى يمكن اعتبارها إحداثيات شكّلت المعلم الثقافي لهذا الفيلم السينمائي، والتي أهمها الأب/ الابن، وبناء الحلم والتأسيس له، ولأن المشهديّة الثقافية للفيلم، تهتم بكل ما يحيط بالعمل، وتربطه بسياقه وظرفه، كان لحضور المكان والمعمار والزمن ضرورة يمكن من خلالها التنقيب والكشف عن أبعاد ثقافية حواها الفيلم، واستطاع من خلال مظهره السياقي والإيقاعي العام أن يظهر فتنتها ويواريها في نفس الوقت.

استطاع المخرج المغربي المتميز محمد مفتكر في فيلمه "جوق العميين"، الذي يُعد ثاني تجربة إخراجية له في مجال الأفلام الروائية الطويلة، بعد فيلم "البراق" الذي نال عليه جوائز معتبرة، وإشادات من متتبعين للشأن السينمائي المغربي، أن يُثبت بأنه مخرج مقتدر يمتلك أدواته السينمائية ورؤاه الخاصة، وهذا بعد أن طوّع قصة عاشها شخصياً ( في لقاء جمعني بالمخرج كشف بأن الفيلم مستوحى من أحداث حقيقية عاشها في طفولته)، وجعلها حقيقة أمامه، أي أنه حوّل أحلامه وذكرياته إلى حقيقة تتراقص أمامه، وجعل من المتخيل واقعاً، وعليه فإن رهانه عن نجاح القصة كان مرتفعاً، وثقته بها كبيرة، لأن أيّ شخص في العالم كان ليظن بأن قصته مهمة ومؤثرة وتستحق أن تروى، لكن عندما يتم روايتها عن طريق النصوص السردية مثلاً، أو حتى عن طريق الأفلام، لا تنجح ولا تلقى اهتماماً، لأن هناك خللاً ما في الذائقة الجمالية للمعني أو تضخم في الأنا، وقلة قليلاً فقط نجحت في حكاية قصتها، ومن أكثر المخرجين الذين راهنوا على ذكرياتهم وحياتهم في صناعة أفلامهم هو المخرج الإيطالي الكبير فيديريكو فيللني، الذي جعل من أغلبية إن لم أقل كل أفلامه عبارة عن رواية لسيرته الذاتية، وقد نجح في هذا المسعى الذي يُسمى أيضاً "سينما المؤلف"، وقد دخل للعالمية بسببه، وعليه فإن المخرج محمد مفتكر قد راهن على الحصان الرابح، لسلامة ذائقته الجمالية وموضوعيته في اختيار قصته، ومن هنا نطرح السؤال التالي، في أيّ خانة يمكن أن نصنف فيلم "جوق العميين"، هل هو دراما تاريخية، أو فيلم كوميدي، أو سينما المؤلف، أظن بأنه من الصعب فعل هذا، لأن التصنيفات كثيرة، لكن أجمل تصنيف يمكن أن يُحاط بهذا الفيلم هو اللا تصنيف.

تدور القصة في أحد الأحياء الشعبية بالدار البيضاء، حيث يعيش الحسين (أدى الدور يونس ميكري) قائد فرقة موسيقية شعبية برفقة عائلته الكبيرة في أحد البيوت، وهو من الأشخاص الذين يؤيدون الملك المغربي الحسن الثاني، الذي لم يمضي على تبوؤه العرش الملكي سوى سنوات قليلة، والحسين هذا رجل مولع بالفن والموسيقى، حيث انعكس هذا الأمر في بيته الكبير الذي يعج بأفراد العائلة، وأعضاء الفرقة الموسيقية والراقصات، ما جعل الفوضى والصخب وصوت الموسيقى تملأ البيت، هذه الفرقة الموسيقية تتظاهر بالعمى في الكثير من الأحيان من أجل توسيع آفاق إقامة الحفلات، خصوصاً لدى أفراح وأعراس النساء، التي تُنظم من طرف العائلات المغربية المحافظة التي لا يجب أن تختلط بالرجال، أما الابن ميمو (إلياس الجيهاني) الذي يبلغ من العمر إحدى عشرة سنة فهو الآخر منشغل بحب شامة (علية عمامرة) خادمة الجيران، وفي نفس الوقت خائف من ردة فعل أبيه الحسين من خلال نتائجه المدرسية المخيبة للآمال، هذا هو لب القصة ومحورها، ومن خلالها تتفرع خيوط الحكاية لتبني باقي الأحداث.

اهتم المخرج كثيراً بالتفاصيل الصغيرة، التي يتم إهمالها في الكثير من المخرجين العرب، وهي التفاصيل التي تصنع جمالية الفيلم وتقويّه، ليكون كل تفصيل بمثابة مكعب صغير، عندما يتم تجميعه مع أخرى يصنع فسيفساء، ومن هنا تكمل أهمية كل جزئية، من بينها مثلاً النتائج المخيبة التي تحصل عليها ميمو في المدرسة، لكن عمه (فهد بن شمسي) اليساري المشبع بالفكر الشيوعي الذي يمثله كارل ماركس، يساعده في تزوير النتائج، من خلال الاستعانة بممحاة، ولخلق جمالية أوسع وأقوى يقوم المخرج بخلق نموذج حقيقي لدفتر الامتحان، كي يستحضر كل مشاهد الطفل الذي يسكنه، حيث ورقة النتائج مسطرة ومقسمة إلى خانات، ومقسمة باللون الأحمر، وفي آخرها مصادقة المدرسة وإمضاء المعلم، ليقوم العم بمحو النتيجة العامة لميمو، وقد تكرر الأمر معه، من هنا ازداد تعلق ميمو الطفل بعمه وأصبح بمثابة القدوة، أما القراءة الأخرى فيمكن أن تذهب إلى استصغار اليسار السياسي، وكأن المخرج يقول بأن اليسار يعتمد على الحلول الترقيعية والآنية، ولا يرسم حلولا دائماً، ولا خطط له للمستقبل، أي أنه بمقدور العم بدل التزوير أن يقوم بتدريس الطفل ميمو، ومن هنا يخلق حلاً جذرياً للمشكلة بدل الترقيع، ناهيك عن تصوير العم المشبع بالشعارات الرنانة بأنه رجل لا دخل مالي له، وهي معاكسة لأهم مبادئ الشيوعية، شخص انتهازي يعتمد على حب امرأة لتمدّه بالمال، مستغلاً في ذلك وسامته، أيّ الشكل بدل الجوهر، ومن جهة أخرى يجعل من الحسين والد ميمو يمينياً، حيث يحب الملك ويوافق على سياساته، ومن بين المشاهد التي تقوي هذا الطرح هو احتفاء الوالد بنتيجة ابنه، حيث يسأل الطفل عن أمنيته المستقبلية فتكون الإجابة بأنه سيصبح ملكاً، يضطرب الأب ويصحّح له بأن هناك ملكاً واحداً وفقط، وبمقدوره أن يصبح طبيب الملك مثلاً.

كما أن هناك العديد من التفاصيل الصغيرة الأخرى التي ساهمت في نجاح الفيلم، مثل نقل ميمو الجمل الغرامية لعمه كما هي، ليعيدها على مسامع شامة حبيبته، اختيار فضاء السطوح ليكون لقاء المحبة، تصوير العم لقبلة ميمو وشامة، اجتماع العائلة حول التلفزيون، وكيفية مشاهدة فيلم، والبهجة التي يخلقها هذا الإجتماع، الخيانة، علاقات الأفراد، ثنائيات الحب والرفض.

وقد صُنع كل هذا من خلال توفيق المخرج في اختياره للممثلين، الذين استخرجوا كل طاقاتهم لجعل هذا الفيلم على ما هو عليه، وعلى رأسهم الراحل محمد بسطاوي، والفنان الكبير يونس ميكري وغيرهم، كما يمكن أن نكتشف بأن هناك تناصاً واضحاً بين "جوق العميين" والعديد من الأعمال، خاصة من خلال سرد الفيلم عن طريق عيون الأطفال، ومما لا شكل فيه بأن هناك استحضاراً لبعض التفاصيل من الفيلم التونسي الشهير "عصفور السطح ١٩٩٠" لمخرجه فريد بوغدير، مثل المرأة الخرساء التي اكتشفت بأن الجوق ليس به عميان، وهي المرأة الخرساء التي اكتشفت بأن الطفل "نورا" في فيلم "عصفور السطح" ليس طفلاً، تقارب سن الطفلين والتشابه الكبير بينهما حتى في الملامح، وطريقة البناء العام للفيلم، وهذا ليس عيباً بالمطلق، لأن الفن يكمل الفن، وهناك ترابط كبير بين جميع الأفلام، على العموم كان فيلم "جوق العميين" متكاملاً، حيث استثمر في الإنسان والتاريخ والهوية، ويشي بميلاد مخرج كبير، سيكون له شأن كبير في مستقبل السينما العربية.

---

## كلاكيت

▪ علاء المفرجي

# الجماعة والدراما التأريخية

اصبح في حكم المسلم أنه لا يختلف اثنان في أن الدراما التلفزيونية هي إلى جانب الرياضة من الأجناس البرامجية التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة الى المحطات، بالنظر الى ما تحققه من نسب مشاهدة عالية.. وماتوفره تبعاً لذلك من حوار وإعلانات.

وظاهرة البث الفضائي وتكاثر عدد القنوات أفضيا الى بروز تنافس شديد بين المحطات كان من نتائجه ارتفاع مذهل في حجم البث والاقبال المتزايد على الانتاج الدرامي لسد حاجيات البرمجة.

ومع أن النمو الملحوظ، كمّاً وكيفاً في العقدين الأخيرين، صار بالإمكان الحديث عن بوادر نهضة للدراما التلفزيونية.

وعلى خلاف ما يطرحه الكثير من النقاد والمتابعين للشأن التلفزيوني من بروز اقطاب انتاج واعدة في عدد من البلدان العربية مثل سوريا والخليج.. فإن الدراما المصرية ما زالت تحتل مكان الصدارة.. وكان بروز مثل هذه الطاقات الانتاجية سبباً مباشراً لارتفاع القيمة الفنية للأعمال الدرامية التي بدأت تتناول موضوعات يومية أو مستلة من الواقع المعيشي... وهذا ما يُحسب للدراما المصرية التي وجدت أن الاستعانة بالنجوم العرب من شأنه أن يفيد الدراما المصرية التي تبقى مع ذلك رؤية، وانتاجاً مصرياً خالصاً.

والموسم الحالي منح سبقاً واضحاً وأكيداً للدراما المصرية، وأكد بما لا يقبل الشك أن هذه الدراما تتفوق بخبرتها على كل ما عداها عربياً، وهي القادرة على تقديم وجوه جديدة ليس في مجال التمثيل فحسب، بل في كل عناصر الصناعة الدرامية من إخراج وتأليف وسيناريست.

ومن أهم الأعمال الدرامية في هذا الموسم هو مسلسل (الجماعة) بجزأه الثاني، الذي يتناول مسيرة حركة جماعة الاخوان المسلمين وأبرز الاحداث السياسية التي رافقت هذه المسيرة، ويعد هذا المسلسل نقلة مهمة في مسيرة الأعمال التي تتناول جانباً من التأريخ المصري المعاصر.

وقد واجه هذا العمل مع استمرار عرضه اختلافاً في الأراء، بين من يراه تجنياً على تاريخ الجماعة وبين من يراه أميناً لهذا التاريخ.

فلنعد الى أصل استخدام التاريخ في الدراما، فالإقناع الفني، وليست الحقيقة المطلقة هو ما يحدد نجاح أو اخفاق الدراما التاريخية، ذلك أن الحقائق ليست ثابتة بل زلقة ومتعددة تعدد الرواة والمفسرين والأدباء الذين يقدمونها وعبر التاريخ حقاً مشروعاً للمبدع، يتعامل معه بمرونة كيفما شاء، فقد كان امين معلوف باحثاً تاريخياً ولكنه روائي فذ. وبينما يرى بعض الكتّاب والمؤرخين كريستوف كولومبوس عبقري رآه البعض الآخر مهووساً أنانياً له نزعات استعمارية دموية فما هي الحقيقة؟ فالفن انما يقدم قراءة وتفسيراً للتاريخ يفيد العصر، ولا يسعى لتقديم وثيقة وأن دعم مقولته أحياناً عبر وثائق مختارة وقد نوافق الكاتب والمخرج، أو نرفض قراءتهما للتاريخ، في ضوء مواقفنا الشخصية وفي ضوء قناعتنا الفكرية وفي ضوء احتياجات عصرنا ما يحاسب عليه الفنان (كاتباً أم مخرجاً)، هو عادة ليس المصداقية التاريخية، فالأمر يتعلق في أن ترقى الدراما الى مستوى الوثيقة التاريخية أم الوثيقة هي التي ترقى الى مستوى الدراما"؟

لقد بذل مؤلف العمل وحيد حامد والمخرج القادم من السينما شريف البنداري، جهداً عظيماً بالاعتناء بالوثيقة ليقدما عملاً درامياً يتناول موضوعاً تاريخياً حساساً له ارتباط وثيق بتفاعلات الاحداث السياسية في مصر، وهما بالتالي كانا يتوقعان ردود افعال مختلفة عن العمل. فعملا على اضفاء تفسير درامي ذكي وخلّاق على الأحداث والشخصيات اعطت مصداقية فنية اكثر من المصداقية الحرفية.

---

14th Dubai International Film Festival

# "إنجاز" للأفلام القصيرة.. وعرضُ الفيلم المصري (علي معزة وإبراهيم)

دبي/ خاص بالمدى

مبادرة لسوق دبي السينمائي لدعم الأفلام القصيرة في مرحلة الإنتاج، يوفر تمويل إنتاج مشاريع سينمائية قصيرة لمخرجين من منطقة الخليج العربي.

لقد صمّم إنجاز لمساعدة صانعي الأفلام من منطقة الخليج العربي على إنتاج أفلامهم الروائية وغير الروائية القصيرة وأخذها من السيناريو إلى السينما. يهدف البرنامج إلى تشجيع الصناعة السينمائية وتطوير مهارات المخرجين، وكذلك تقديم الدعم المالي لإنتاج أفلامهم. مبادرة لسوق دبي السينمائي لدعم الأفلام في مرحلتي الإنتاج وما بعد الإنتاج، يوفر "إنجاز" دعماً مالياً لمشاريع الأفلام التي يعمل عليها المخرجون العرب في مرحلة ما بعد الإنتاج، إضافة لتمويل إنتاج مشاريع سينمائية لمخرجين من منطقة الخليج العربي. منذ انطلاقته في 2009، قدّم "إنجاز" الدعم لأكثر من 130 فيلماً.

ويرمي "إنجاز" إلى: توسيع مساحة اختيار الأفلام العربية المعروضة أمام الجمهور. والرفع من شأن الأفلام العربية في المهرجانات والأسواق السينمائية الدولية. وزيادة فرص المبيعات الدولية وتوزيع الأفلام العربية. وبناء صناعة سينمائيّة مستدامة في المنطقة.

ويفتح باب تقديم طلبات المشاركة للمشاريع القصيرة في مرحلة الإنتاج في 1 نيسان وحتى 30 حزيران 2017.

من جهة أخرى يُعرض الفيلم المصري «علي معزة وإبراهيم» للمخرج شريف البنداري، ضمن مبادرة «دبي السينمائي 365 في فوكس» بدعم من شركة دو، بدءاً من 29 حزيران وحتى 12 تموز في سينما فوكس بمول الإمارات، وسيكون هذا الفيلم أوّل فيلم عربي تختاره المبادرة ليتم عرضه للجمهور. يروي فيلم «علي معزة وإبراهيم» قصة الشاب علي، الذي يرفض تقبّل وفاة الإنسانة التي أحبها ويعتقد أنه قد تمت إعادة تجسيد روحها على شكل ماعز. وفي مكان آخر، يلتقي علي مع إبراهيم الذي يعاني حالة اكتئاب حادة ويسمع في رأسه أصواتاً غريبة تتحكم في عالمه. يقرر الشابان مواجهة المجتمع الذي يهمشهما، وينطلقان في رحلة عبر مصر يحاولان من خلالها مساعدة بعضهما البعض في التغلب على محنتهما والعثور على أمل للتمسك بالحياة مرة أخرى. حصل الفيلم على دعم من برنامج إنجاز ضمن «سوق دبي السينمائي»، وعرض للمرة الأولى عالمياً في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» بدورته الـ 13، حيث حصل الممثل المصري علي صبحي على جائزة «أفضل ممثل» في مسابقة «المهر الطويل» عن أدائه في هذا الفيلم. وعرض الفيلم أيضاً في «مسابقة عروض مهرجان كان للناشئين» ضمن مهرجان كان السينمائي 2017.

# الفيلم الإيراني باشو.. ما يمكن للحربِ أنْ تفعله في طفل

أحمد حيدري

في بداية شارع لشكر آباد (الرفيش)، يجلس باشو على كرسيه أمام كشك لبيع السكائر. تجاوز عمره الأربعين، ولا يغادر مكانه خوفاً من هروب سيّاح أجانب جاءوا ليلتقطوا صوراً معه، أو زوّار من مدن أخرى وصلوا ليستعيدوا ذكرياتهم، ويبيعهم علبة سكائر لوّحتها الشمس. فهو بطل فيلم حصل على عدّة جوائز عالمية، وأينما يشارك في مهرجان، تغطيه الصحافة والنقاد. ولكن لنعود إلى ثلاثين عاماً مضت، وإلى:

ما الذي يمكن للحرب أن تفعله في طفل؟ وما الذي يمكن الفيلم أن يفعله بطفل؟

غناء بحري وأجساد نخيل وسقوط قذائف، هذه بداية فيلم "باشو الغريب الصغير"، ويظهر فجأة طفل من بين القصب كجنّي. أسمر وخائف وفضولي. يُعتبر هذا الفيلم من أهم الأفلام الإيرانية المخصّصة للطفل.

لكنّ الفيلم يخلط كل ما يُستمد من الجنوب ببعضه، فغناء بحري مع "نعاوي" نسائية عربية وثياب ترتديها النساء في البنادر، وبالتحديد في بندر عباس. المهم مصدرها كلها الجنوب، رغم البون الشاسع بين كل واحدة منها. وسيستمر المخرجون والكتاب، في الأفلام وفي المسلسلات في هذا الخلط الثقافي.

يركب بطل الفيلم "باشو" شاحنة، دون علم سائقها الهارب من أرض تُقصف بشدة، ليفتح عينيه ويجد نفسه في الشمال، يترجل ويدخل غابة ثم مزارع الأرز. هذه هي سحنة داكنة جداً وعينان بنيتان تدخلان دنيا السحنات الشمالية البيض اللامعة والعيون الملوّنة. جملة أطلقتها البطلة "ناتي" سوسن تسليمي، المتحدرة من عائلة فنية، ستتردد طول الفيلم: "كم أنت أسود!". العزف على وتر: كلّ ما هو جنوبي أسمر وأسود وأقل، هو الحالة العكسية كلّياً للشمالي. قطبية الشمال والجنوب. ستتحين الفرصة لكي تغسله وتسقط هويته السوداء عنه، لكن الماء لن يؤثر في اسقاط السواد. وستقول وهي مندهشة: "لا، لافائدة، لم يصبح أبيض".

بعد مرور عشرين دقيقة من الفيلم يتحدث الجني الأسود "باشو" من هو ومن أين جاء وماذا حدث لأمه ولأبيه. رغم المبالغة في لغته لتقريبها من الفصحى، وتلعثمها بها، ولن تنساب مثلما سيحدث في حواراته مع الجميلة "ناتي" وهي تسأله وتعلمه بلغتها الرجولية، أدوات الحقل الذي سيعمل فيه والذي أظهر الممثل الطفل نبوغة في التمثيل. جعل الغريب باشو من البيت الذي لجأ إليه خشبة مسرحه. رغم كل ذلك لم يفهموه ولا عرفوا ما حدث له ومن أين جاء.

الفيلم المنتج العام 1990، يلامسه فيلم "لون الله" مجيد مجيدي (1999)، إذ أن المنتج والداعم للفيلم جهة واحدة، وهي المركز التنموي الفكري للأطفال واليافعين، الطفل هو المحور وتلعب الطيور فيه دور اللحظات الحرجة وتتحدث ناتي معها وكذلك سيفعل باشو، وبطل فيلم "لون الله" محمد يعتمد على صوت الطيور لكشف العالم اعتماداً واضحاً.

من المشاهد الصادمة في الفيلم، النار في التنور وصوت الرعد، وباشو يشعر بقصف الطائرات الوشيك، ينام على الأرض ويدعو الجميع للاختباء، لكن لغته تختلف عن لغتهم، يضحك الأطفال المحيطون به، ويهجمون عليه ليضربوه، وهنا، هنا بالتحديد تتحطم التغريبة الباشوهية. واقع على الأرض، العالم من حوله يضحك عليه يقول: "ايران سرزمين ماست. ما از يك آب وخاك هستيم". "إيران أرضنا، نحن من أرض واحدة". جملة قاصمة لمَن حوله، هذا الجني الأسود منا.

تصل رسائل لناتي من زوجها الذي لا نعرفه، ويقرأها لها الجيران، في إحدى الرسائل يذيّل الزوج المفقود رسالته بتحية زوجته وابنه وابنته، وتنتهي الرسالة، تنهض ناتي لتتقفها وتقبض عليها معكوسة، خلط الشمال بالجنوب، لتكمل دور باشو المستقبلي، هو رجل البيت وسيعمل في الحقل ويحرسه من الخنازير البرية معها، ومشهد الخنزير في حقل الأرز يكشف رجولية ناتي المحيرة. التي سيوقعها المرض في الفراش، وسيأخذ باشو دورها الأمومي ليقدم الطعام للدجاج ويغسل طفليها، بل سيكتب ويقرأ الرسائل منذ هذه اللحظة.

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة - الخميس (22) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

# الغش آفة النظام التعليمي

**يعاني النظام التربوي العراقي من مشاكل هائلة وأزمات قاتلة، وهو ما يتسق مع حالة البلد السيئة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وبالرغم من ان جذور هذه الأزمة وأسباب تفاقمها معروفة لحد كبير، إلا اننا نرغب في القاء الضوء على بعض جوانبها المهمة والتي من ابرزها الامتحانات والقبول الجامعي المرتبط بها، والذي جعل هدف الطلبة هو مجرد الحصول على معدل عالٍ ليضمن لهم الدخول الى الكليات المفضلة في سوق التمايز الاجتماعي، وساعد في ذلك استمرار نظام القبول في الكليات والمعتمد اعتماداً كلياً على نتائج هذا الامتحان بالرغم من فشله في قياس درجة مؤهلات الطالب المهاراتية والذكائية ومواهبه وقدراته، وبالرغم من انتشار الغش الذي أفسد نتائجه وجعلها غير جديرة في تصنيف الطلبة.**

□ أ.د. محمد الربيعي

تعد الامتحانات النهائية وسيلة ضرورية لقياس معدل تحصيل الطالب المدرسية ولكنها ومع مرور الزمن تنوعت اساليبها وتطوّرت آلياتها بحيث أصبحت تهتم بتقييم المستويات العليا من التفكير والتحليل، والتركيب والنقد، والمهارات وتقلل من الاهتمام بالحفظ والاستذكار. فهل استطاع نظامنا التربوي من معرفة نواحي الضعف في أساليب الامتحانات ومعالجتها بالشكل المناسب؟ وهل استطاع من التغلب على مشكلة أحادية التقييم والشكل التقليدي له؟ الجواب واضح. بالطبع لم يستطع النظام التربوي من التخلص من آفاته ولم يستطيع من إيجاد وسائل افضل وانجع لقياس قدرات الطلبة و ربما يكمن السبب في استمرار اعتماده على طرق التدريس البالية في التلقين والاجترار.

مشكلة الامتحانات النهائية هي انها تشجع الفاشلين بمنحهم فرص غير شرعية للنجاح والتفوق فهي مرتع خصب للغش مؤديا الى نتائج وامتيازات بدون استحقاق وبدون تكافؤ الفرص، وهي بذلك تزرع ثقافة اليأس والإحباط وعدم الاكتراث والسلبية بين صفوف المتعلمين بسبب كونها تشجع التحايل والخداع لتصبح قاعدة، والجد والاجتهاد استثناءً لها.

أصبح الغش آفة التعليم الأساسية، وبانتشاره اصبح التعرف على المستويات الحقيقية لجودة التعليم امراً مستحيلاً واذا لم نتمكن من معرفة جودة التعليم فإننا لن نتمكن من التحقق من معارف ومهارات الخريجين مما يلغي مفهوم الكفاءة والمنافسة العادلة ويقتل تكافؤ الفرص في التعيين.

اليوم أكثر من أي وقت ماضي تحوم الشكوك حول درجة تأهيل مخرجات الثانوية العامة والجامعات بسبب الغش والاحتيال والفساد. وكنتيجة لتسريب الأسئلة، والغش الجماعي والفردي و"الالكتروني" والذي هو حصيلة طبيعية "للحشو"، والتلقين في التدريس، واجترار المعلومات في الامتحان، وانتشار ظاهرة كتابة التقارير والأطروحات من قبل مكاتب تجارية، وتواطؤ التدريسيين مع الطلبة، والدروس الخصوصية، والدور الثالث، وتدخل المتنفذين في حماية المفسدين من الطلبة، والضغوط والممارسات اللا أخلاقية التي يمارسها أولياء الطلبة والمتنفذين على المدرسين لترويعهم وإجبارهم على إنجاح الطلبة الفاشلين، أصبحت العملية التربوية فاسدةً تحتاج الى إصلاح جوهري وعاملاً السوي للأفراد والجماعات بل يهتم بما يمتلكه الفرد من سلطة ومال ويعتبره ذكيا وناجحا اذا ما تمكن من الحصول على شهادة عليا او وظيفة مربحة كطبيب او صيدلي او أستاذ جامعي حتى وان كان بليداً من الناحية المعرفية والثقافية. في المجتمع الفاسد يمكن للفرد ان يحقق "النجاح" بحيازته على شهادة جامعية ومن دون ان يمتلك حتى القدرة على مطالعة الكتب. هناك أساليب عديدة لضمان "النجاح" و"التفوق" تنتشر في مجتمعنا منها كما اسلفنا ذكرها الغش في الامتحانات والخداع ورشوة الممتحن. الغش يخلق انسانا فاسداً لا يحترم ملكية الآخرين، يتلقى ويقرأ كالاسفنجة، غير واع وغير ناقد. الطالب الغاش، كما يقول د. عبد الحسين صخي، "هو مشروع لمواطن منحرف"، بدأ من ازدواجية الاخلاق وانعدام المسؤولية وانتهاءً بتبرير سرقة الأموال العامة. الغش ينم عن نفس غير أمينة لا يؤتمن صاحبها ولا ثقة به في المجتمع الصالح لتعوده على ممارسة هذا السلوك الشائن في كثير من جوانب حياته العملية بعد تخرجه.

وبالإضافة الى الانعكاسات الخطيرة لظاهرة الغش في عملية التقييم من تضليل للنتائج، وفقدان أهميتها تعتبر هذه الظاهرة السبب الرئيس لاستشراء الفساد والجهل المجتمعي، ونمو الأمراض المجتمعية وتدهور الاقتصاد. أما على الصعيد النفسي للفرد، فان نجاحه في الغش يزيد من غروره فيصبح الغش عنده أمراً طبيعياً، وتعاوناً بين الطلبة وحقاً مكتسباً وشجاعة يحسدها عليه أقرانه، ولربما يعمل الغشاش على تعليم الآخرين الغش والخداع والاستهانة بالعمل الجاد والمثابرة. تصوروا مجتمعا قائما على مساهمات أفراد حصلوا على شهادات مزورة وتعودوا على الاحتيال والغش في دراستهم، هل يمكن ان يساهموا حقا في بنائه ؟ وهل يمكن الثقة بعدم خيانتهم لأهداف المجتمع ولمصالحه الحيوية؟ وهل يمكن الاعتماد على كفاءتهم ومؤهلاتهم الفكرية والعلمية والمهنية؟ أليس هناك صحة في تصور ان الغش مسؤول عن التخلف الذي يعاني منه المجتمع، وبأن الغش ينتج "متعلمين جهلة" و "عقول مغلقة" و "وحوشا داعشية" وافراداً عاجزين عن تقديم أي مشروع نافع للبلد مهما بلغوا من درجات وظيفية أو مهنية عالية. ألا يمكن ان يكون سبب عدم معرفة الطبيب شيئا عن الأمانة الطبية، أو القاضي عن العدالة، أو المسؤول الإداري عن الانصاف والنزاهة، أو الأستاذ عن الاخلاق الاكاديمية يعود الى جرائم الغش التي تعودوا عليها في الامتحانات خلال دراستهم المدرسية والجامعية؟

وصف التربويون الغشاش بالصفات التالية:

فاسد، سارق، غير صادق، غير أمين، مخادع، عديم الاخلاق، منحرف، خاوي الوفاض، محتال، نصاب.

اذا كانت هذه هي صفات الغشاش فهل يمكن للمجتمع ان يثق به لتأدية أي وظيفة سياسية، او اجتماعية، او اقتصادية او تربوية؟ واذا كان معظم افراد المجتمع ممن مارسوا الغش فهل يمكن لهذا المجتمع ان يتطور ويتقدم وأن لا تغزوه الأزمات ويعم فيه الفساد؟

الخلاصة، بتصوري ان بلاء المجتمع يكمن في آفة الغش، وان هذا البلاء يشتد عندما يهمل المجتمع معالجة هذا البلاء، وفي الوقت ذاته يشجع نظامه التربوي على ممارسة الغش من خلال اعتماده على الحفظ والتلقين في التدريس والاجترار في الامتحانات.

وحقاً ما قاله التربوي د. سوفونكانيليس: "افضل ان أرسب بشرف ولا أنجح عن طريق الغش."

**اذا كانت هذه هي صفات الغشاش فهل يمكن للمجتمع ان يثق به لتأدية أي وظيفة سياسية، او اجتماعية، او اقتصادية او تربوية؟ واذا كان معظم افراد المجتمع ممن مارسوا الغش فهل يمكن لهذا المجتمع ان يتطور ويتقدم وأن لا تغزوه الأزمات ويعم فيه الفساد؟**

# لأصحاب الرواتب الضخمة فقط

□ حسين الصدر

-١-

قفزت الرواتب والمخصصات التي يتقاضاها كبار رجال الحكم في العراق الى أرقام لم تصلها طيلة العهود الماضية، (ونعني بها العهد الملكي والعهد القاسمي والعهد العارفي والعهد العفلقي ) من (١٩٢١-٢٠٠٣)

انها – وبعد سقوط الصنم – في ٢٠٠٣/٤/٩ أصبحت أرقاما مخيفة ... تكبّد الدولة وترهقها بأعباء مالية كبيرة، دون أنْ تكون هناك مسوغات مشروعة لهذه المبالغة المذهلة ...

-٢-

قارنوا بين راتب "المعلم" وراتب (النائب) ومخصصاته مثلا لتروا العجب العجاب

ان النائب يتقاضى في الشهر الواحد مالا يتقاضاه المعلم في سنوات ..!!

فأين هي الحكمة في هذا التفاوت الكبير ؟

وأين هو العدل في التعامل مع من تُناط بهم المهام الكبرى ؟!

-٣-

واذا أضفنا الى تلك الأرقام الفلكية التي تصرف على كبار رجال الحكم – كرواتب ومخصصات وايفادات – ما يُدفع لحمياتهم الموكلّين بالحفاظ عليهم تصبح القضية من الكوارث ..!!

نعم انها ليست كارثة مالية فحسب ، بل هي كارثة انسانية أيضا حيث انها تملأ قلوب العاطلين والبائسين حنقا وغضبا، وتثير في نفوس الموظفين العاملين في مختلف الأجهزة والمؤسسات العراقية ألوانا من التبرم والشعور بالغبن، وكل ذلك يؤدي في نهاية المطاف الى زعزعة الثقة بالدولة ورجالها الكبار، وهو أمرٌ خطير في الحسابات السياسية والاجتماعية ...

إنّ ثقة المواطن بالمسؤول هي غاية الغايات في ارساء دعائم الأمن والاستقرار، فضلاً عما توفره تلك الثقة من ضمانات التطبيق السليم للقوانين والموازين ...

-٤-

والغريب ان تشمل الإستقطاعات – التي اضطرت اليها الحكومة مؤخراً بسبب الأزمة المالية –صغار الموظفين والمتقاعدين أيضا ، مع انهم بالأساس يعانون من صعوبات بالغة في تدبير أمورهم المعيشية قبل الاستقطاعات الجديدة !!

وكان اللازم أنْ تقتصر الاستقطاعات على اصحاب الرواتب الضخمة فقط دون غيرهم ..!!

-٥-

وتسمع الشكوى من الاستقطاعات الجديدة من بعض اصحاب الرواتب الضخمة مصحوبة بالاعتراض ..!!

وكأنَّ ما يأخذونه لا يكفيهم ويعرضهم لألوان من المتاعب والمصاعب .

انهم بعد ان استمرؤوا " الدلال" أفرطوا في الاعتراض على الخطوة الاولى نحو التوازن والاعتدال ..!!

-٦-

ونعود الى مسألة كسب الثقة وأهميتها البالغة في حياة الفرد والمجتمع والأمة فننقل قصة ذكرها بعض الكتاب في سيرة (محمد علي جناح) – الزعيم الباكستاني المعروف – الذي استهل حياته بالعمل في المحاماة ومن خلال براعته فيها ، كسب شهرة كبيرة مكنته من أنْ يشق طريقه نحو الزعامة الاجتماعية الكبرى .

قيل :

انّ مُوكلاً من موكليه – وهو من التجار الكبار – دفع له (عشرة آلاف روبية) مقدما للمرافعة في قضيته ،

وكان (جناح) يتقاضى المكافأة حسب الساعات التي ينفقها في دراسة أوراق القضية ،

وحين فرغ من دراسة أوراق الملف الذي قدّمه له المُوَكل وجد انه لا يستحق أكثر من (ثلاثة ألف وخمسمائة روبية) فبادر مسرعاً الى ارجاع الباقي لموكله ..!!

وهذه القضية كافية لتسليط الاضواء على الطريقة التي يمكن لكل واحد منّا أنْ يكسب فيها ثقة الناس والآن :

ننقل من (جناح) الى العراق المستباح فنقول :

مَنْ مَنَ السلطويين العراقيين بادر الى إرجاع شيء من رواتبه ومخصصاته ايثارا منه للصالح العام على مصلحته الشخصية في ظل هذه الأزمة الخانقة ؟!

هذا وهم يعلمون انهم يأخذون من الرواتب والمخصصات فوق ما يستحقونه يقينا .

ان (جناح) أرجع ما لا يستحق من المال، فكان ذلك سببا لامتلاكه ثقة الجماهير ، وهذا ما عبّد له طريق الزعامة الشعبية الحقيقية .

أما الذين لا يروق لهم الاّ الأخذ فقط والاّ الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المال العام، فهم لن يصلوا الى تخوم الزعامة الحقيقية لأنهم لا يملكون قيافتها ...

ولا يملكون شيئا من مقوماتها الأساسية .

-٧-

انهم ربحوا المال ولكنهم خسروا الناس .

ومعنى ذلك :

انهم ظلموا أنفسهم قبل ان يظلموا الناس .

ورحم الله الشيبي حيث يقول :

انما نجني على أنفسنا
حينَ نجني ثم ندعوَ من جنى ؟

# الفكر السياسي البابلي ومنجزه

## الشرائع العراقية القديمة وبعدها الوظيفي

٤

□ د. حسين الهنداوي

**من المظاهر المثيرة في التاريخ السياسي لبلاد ما بين النهرين، سعي حضاراتها الدائم الى تقييد غلواء الحاكم بقيود دينية او مالية او قانونية تردعه عن الطغيان فيما كان هو يسعى دائما بالمقابل الى التمرد على اية عقبات مادية او معنوية. فالسومريون والاكديون والبابليون والاشوريون مثلا عرفوا بميلهم القوي الى ربط الحاكم بأحكام شرائع مدونة و"مقدسة" كما لو انهم كانوا دائما يخشون تفرد الملك او الحاكم بالقرار السياسي او تسلطه، فسعوا الى كبح بعض جماحه.**

فقد تم العثور على شرائع من مختلف العصور بما في ذلك فترة نظام دويلات المدن السومرية اي قبل شريعة حمورابي بعدة قرون أهمها ربما بعد شريعة أورنمو، شريعة لبت عشتار، وشريعة ايشنونا، وشريعة أوركاجينا وغيرها، حيث تبدو كل واحدة منها قد استفادت من الاسبق عليها إلا انها اقترنت بفترة او اخرى شهدت تجميع دويلات البلاد في دولة كبيرة واحدة. وتعد شريعة اورنمو التي تتألف من ٣١ مادة اكثرها اكتمالا بعد شريعة حمورابي، وقد وجدت مدونة على ألواح طينية في مدينتي نفر وأور.

بيد ان وجود تلك الشرائع والعهود لم يمنع من تغير النظم السياسية وممارساتها الجوهرية وحتى طبيعتها. فبعد حقب طويلة من نظام "الديمقراطية الطبيعية" المستلهم جزئياً من نظام الطبيعة او القبيلة في الأصل، والمقترن بظهور دويلات المدن الصغيرة، برزت الحاجة لدى السومريين الى تطويره نوعيا باعتماد نظام "ديمقراطية التمثيل البدئي" المقترن بظهور دويلات المدن الكبيرة، ثم باعتماد نظام "ديمقراطية تشاورية" مع مضامين اكثر تطورا وشمولية، والمقترن بظهور الدول التي تضم او تخضع عددا من المدن كاستجابة منطقية ضرورية لما شهده النصف الثاني من الألف الرابع ق.م بظهور "الوركاء" كدولة كبيرة وواسعة مع جيش غازي قوي، وأوروك عاصمة لها حيث الزقورة تستقطب الانظار من كل الانحاء رمزا لحياة سياسية ودينية وحضارية ديناميكية ومتفتحة ما أدى الى اجتذاب مدن ومجتمعات اخرى وسمح لأول مرة بولادة دولة قوية كبيرة واستبدادية.

بيد ان هزيمة السومريين عسكريا امام سرجون الأكدي وما مثلته من انهيار للنظام القديم، ثم قوة وسرعة عودتهم في ما عرف بـ"الانبعاث السومري" على يد اورنمو خاصة، قاد الى تغيير في شكل وجوهر النظام السياسي اعلاه وذلك بالانتقال من شكل دولة عتيق قائم على أساس طبيعي او أسري الجوهر، بسيط البنى والآليات ويجد اصوله في بعض التقاليد المحلية الموروثة والبالية احيانا، الى شكل دولة جديد هيمني وتوسعي يقوم على اساس من التنظيم الاستبدادي الشمولي، عسكريا وسياسيا. وهذا الأمر الذي تطلب مسوغا او مبررا فلسفيا او دينيا او قانونيا لضرورة وجود رئيس او عاهل يتمتع بسلطة مطلقة تمنحه حق التفرد بالمراقبة والمحاسبة وحتى مصادرة حقوق الآخرين.

هذا الشكل الجديد هو تحديدا ما عبر عنه مفهوم "التفويض الالهي" المبتكر آنئذ والمدون لأول مرة في تاريخ الفكر السياسي في مقدمة الشريعة التي حملت اسم الملك "أورنمو" الذي (حكم في الفترة ٢٠٤٧-٢٠٣٠ ق م)، ولقب نفسه بملك بلاد سومر وشيد صرح الزقورة في أور، ونظم سياسة وادارة الدولة وذلك من خلال ترسيم حدود فاصلة بين المدن والأقاليم، وحدد سلطة ومسؤولية حكام المدن والأقاليم، وحل المنازعات المتعلقة بالأراضي الزراعية ومصادر المياه. وقد أشتملت شريعة "أورنمو" على مواد عالجت اكثر من ثلاثين مسألة تنظيمية، قانونية وادارية واجتماعية، وسعت الى تنظيم العلاقة بين الراعي والرعية وبين المؤسسة الدينية والدولة، كما نصت على منع الكهنة وكبار الموظفين من استغلال وظائفهم الدينية والحكومية لتحقيق السلطة والثراء على حساب الرعية.

واذا كان من غير الثابت ان ذلك "التفويض الالهي" وصل الى حد تأليه الملك اورنمو نفسه، هناك دلائل كثيرة على اقرار نوع من فكرة التأليه لأبنه الملك القوي شولغي الذي ورثه على عرش أور الثالثة، وحمل لقب "ملك الجهات الأربع" وجمع حوله المفكرين والكتاب وانشأ مكتبة كبرى في بلاطه حيث جمعت ودونت لأول مرة النصوص الادبية الكبرى ومنها ملاحم انمركار مؤسس اوروك ولوغال بندا وننسون وجلجامش.

ويبدو ان مفهوم تقديس او تأليه الحاكم غدا اساس الحق بالسلطة المطلقة للملوك السومريين منذ شولغي كما يعكس ذلك صدور الأمر بتقديسه إلى حد العبادة خلال السنوات الاخيرة من حياته وهو ما استمر الحال عليه بعد مماته، اذ كانت القرابين تقدم له في أنحاء البلاد مرتين في الشهر، وسمى أحد شهور السنة في التقويم السومري باسم (شولغي المقدس)؛ فيما شيد له بعد مماته معبد فوق قبره الفخم في أور لتقدم له فيه القرابين، وهناك أكثر من ثلاثين ترتيلة دينية خصصت لهذا الملك خوطب فيها كواحد من الآلهة، وقد تميزت بأسلوبها الأدبي الرفيع.

حفيد اورنمو الملك "امار سين"، الذي خلف أبوه شولغي في الحكم، وبعده ابنه الملك "شو سين" وحفيده الملك "أبي سين"، اعتبروا انفسهم مقدسين بل آلهة دون لبس. فالاول "امار سن"، صار ينعت بأنه (الإله الذي يحيي البلاد) أو (الإله الشمس الذي على الأرض)، فيما نعت الملك "شو – سن" نفسه بـ (المعبود سن) .

وعلى العموم، لا نستبعد ان ادعاء الالوهية كان يتضمن مفهوم "الانتخاب" كأحد مظاهر الديمقراطية التي ظل سكان العراق القدامى يتمسكون بها قبل عد شولغي وبعده. اذ من الملاحظ أن الكثير من الملوك السومريين والبابليين وخصوصاً أولئك الذين جاءوا إلى الحكم بالقوة او الاحتيال، حاولوا إضفاء الشرعية على حكمهم بالادعاء بأنهم توجوا ملوكاً او حكاما نتيجة اختيار الآلهة لهم او نتيجة انحدارهم من انساب مقدسة لا قيمة او صحة لها.

**هذا الشكل الجديد هو تحديدا ما عبر عنه مفهوم "التفويض الالهي" المبتكر آنئذ والمدون لأول مرة في تاريخ الفكر السياسي في مقدمة الشريعة التي حملت اسم الملك "أورنمو" الذي (حكم في الفترة ٢٠٤٧-٢٠٣٠ ق م)،**

العدد (3956) السنة الرابعة عشرة - الخميس (22) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

الحلقة 12

ترجمة/ أحمد الزبيدي

# مفكرون عالميون و الذكرى المئوية للثورة الروسية

**١-رونالد جريجور سوني، استاذ التاريخ السياسي في جامعة ميشيغان**

عندما أخذت كلمة "الثورة" أول معنى سياسي لها، حافظت على معناها الأصلي وهو التحوّل. ويمكن الحكم على الثورات بالنجاح أو الفشل من جانب الأجيال اللاحقة وفقا للمعايير الأخلاقية والسياسية لتلك الأزمنة المقبلة، ولكن الثورات العظيمة التي شهدها العالم منذ القرن السابع عشر حتى القرن العشرين تظل نقاط تحوّل جعلت من العودة إلى الماضي امرا مستحيلا. فالثورات الإنكليزية والأميركية والفرنسية والروسية والصينية، على سبيل المثال لا الحصر، خلقت عوالم جديدة مختلفة بشكل جذري للغاية، وفتحت إمكانات جديدة للنشاط البشري:مثل الحركات الليبرالية والدستورية التي قوضت على الامتيازات الارستقراطية المطلقة مدى الحياة ؛ وجعلت السيادة للناس العاديين بدلا من السلالات العائلية المتعاقبة في الحكم ؛ وامدت بالقوة الملايين من العمال العاديين والفلاحين.

على مدى ربع القرن الماضي، منذ انحلال الاتحاد السوفيتي، كان الخطاب المهيمن هو قصة فشل ثورة عام ١٩١٧، وتحولها من الوعد بالتحرر إلى الشمولية الستالينية. وفي خضم الضجيج حول الانتصار الليبرالي تم نسيان الإنجازات المذهلة لسبعين عاما من السلطة السوفياتية. فلقد بنيت امبراطورية (أو أعيد بناؤها) تمخضت في نهاية المطاف عن خمس عشرة جمهورية مستقلة، واعتمدت سلسلة من سياسات البحث عن الهوية القومية التي عززت الثقافات العرقية، لأقاليم معينة في تلك الدول، وعززت النخب الوطنية التي تمكنت من التحرر من يد موسكو الثقيلة،و استولت على السلطة، سواء نحو الأفضل أو الأسوأ، في دولها ذات السيادة. كانت قارة شاسعة تجاوزت نسبة القرويين الأميين أو شبه المتعلمين بين سكانها ٨٠ في المائة، وتحولت إلى بلد يعيش ٨٠ في المائة من سكانه في المدن والبلدات وحتى مع معاناة الملايين وزهق ارواحهم في ظل النظام الوحشي الذي يرأسه ستالين وزمرته، حسّنت الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية والمؤسسات الثقافية من حياة عشرات الملايين. وكانت التكاليف مروعة والنتائج غامضة، ومع ذلك عندما هاجم أكبر تهديد لقيم التنوير والقيم الإنسانية أوروبا بكاملها، توج تصميم الشعب السوفياتي وتضحيته بحياة أكثر من ٢٥ مليون من ابنائه بهزيمة الإمبريالية الفاشية وانتهت المحرقة.

لقد وعدت ثورة عام ١٩١٧ بأكثر مما يمكنها أن تقدمه. وهذه الطموحات بتحقيق التحرر الديمقراطي والمساواة الاشتراكية والعدالة، أفسحت الطريق أمام الضرورات العملية للتنمية الاقتصادية والأمن العسكري، وتعاظم سلطة الفرد، والفساد، والاعتقاد القاسي بأن الإرهاب والتعذيب يمكنهما أن يزيلا العقبات التي تعترض سبل المستقبل المجيد. وفي العقود الأربعة الأخيرة حاول السوفييت التغلب على أعباء الستالينية، ولكن الإصلاحات غير المصممة بشكل صحيح أضرت بالنظام السوفيتي.ولم يعد الناس الذين لديهم مهارات وأفكار تعززت في السنوات السوفياتية بحاجة الى وصاية الحزب الشيوعي الذي بدا يشيخ. إن إرث الانسانية الاشتراكية لم يدفن أبدا، ومع ذلك، فإن الكثيرين في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق لا يشعرون بالحنين إلى الماضي، والامان الذي عاشوا فيه، وما كان يعدهم به، واستقرار الحياة فحسب، بل يحنون أيضا الى قيم التضامن والتعاون والتواصل بين الشعوب التي بدأت تتآكل بعد عام ١٩٩١. ورغم أن مستقبل روسيا – أو أرمينيا أو أوكرانيا أو أوزبكستان – مفتوح على جميع الاحتمالات، ولكن ٧٠ عاما من السلطة السوفياتية رسمت علامات لا تمحى على الاحتمالات التي يقدمها المستقبل.

**٢- جوشوا كلوفر، استاذ في جامعة كاليفورنيا وهو عالم وشاعر وصحفي وناقد:**

كانت الثورة الروسية قياسا دقيقا لما كان ممكنا حدوثه في تلك اللحظة التاريخية. وهذا لا يعني أن كل نتيجة تاريخية هي مجرد حقيقة في شكل عملي. ولعل هذا يمكن أن يكون تعريفا عمليا للثورة: وهي ان تذهب الامور إلى الحد الأقصى. ويمكن أن تحدث الثورة فقط عند محاولة اجتياز هذا الحد. في هذا المعنى فان التعبير القديم عن أن "السياسة هي فن الممكن" هو خطأ على وجه التحديد. ويشير إلى انها فن تتحكم فيه الأوهام الأيديولوجية حول ما هو ممكن. ويمكن أن تتحقق الثورة ليس من خلال تحديد ما يتصور أنه ممكنا ولكن ضد البؤس العام المنتشر. والآن يمكننا عكس الرأي القديم لنرى أن الثورة هي فن الممكن. وهناك اسقاط معاكس آخر: إذا كانت السياسة هي فن الممكن فان الثورة وحدها، لا غير تستحق اسم السياسة.

تركت الثورة الروسية لنا مسألتين مهمتين: الطريقة والحزب. وهذان الموضوعان هما مسألة واحدة. ولا تشير الطريقة الى أشكال تنظيمية أو توجهات استراتيجية معينة. بل هي أيضا قياس دقيق لما كان ممكنا في تلك اللحظة. وليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن تكرارها سيكون أكثر من مجرد قضية شكلية ؛ فحتى شكسبير لا يتمكن من كتابة مسرحياته الآن. ووزن كل الثورات الميتة هو يمثل كابوساً على رؤوس الاحياء. ونحن قد نفكر في الطريقة بكونها العلاقة الملائمة بين النظرية والسياسة. ويجادل أحيانا بأن النظرية الماركسية تتميز بقدرتها على ادراك الظروف التي تشكلت واصبحت ضرورية. وقد أقترح بدلا من ذلك أنه قدمت الشكل الأكثر تعقيدا وشمولية لنظرية السببية: قوانين الحركة في المجتمع الرأسمالي. والأسلوب يتبع هذه الحركة الى النقطة التي تتداخل فيها . التداخل لا يفوز في نقاش نظري أو حرب أفكار. والنظرية لا ترغب في هزيمة النظريات الأخرى. هي تقترح كيف يمكن القيام بثورة. وهي تقدم مثل هذه الاقتراحات في إطار "حركة مستمرة داخل بحر من الظواهر المتغيرة "، على حد تعبير روزا لوكسمبورج. والطريقة تقوم بتنقيح النظرية لمواكبة هذه التغييرات. وهناك وضع حقيقي يتسم ببعض القدرات ويفتقر إلى الآخرى؛ النظرية هي توضيح هذا الوضع وكيفية تطوره. وهكذا، على سبيل المثال، تنشأ نظرية مناسبة لتكوين الطبقة وعلاقتها بالأشكال السياسية المحتملة من التغيرات الحقيقية؛ وهي الظروف التي لم يعد ممكنا الحصول فيها على الحزب الجماهيري والسيطرة على الإنتاج الوطني. وعلاوة على ذلك يمكننا تتبع مسار إعادة التركيب العالمي؛ فإنه يذهب بعيدا. وسيكون هناك أنواع كثيرة من النضال ولكن "قانون الحركة في هذه الظواهر هو قانون واضح". كما تقول روزا. ولا يتعلق الامر بالتفاصيل التقنية ولا الأشكال المعطاة ولكن يتعلق "بالأبعاد السياسية والاجتماعية لقوى الثورة". ولا نحتاج إلى افتراض أن هذه التغيرات قد حدثت خلال قرن؛ نحن نعلم بالفعل أنها موجودة. فالشيوعية تواصل مسيرها في الوقت الحاضر من دون أحزاب جماهيرية، كما أن الأدب يسير من دون المسرح الاليزابيثي(هو مجموعة من المسرحيات الدرامية المكتوبة خلال فترة حكم إليزابيث الأولى من إنجلترا (حكم من ١٥٥٨-١٦٠٣)، وخصوصا اعمال وليام شكسبير (١٥٦٤-١٦١٦) - ليس لأنها صحيحة أو خاطئة ولكن لأن أبعادها السياسية والاجتماعية غير موجودة. سيكون علينا أن نخترع شيئا لا يقل ابتكارا عن ١٩١٧.

**٣- جون روبرتس، استاذ الفنون وعلم الجمال في جامعة ولفرهامبتون في بريطانيا:**

إن فكرة الثورة الروسية "الضائعة" هي بطبيعة معتقد الأجيال غير الستالينية منذ أوائل الثلاثينيات. في الواقع، فان هذا الافتراض المتأصل عند الكثيرين قد اتخذ أبعادا ميتافيزيقية: الثورة الروسية هي حدث فيه الكثير من المرارات على مدى سنوات طويلة،وكانت مسرحا لجميع انواع الخيانة. ولكن متى ضاعت الثورة ""؟ عندما مات لينين؟ ام خلال سنوات نيب(السياسة الاقتصادية الجديدة)؟ ام مع ازدياد معسكرات الاعتقال ؟ ام عند سحق المعارضة اليسارية؟ او عند عدم رغبة تروتسكي في تنظيم الجيش الأحمر قبل اعتقاله؟ ام خلال عمليات التطهير؟ ام اثناء حل الكومنترن؟ وبطبيعة الحال،يمكن القول ان السبب في كل ما ذكر سابقا، او يمكن ان نقول. ان لا شيء مما سبق ذكره مسؤول عن ضياعها، يمكن ان نوافق على رأي بوريس غرويس (استاذ في جامعة نيويورك)، الذي يعتقد أن الثورة الروسية لم تضع على الإطلاق، ولكن "فشلها "كان نتيجة واضحة لعملية تاريخية مهشمة. وبالتالي، فماذا تعني الثورة "الناجحة"، في غياب ثورة عالمية: عدد أقل من معسكرات القتل، وسرعة أقل في التصنيع، وبقاء تروتسكي في السلطة، وعدم تطبيق الاشكال الجماعية في الزراعة، واستمرار وازدهار الفن الطليعي؟ كل هذا يبدو، في الواقع، غير ذي صلة بالمقارنة مع ما كان للثورة أن تصبح، مع أو بدون تروتسكي، من أجل البقاء على قيد الحياة بأي شكل من الأشكال: ومع وجود جنود الشعب على الحدود السوفياتية يصدون توغل الحلفاء. فهل ستبقى الثورة الروسية حية، عندما نتوقف عن الجدل العقيم حول اسباب فشلها؟ أي نوع من الحياة الآخرة تستحقها محطاتها الكبيرة والمثيرة للجدل: هل كان حدوثها معجزة(بالمعنى الديني )، ؟ هل كانت حكاية تحذيرية لليساريين المعتدلين، مستمدة من سجلات خاطئة ومن مثالية مفرطة ؟ هل ان إعادة سرد تاريخ الشيوعية (بطريقة سرد المعجزات الآلهية) يتطلب المبالغة في منجزاتها ونسيان أو التقليل من سيئاتها؟ إن اختياري للمفاهيم الدينية ليس تعسفيا: فمن السهل التفكير في الثورة من خلال هذه المصطلحات، باعتبارها من نسل المواعظ والتعاليم الأخلاقية. وهذا، بالنسبة للكثيرين على اليسار واليمين، امر مريح، ووسيلة لاستيعاب التحولات والتحديات غير العادية. ومع ذلك، فإنه من الصعب جدا تدجين أو اعطاب ذاكرة الثورة، فحتى لو كانت مسلحة بكثير من "الحقائق فان الثورة حتى في اكثر حالاتها تشوها واستبدادا قدمت لنا صورة مثالية تجاوزت بكثير عثراتها اليومية.و في الواقع،فقد استندت الستالينية على هذا. على ما يمكن أن نسميه "الثورية" الثورية المتبقية في فترة ما بعد الثورة، وهو نوع من الالتزام الهيجلي بالثورة كفكرة متواصلة. وقد شرح المفكر الالماني يوكن هيلبيك هذا الموضوع بعنوان «كنت أفكر في ديزي» ١٩٢٩. يعد من أعظم نقاد أميركا المحدثين)، كان كتابا ساحرا في سرده، و بعض التفاصيل تمثل علامة مميزة من الصعب نسيانها. وخاصة ما يتعلق ببعض الأفكار الماركسية، التي اخطأ ويلسون كثيرا في معالجتها. ولكن ما هو جيد في الكتاب هو ما يمنحه من أمل عند تطرقه الى العديد من المفكرين الثوريين، وخاصة لينين وتروتسكي الذين لقوا اهتماما خاصا لايمانهم بانهم يناضلون في سبيل خلق "عالم أفضل ". وبالنسبة لكثير من القراء في يومنا هذا فان هذا هو على الأرجح أفضل ما يمكن توقعه من كتاب متعاطف بشكل غامض مع الثورة الروسية كتب في أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث أن أهوال الستالينية والسياسات الشمولية لكثير من بلدان الكتلة الشرقية قد لطخت إلى الأبد سمعة وتاريخ الثورة الروسية. في رأيي، أن التعايش مع هذه البقع المظلمة في تاريخ الثورة الروسية هو أصعب مهمة يواجهها اليسار عند الحديث عن مرور ١٠٠ عام على قيامها في الثورة الروسية على مسافة القرن. ويجب القول بشكل واضح تماما. مهما كان حجم الخير الذي جلبته هذه الثورة، ستكون هناك دائما رؤية لها تعتبرها بمثابة فشل كامل، الفشل ليس فقط في أنها لم ترق إلى مستوى وعودها. وليس فقط في حقيقة ما رافقها من وحشية وقسوة.. ليس فقط من حيث أنها اثارت الافكار والخصائص التي هي في غاية الأهمية للسياسة التحررية التي لم نجد بديلا لها بعد، والتي يجب أن نبعدها عن تاريخها. إن هذه الإخفاقات تعيش معنا، ولكن ما هو اقسى من ذلك انها لا تستحق هذا الفشل في كثير من الأحيان.و كما يقول فرانسيس سبوفورد(كاتب وروائي بريطاني ) في كتابه (Red Plenty)، في حين ينظر المتقاعدون إلى الثورة وبناء الاتحاد السوفياتي في العقود التي تلت: "بكثير من الدم، بانه أمر مبرر.... وإذا كان كل ذلك كان مقدمة افتتاحية، وانه ليس سوى الارهاصات الأخيرة لطمر العالم القديم القاسي، وولادة عالم من نوع جديد ولكن من دون ذلك العمل كان من الصعب جدا الايمان بالثورة. وبدون ذلك العمل لم يكن ليستطيع المستقبل ان يرمي الماضي في عرض البحر."

**ستكتب العديد من الأشياء القيّمة عن الذكرى المئوية لثورةعام ١٩١٧ في روسيا. ولكن عدداً قليلاً منها سوف يتمكن من وصف تأثيرها بشكل جيد. في عالم غارق في الدم والبؤس، تمكنت الثورة من ان تستولي على السلطة باسم الخبز والسلام والأرض**

إن مهمة اليسار اليوم أن ينظر إلى هذا الفشل بعين ناقدة ومباشرة وانه السبب في أن الثورة الروسية ما تزال تحتفظ باهميتها حتى يومنا هذا، وبقدر يساوي أو أكثر مما كانت عليه في أي لحظة منذ الحرب العالمية الثانية. لأننا لا نستطيع أن نلتزم بأفكار اليسار الحر، والأهم من ذلك، إقناع الآخرين بالالتزام بها أيضا،الا إذا تفحصنا بشكل جاد الارث الذي خلفته لنا الثورة. وأنا لا أقصد أكاذيب الانتهازيين و التحريفين ، بل أعني تاريخ أولئك الذين ضحوا من اجل الثورة. وإذا نظرنا إلى الذكرى المئوية للثورة، يجب ألا نتملكنا الرغبة في ابقاء ذلك الماضي في عرض البحر.

**٥- ديفيد ماكنالي، استاذ العلوم السياسية في جامعة يورك في تورنتو:**

من خلال قفار الحرب والجوع ظهرت ومضة صغيرة بسيط من الضوء. لمحها،فيكتور سيرج (١٨٨٠ – ١٩٤٧) واحداً من أهم الكتاب الثوريين في روسيا -: من زنزانته في سجن فرنسي.و في روايته، بشكل جيد في كتابه: ثورة في ذهني: كتابة مذكرات تحت حكم ستالين (الصادر عام ٢٠٠٦)، وفي تأملاته حول الطريقة التي وصف فيها العديد من العمال مشاعرهم وحياتهم في تاريخ العالم:وكما يقول فقد كان هناك "عمق مذهل من المشاركة الفردية في العصر الثوري ".وعندما نقول إن الثورة الروسية باتت لا تمثل الآن سوى فكرة مثالية مطلقة، فنحن لا نحاول إبعاد الثورة عن الحقائق الوحشية التي شابت تاريخها، ولكن ما نريد تبيانه هو ما بامكان الثورات التاريخية العالمية ان تفعله على الرغم من إخفاقاتها : انها تحرك وتخلخل الخمود البشري وتوسع من افاقه الفكرية والمادية.و في هذا،تكمن روعة الثورة الروسية، التي لم تتضاءل حتى في اكثر لحظاتها بؤساً.

**٤- جيوف مان،استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة سايمون فريزر الكندية:**

ما زلت أتذكر المرة الأولى التي قرأت فيها كتاب الى محطة فنلندا للكاتب إدموند ويلسون (ناقد أدبي واجتماعي أميركي، تخرج في جامعة برنستون. تأثر بمذاهب فرويد وماركس. أشهر كتبه في النقد الأدبي: «قلعة أكسيل» ١٩٣١، ويحوي دراسة عميقة للأدب الأوروبي الحديث، و«المفكرون الثلاثة» ١٩٣٨، و«الجرح والقوس» ١٩٤١، و«شواطىء النور» ١٩٥٢. ومن كتبه في النقد الاجتماعي: «إلى محطة فنلندا» ١٩٤٠. ألف أيضاً بعض المسرحيات، والقصائد، والقصص القصيرة، ورواية واحدة بعنوان «كنت أفكر في ديزي» ١٩٢٩. يعد من أعظم نقاد أميركا المحدثين)، كان كتابا ساحرا في سرده، و بعض التفاصيل تمثل علامة مميزة من الصعب نسيانها. وخاصة ما يتعلق ببعض الأفكار الماركسية، التي اخطأ ويلسون كثيرا في معالجتها. ولكن ما هو جيد في الكتاب هو ما يمنحه من أمل عند تطرقه الى العديد من المفكرين الثوريين، وخاصة لينين وتروتسكي الذين لقوا اهتماما خاصا لايمانهم بانهم يناضلون في سبيل خلق "عالم أفضل ". وبالنسبة لكثير من القراء في يومنا هذا فان هذا هو على الأرجح أفضل ما يمكن توقعه من كتاب متعاطف بشكل غامض مع الثورة الروسية كتب في أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث أن أهوال الستالينية والسياسات الشمولية لكثير من بلدان الكتلة الشرقية قد لطخت إلى الأبد سمعة وتاريخ الثورة الروسية. في رأيي، أن التعايش مع هذه البقع المظلمة في تاريخ الثورة الروسية هو أصعب مهمة يواجهها اليسار عند الحديث عن مرور ١٠٠ عام على قيامها في الثورة الروسية على مسافة القرن. ويجب القول بشكل واضح تماما. مهما كان حجم الخير الذي جلبته هذه الثورة، ستكون هناك دائما رؤية لها تعتبرها بمثابة فشل كامل، الفشل ليس فقط في أنها لم ترق إلى مستوى وعودها. وليس فقط في حقيقة ما رافقها من وحشية وقسوة.. ليس فقط من حيث أنها اثارت الافكار والخصائص التي هي في غاية الأهمية للسياسة التحررية التي لم نجد بديلا لها بعد، والتي يجب أن نبعدها عن تاريخها. إن هذه الإخفاقات تعيش معنا، ولكن ما هو اقسى من ذلك انها لا تستحق هذا الفشل في كثير من الأحيان.و كما يقول فرانسيس سبوفورد(كاتب وروائي بريطاني ) في كتابه (Red Plenty)، في حين ينظر المتقاعدون إلى الثورة وبناء الاتحاد السوفياتي في العقود التي تلت: "بكثير من الدم، بانه أمر مبرر.... وإذا كان كل ذلك كان مقدمة افتتاحية، وانه ليس سوى الارهاصات الأخيرة لطمر العالم القديم القاسي، وولادة عالم من نوع جديد ولكن من دون ذلك العمل كان من الصعب جدا الايمان بالثورة. وبدون ذلك العمل لم يكن ليستطيع المستقبل ان يرمي الماضي في عرض البحر."

إن مهمة اليسار اليوم أن ينظر إلى هذا الفشل بعين ناقدة ومباشرة وانه السبب في أن الثورة الروسية ما تزال تحتفظ باهميتها حتى يومنا هذا، وبقدر يساوي أو أكثر مما كانت عليه في أي لحظة منذ الحرب العالمية الثانية. لأننا لا نستطيع أن نلتزم بأفكار اليسار الحر، والأهم من ذلك، إقناع الآخرين بالالتزام بها أيضا،الا إذا تفحصنا بشكل جاد الارث الذي خلفته لنا الثورة. وأنا لا أقصد أكاذيب الانتهازيين و التحريفين ، بل أعني تاريخ أولئك الذين ضحوا من اجل الثورة. وإذا نظرنا إلى الذكرى المئوية للثورة، يجب ألا نتملكنا الرغبة في ابقاء ذلك الماضي في عرض البحر.

**٥- ديفيد ماكنالي، استاذ العلوم السياسية في جامعة يورك في تورنتو:**

من خلال قفار الحرب والجوع ظهرت ومضة صغيرة بسيط من الضوء. لمحها،فيكتور سيرج (١٨٨٠ – ١٩٤٧) واحداً من أهم الكتاب الثوريين في روسيا -: من زنزانته في سجن فرنسي.و في روايته، ولادة سلطتنا، رسم لنا صورة لنقاش العمال الثوريين في احد المستودعات في برشلونة:

"حسنا، والقيصر؟"
"لن يكون هناك قيصر".
"... والجيش؟"
"مع الشعب".
"الشرطة؟"
"لن تكون هناك شرطة".
"والسجون؟"
"أحرقت."
والسلطة ؟"
"اصبحت لنا."

ستكتب العديد من الأشياء القيّمة عن الذكرى المئوية لثورةعام ١٩١٧ في روسيا. ولكن عددا قليلاً منها سوف يتمكن من وصف تأثيرها بشكل جيد. في عالم غارق في الدم والبؤس، تمكنت الثورة من ان تستولي على السلطة باسم الخبز والسلام والأرض. وتم تجريد القيصر والجنرالات وأصحاب المصانع ومالكي الأراضي الأثرياء من مكاتبهم وقوتهم وامتيازاتهم. وحلت محلهم السوفييتات، مجالس مندوبي العمال والجنود والبحارة والفلاحين المنتخبين.

وكانت هذه بالطبع ثورة "مستحيلة". ليس فقط لقوى اليمين، ولكن أيضا بالنسبة لمعظم قادة اليسار، الذي كان يعتقدون ان لينين ورفاقه يقفزون بشكل متهور على "المراحل" الضرورية من التاريخ. غير أن لينين كان قد انغمس في دراسة الديالكتيك، في مكتبة سويسرية قبل ثلاث سنوات.و رفض الوصفات الجاهزة، وكتب أن الديالكتيك موجود في "النبض الداخلي للحركة الذاتية والحيوية". وعاد إلى روسيا في نيسان ١٩١٧، وكانت كتاباته وخطبه الرهيبة تقدم الصيغ التي لا نهاية لها لصالح نبض الحياة و الخبرة الثورية. ووسط التمرد الشعبي، يمكن تسريع الدفع الذاتي للجماعات المتمردة نحو تمزيق الإمبريالية العالمية.

ورغم ذلك الحديث الرائع عن الانهيار التام للامبريالية العالمية فانه لم يحدث في نهاية المطاف وهذا الفشل هو النقطة الجوهرية بالنسبة لنا الآن. وبعد كل شيء،فان الهزيمة التي تبلورت في صعود الديكتاتورية الستالينية –كانت مجرد تكرار لدورة من الفشل التي يتسم بها تاريخنا... وحتى لا تكون كذلك. فيمكن اعتبار الثورة ملمحا من التمزق الكلي للامبريالية والذي تجسد في السيطرة على ادارة المصانع من قبل اللجان العمالية ومنح الأراضي للفلاحين وإلغاء تجريم العلاقات المثلية بين الجنسين والمساواة بين الجنسين وحق القوميات المضطهدة في تقرير المصير والسعي لتحقيق ثورة عالمية وكلها كانت ومضات صغيرة ولكنها قوية في لحظات الخطر التي نعيشها اليوم.

" كتب جون ريد الراديكالي الأميركي حول ما شهده في روسيا في عام ١٩١٧، كانت مغامرة ولكنها "واحدة من أكثر المغامرات البشرية روعة على الإطلاق" الحرب الأهلية والمجاعة ودولة ستالين البوليسية، وعقود من الدعاية المضادة للثورة من قبل البرجوازية لا يمكنها إطفاء ضوء تلك المغامرة الكبرى. وما زالت حقيقتها الجدلية حية الى الآن تجدد الأمل والخيال الثوري، وعلى حد تعبير والتر بنيامين، فانها جعلت "كل انتصار، للطبقات الحاكمة في الماضي والحاضر، امرا مشكوكا فيه".

**عن موقع فيرسو**

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
22 June 2017

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## كاركاتير

بسام فرج

## اقرأ

### سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر: وجهاً لوجه

يلاحق هازل رولي في كتابه (سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر: وجهاً لوجه ) .. ترجمة محمد حنانا الصادر حديثا عن دار المدى تجليات علاقة الاثنين، وتواصلاتها المعرفية والعاطفية والجنسية ، وتموجاتها مدّاً وجزراً. وامتداداتها المتشعبة إلى حيوات ومصائر آخرين من الرجال والنساء. ومع هذا لا يعد المؤلف كتابه هذا كتاب سيرة بل «قصة علاقة» يقول عنها: «أردت أن أصوّر هذين الشخصين عن قرب في لحظاتهما الحميمية. وسواء اعتقدنا أنها واحدة من أعظم قصص الحب في التاريخ أم لم نعتقد، فهي بالتأكيد قصة حب عظيمة. تماماً كما أراد سارتر وبوفوار لحياتهما أن تكون".

## صباح

■ **سافرة جميل حافظ**

الكاتبة والصحفية، يُطلق الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق جائزة باسم القاصة " سافرة جميل حافظ" وذلك عن طريق مسابقة للقصة القصيرة اعلن الاتحاد شروط المسابقة عبر موقعه الخاص ذاكراً ان آخر موعد لتسليم القصص المتنافسة هو في الخامس عشر من آب ٢٠١٧

■ **تضامن عبد المحسن**

مدير إعلام دار ثقافة الاطفال ، تعلن استعداد الفرقة المسرحية في دار ثقافة الأطفال لعرض مسرحية "رحلة البحث عن البنفسج" للأطفال المزمع تقديمها في ١٣ تموز القادم بمناسبة يوم الطفل العراقي على خشبة مسرح الدار.

■ **علاء أبو الحسن العلاق**

مدير عام دار الكتب والوثائق

الوطنية، يلتقي بمجموعة من الفنانين التشكيليين وذلك للتخطيط من اجل إقامة معارض تشكيلية في الدار بعد عيد الفطر المبارك.

• عبر حسابها الشخصي انستكرام تنشر الفنانة هالة صدقي صورة لها من كواليس المسلسل وتعلق عليها قائلة، مسلسل " عفاريت عدلي علام" لا يخلو من المشاهد الكوميدية في الكواليس.

• دنيا فؤاد تنشر فيديو خاص بالحلقة الخامسة والعشرين من مسلسل الحلال وتعلق عليه قائلة " ترقبوا خفايا الحلقة القادمة حيث ستعطيني ذهبية " سمية الخشاب" دليل براءتها في الحلقة المقبلة .

• بعد مرور وقت طويل من عرضه " فيلم عسكر في المعسكر " تُكشف اخطاؤه اليوم، حيث نشر الفنان محمد هنيدي وعبر موقعه في فيس بوك قائلا " ترقبوا اهم الاخطاء العسكرية من فيلم عسكر في المعسكر والتي سأعلن عليها من خلال برامج عيد الفطر المبارك."

• النجمة ريبيل ويلسون تنشر عبر موقعها الخاص تويتر صوراً عن دعوات قضائية رفعتها على عدد من المواقع الفنية والصحف والقنوات التلفزيونية، معلقة عليها " هذه المواقع الاعلامية تسببت بتشويه سمعتي وستحاكم قضائيا."

### صحف عالميّة تحتفل بعيد ميلاد «نيكول كيدمان» الـ50

احتفلت عدة صحف ومواقع إخبارية عالمية، الثلاثاء، بعيد ميلاد الممثلة الإسترالية الشهيرة نيكول كيدمان الـ٥٠.

وفي هذا السياق قال موقع «دويتش فيله» الناطق بالإنجليزية إن تعريف النجمة يعني أن تكون حاضرة في كل مكان أولا، وثانيا ألا تكون مهارتها الفنية فقط هي سبب شهرتها بل «الصورة العامة» للفنانة مطلوبة أيضا لتحقيق مكانته، «شيء سحري أو خارق للطبيعة. حسنا، نجمة واحدة تستوفي جميع هذه المتطلبات وهي بالتأكيد نيكول كيدمان».

أما جريدة «ديلي ميل» البريطانية فكتبت عن «كيدمان» قائلة: «تظل نيكول كيدمان تتحدى التقدم في العمر. متجمدة في الزمن وهي تكمل عامها الـ٥٠، وسط تمتعها بعودة فنية ومهنية هائلة وحياة أسرية هنيئة».

من جهة أخرى كتب موقع «باريس ماتش» الفرنسي، واصفا «كيدمان» بـ«نجمة النجوم في مملكة هوليوود»، قائلا: «الدليل على نجوميتها، إن كانت تحتاج إلى دليل، أنها خلال ٥٠ عاما، كانت ناجحة، وأثبتت أنها تملك المقدرة على الظهور بأكثر من وجه في أعمالها، شقراء أو صهباء أو غير ذلك، وفي كل مرة كانت تتحول إلى أيقونة.كما قالت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية إن «نيكول كيدمان الجميلة النحيلة التي تمتلك حالة بدنية وعقلية رائعة، هي مثال حي للنجم الكامل من جميع النواحي: الاحترافية والكياسة والامتياز على الشاشة والمحبة لأسرتها».

### فيروز في جديدها "لمين" تتصدّر المشهد وتُثير الخلاف

لمين" قد لا تكون الأغنية المنتظرة التي كان يعوّل عليها بعض محبّي السيّدة فيروز، اللحن أجنبي والكلمات مترجمة ومحبّوها كانوا ينتظرون أغنية جديدة أعدّت خصيصاً لها، مع أنّ معظمهم لم يسمع بأغنية "Pour qui veille l'étoile" وبالكاد سمع بالمغنّي Gilbert Bécaud الذي رحل في العام ٢٠٠١.

"لمين" نجحت في غضون ساعات في أن تصبح هي الحدث، فتصدّرت السيّدة فيروز التراند على مواقع التواصل الاجتماعي ومحرّكات البحث في منطقة تعجّ بالحروب، أراد المتابعون استراحة من حروب عبثيّة فدخلوا في حروب من نوع آخر.

المنتقدون رأوا أنّ أغنية كهذه لن تعمّر طويلاً، ولن يكتب لها أن تسجّل في أرشيف فيروز الذي تتناقله الأجيال، وكان واضحاً حجم الغضب لدى محبّي زياد، الذي انقطعت علاقته بوالدته وشقيقته منذ سنوات، ربما عاد إلى كنف العائلة وربما لم يعد، تفاصيل لن يكشف عنها إلا لدى صدور الألبوم المنتظر لمعرفة ما إذا كان ثمّة نصيب لزياد بفيروز ولفيروز بزياد.

المدافعون عن الأغنية كان لهم مبرّراتهم أيضاً، مبررات عاطفية بامتياز، فالكلمات بسيطة لا تحتمل كل هذا الجدل المثار حولها، وسبق لفيروز أن غنّت كلمات أبسط، يحسب لها أنّها دخلت الستوديو في الـ٨١ من عمرها، وغنّت بصوت ملائكي لم تمرّ عليه السنين، وأطربت محبّيها بدقيقتين وثوان معدودة هي مدّة أغنيةً تصدّرت المشهد الفنّي، وأحدثت حالة من النقاش بين محبّي فيروز الذين انقسموا في ما بينهم بانتظار ألبوم جديد يأتي بعد سبع سنوات على آخر ألبوماتها "إيه في أمل"

### مادلين طبر: جسدي ليس للبيع

انتقدت الفنانة مادلين طبر، حالة الإعلام المصري واصفة بعض من يعملون به بـ«المنافقين»، مشددة على إيمانها بالمثل القائل «من باعك بيعه».

وقالت مادلين في حوارها التلفزيوني ،: «أنا شخصية مترددة في الشراء ولكن كبياعة ومسوقة أنا شاطرة، وممكن حد يبيع لي حاجات ليس لها لازمة لكن بمزاجي».

وشددت: «أنا مؤمنة بالمثل القائل اللي باعك بيعه وانساه أيضا، وكسبت أصدقاء كثراً، وفشل قصص الحب معناه أنك اشتريت عمرا وزمنا ومجهودا ولما يحصل الفراق يكون قد باعك، ».

وأكدت: « أتمنى ان أعيش حياة ثانية بعيدا عن فاتورة عمري السابقة، وأغلى بند دفعته هو أني اخترت أن أكون محترمة.. وقلبي وجسدي ليسا للبيع، وأنا شخصية بياعة ومن يغلط خلاص ينتهي من حياتي، وأشحن مشاعري بالسفر».

### روبي تنسحب نهائيّاً من "رمضان كريم"

طغت الخلافات العائلية بين الفنانة المصرية، روبي، وطليقها المخرج، سامح عبدالعزيز، على عملهما معاً في مسلسل "رمضان كريم"، إذ كثرت المشاحنات بينهما في الاستوديو، ما دفع روبي إلى الانسحاب قبل الانتهاء من تصوير مشاهدها في العمل الجاري عرضه حالياً. وتغيبت روبي قبل أيام عن موعد تصويرها، وحاول الاتصال بها مساعد المخرج وبعض زملائها في المسلسل، لكنها لم ترد على أي مكالمة، واكتفت برسالة تؤكد أنها لن تستكمل تصوير العمل، ما أثار غضب كل القائمين على المسلسل، وعلى رأسهم المخرج سامح عبدالعزيز، طليق روبي، فلم يجد حلاً باستثناء حذف مشاهدها الباقية. وعلق عبدالعزيز: "إن دورها غير مؤثر في سياق الأحداث العامة، ولا مشكلة في حذفه".

### سميّة الخشّاب تكشف عن نقطة ضعفها في رمضان

تحدثت الفنانة المصرية سمية الخشاب عن ذكرياتها في شهر رمضان، وأفضل الأكلات إليها ونقاط ضعفها في رمضان، حيث قالت إنها تعشق البط المحشو بالمكسرات وأنها تجيد الطبخ وتحب دخول المطبخ، وتقوم بصنع البط المحشو بالمكسرات الذي يسبب لها نقطة ضعف كبيرة، عندما يكون على مائدة الافطار في رمضان.

وأضافت أنها "تضعف أيضاً أمام الكنافة بالمكسرات التي تسبب في زيادة وزنها بشكل كبير في أيام شهر رمضان، وأن هذا الأمر يجعلها تبذل الكثير من الجهد طوال العام كله لإنقاص وزنها، الذي زاد خلال هذا الشهر".

## قبل مدفع الافطار

### عقيل مهدي: في رمضان أنشغل بالفيسبوك

**المسرح، حكاياته، جدرانه، وما خلف ستارته، جسد حياته بأكملها، وقد تواصل مع جمهوره من خلال هذا المجال الثقافي والفني العريق، أما في مجال علمه ودراسته فلم يبتعد كثيراً عن حدود المسرح، وظل شغله الشاغل، فكان همه الوحيد ان يُخرج جيلا اكاديميا ومسرحيا حقيقياً، الأكاديمي والمخرج المسرحي الدكتور عقيل المهدي، نذر عمره للمسرح وللجمهور فناً وعلماً، يتواصل مع جمهوره اليوم من خلال ضفة اخرى فيتحدث عن طقوس شهر رمضان لجمهوره قبل مدفع الإفطار**

■ هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة ؟
– شهر أخلاقي.

■ ما الذي يجب ان نتعلمه من شهر رمضان؟
– معايشة المُثل العليا بمعيار واقعي نسبي.

■ ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار ؟
– برنامج الصدمة، والبرنامج الكوميدي زرق ورق، وكذلك برنامج رامز المريض نفسياً.

■ كيف تقضي يومك في رمضان؟
– أتجول قليلا، ثم أقرأ وأكتب ايضاً لأنام على قلق.

■ ايهما تتابعه أكثر في رمضان المواقع الالكترونية ام التلفزيون ؟
– أتابع التلفزيون بين البرامج الثقافية والنشرات الاخبارية.

■ ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه ؟
–أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعارف والاصدقاء.

×ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟
–الشوربة، وصدر الدجاج، والشاي.

■ هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟
–الفنان إياد راضي، والنجمة آلاء حسين ، وعلي جابر وإحسان دعدوش.

■ ما هو المسلسل الذي تتابعه في رمضان ؟
– أتطافر بين المسلسلات المصطنعة بسرعة قياسية .

■ ماذا تحمل لرمضان من ذكريات؟
– طفولتي حيث ذبل جسمي بسبب صومي .

■ آخر مرة سمعت بها مدفع رمضان ؟
–أستمع للمدفع الجرافيكي في الفضائيات يومياً